

الخالدون



السنة الثانية - العدد الرابع عشر - تشرين الأول - ٢٠١١ مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء - معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (١٠٧٠)



دعماً ورعايةً لأبنائه

دولة رئيس الوزراء يستقبل مجموعة من الطلبة من ذوي الشهداء

الشهيد سلام عادل



ولد الشهيد في مدينة النجف عام ١٩٢٢ واسمه الحقيقي حسين احمد الرضي وعرف على الصعيد العراقي والدولي باسم سلام عادل, الذي نَمى وترعرع في مدينة النجف, حيث عمل مبكرا مع والده السيد احمد في السوق, وهذا انعكس عليه ايجابيا من خلال التعامل مع الناس واقامة العلاقات الطيبة معهم, وواصل الشهيد دراسته حتى دار المعلمين, وتعرض للفصل والاعتقال والسجن والاقامة الجبرية لاكثر من مرة وفي فترات زمنية مختلفة, وخلالها عمل في الاعمال الحرة منها فتح دكان لبيع المأكولات الشعبية, وعمل موظفا كمفتش باصات وغيرها من الاعمال. كذلك عمل خطاطا لانه يجيد كل انواع واشكال الخط المختلفة اضافة الى اهتماماته التي مارسها ويجيدها في المسرح والافراح المسرحي والشعر والرياضة والرسم. حيث عمل مدرسا للرياضة والرسم ..

رشح الشهيد سلام عادل الى الحزب الشيوعي العراقي في منتصف الاربعينيات وكان شخصية هادئة محبوبة متواضعة جماهيرية, ويتميز ايضا بالنشاط والحيوية وسرعة البديهة, لذلك خلال فترة قصيرة اصبح عضوا في الحزب وكان اسمه الحزبي مختار, وواصل نشاطه الحزبي المتميز من خلال مسؤوليات

حزبية قيادية مختلفة وفي اماكن متعددة من العراق .. كان الشهيد سلام عادل يتحلى بالروح الشيوعية العالية والايمان بقضية الشعب والطبقة العاملة والفكر الماركسي اللينيني وكيفية تطبيقه على الظروف العراقية الملموسة, والتصدي للتيارات الانتهازية اليمينية, ومكافحة الافكار الغريبة في صفوف الحزب الشيوعي العراقي, وكان متأثرا بافكار مؤسس الحزب فهد.

وفي عام ١٩٥٤ حضر الرفيق الشهيد سلام عادل مؤتمر الاحزاب الشيوعية لدول الكومنولث في لندن. وفي عام ١٩٥٥ اصبح الشهيد سلام عادل سكرتيرا للحزب الشيوعي العراقي ومنذ ذلك التاريخ اصبح اسمه الحزبي عمار, وعمل جاهدا على تعزيز وتوطيد وحدة الحزب ومعالجة الكتل والتيارات الانشقاقية عند

نشوئها وبالطرق التنظيمية الاصولية, وكان الشهيد منظما جيدا ومهتماً بالعمل التنظيمي وحياة الحزب الداخلية والعمل الجماهيري .

وفي عام ١٩٥٨ كان للحزب وللشيد سلام عادل دورا متميزا في نجاح ومساندة ثورة ١٤ تموز المجيدة, حيث صدر بيان في اليوم الاول للثورة باسم الحزب الشيوعي العراقي يؤكد على صيانة الجمهورية وتوطيدها وتعزيز اتجاهها الديمقراطي المعادي للاستعمار والاقطاع, اضافة الى برقية تهنئة الى قيادة الثورة باسم الشهيد سلام عادل .

في عام ١٩٦١ حضر الرفيق الشهيد سلام عادل المؤتمر ٢٢ للحزب الشيوعي السوفييتي .. والقى كلمة هامة حول الاوضاع في العراق والمخاطر التي تهدد الجمهورية والاستقلال الوطني . وبعد الانقلاب الدموي في ٨ شباط ١٩٦٣ وسقوط الحكومة الوطنية واغتيال قادتها, شن فاشست الحرس القومي حملات دموية ضد الشيوعيين والديمقراطيين ادت الى اعتقال الشهيد سلام عادل يوم ١٩ شباط, وتعرض الشهيد بعدها الى ابشع انواع التعذيب على ايدي الزمر الفاشية البعثية واعلن استشهاده يوم ٧ اذار ١٩٦٣ .

المكتويات

مدينة من بلادي دهوك

26



هيئة التحرير

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير:

فهم دخیل کریم

مدير التحرير

کفاح حیدر فلیح

هيئة التحرير :

مؤید نصیف جاسم

کریم حنش راضی

ترجمة

رنا فاضل

مارسیل شاکر

التنظيد

خولة يوسف سلمان

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم واللاخراج الفني:

هیثم جبار الشویلی

الشهيد محسن كاظم الهاشمي

30



الحديث حول الإمام علي

32





الغلاف

هنا إذاعة (الخالدون)
صوت شهداء العراق

18

34

لطيفة وذوي الأمراض
العقلية... هل شطبوا من
قائمة خلق الله...؟

حوار مع الفنان محمد
جاسم الكعبي

36

38

شهداء في سطور

ثمانية اعجبتني حتى
ابكتني

53

61

النجف حاضنة الابداع



35 واقع الدراما العراقية الجديد

ماذا يحدث عندما
تبتسم المرأة...



52



50

حمى الوادي المتصدع

Rift Valley
Fever

منتخبنا يصلح جماهيره في
سثافورة بعد مفاصتها في أربيل



63

هل لمجلس النواب صلاحية إصدار عفو عام؟

أيوب قاسم

أول الكلام

الفصل الأول من الباب الثالث خصصه الدستور للسلطة التشريعية بين مادته الـ (٤٨) الى (٦٤)، أي إن (١٧) مادة تتحدث عن كيفية تكوين مجلس النواب وعدد أعضائه وكيفية عقد جلساته وفصله التشريعي وامتيازات أعضائه وغير ذلك، وذكر الدستور تسعة اختصاصات لمجلس النواب في مادته الـ (٦١) وليست فيها أية إشارة الى صلاحيته في إصدار عفو عن المتهمين أو المسجونين لقضايا جنائية أو إرهابية، لكونه من اختصاص السلطة التنفيذية كما في المادة (٧٣) من صلاحيات رئيس الجمهورية ونصها: (أولاً: إصدار العفو الخاص بتوصية من رئيس مجلس الوزراء باستثناء ما يتعلق بالحق الخاص والمحكومين بارتكاب الجرائم الدولية والإرهاب والفساد المالي والإداري)، وهذه هي العبارة اليتيمة المتعلقة بإجراءات العفو في الدستور ومن دون الإشارة الى كلمة (عفو عام).

والسؤال الكبير هنا: لماذا يشغل مجلس النواب نفسه في تناحرات ومماحكات ولأشهر عديدة لمناقشة موضوع هو في الأساس جزء من صلاحيات السلطة التنفيذية، والأحرى بمجلس النواب أن يتخلى عن الموضوع الذي تفتح مناقشاته ثغرات في جدار الشراكة السياسية وتعد مسارها الى درجة ترهق حتى نفسية المواطن العراقي وتعطي لقمة سائغة للإعلام المعادي للعراق الجديد وما أكثره، إذ بإمكان رئاسة البرلمان مخاطبة رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء لإصدار عفو خاص كما ورد في الدستور.

ثم لماذا يضيف البرلمان تعقيدات على مسارات عمله التي هي معقدة في الأساس عبر هذا القانون المختلف عليه حتى داخل الكتلة الواحدة، وأمامه المئات من القوانين التي تسرع من عملية تقديم الخدمات للمواطن إن صادق عليها، ولماذا هذا الإصرار على عبارة (العفو العام) كما سن البرلمان السابق هذه السنة السيئة التي أنقذت المئات من الإرهابيين والمفسدين من مقاصل العدالة، في وقت لم يشير الدستور سوى الى عفو خاص يفسره المختصون بحالات بسيطة تتعلق بحق بسيط من حقوق الدولة أو جنحة بسيطة وليس فيها أية حقوق لأناس آخرين، لكون الدستور يمنع إصدار عفو عن المحكومين بجرائم الإرهاب، حتى أن مطالبتهم تتجاوز على الحق الخاص لكون المسجونين في سجون العراق هم في الغالب متهمون في قضايا عليها حقوق لضحايا أبرياء، فهل طالبوا الضحايا بالعفو عن المجرمين؟ وهل خولهم أحد من الضحايا بإصدار عفو عام؟.

والمؤكد إن المدافعين عن قانون العفو ليسوا أكثر حرصاً على مصلحة البلد من رئيسي الجمهورية والوزراء، لكونهما أكثر دارية بتفاصيل ما يجري بالبلد وأكثر إطلاعاً على تفاصيل الجرائم التي ارتكبت وسلبيات قانون العفو السابق الذي أطلق سراح الكثير من وزراء وأعلام ما يسمى بدولة العراق الإسلامية، وكان على المدافعين أن يطالبوا بإصدار قانون خاص للدفاع عن حقوق الضحايا، لأن المصلحة الوطنية تقتضي الدفاع أولاً عن الضحايا لأنهم أبرياء بلا أدنى شك، بينما الشكوك تحوم حول المتهمين على أقل تقدير.

وواضح جداً إن المطالبة بإصدار قانون عفو عام هي مطالبة سياسية وطائفية بامتياز نظراً لدفاع كل جهة عن أبناء جلدتها المتهمين بالإرهاب، إذ لم يدافع برلماني أنباري عن متهم بصراوي ولا برلماني ناصري عن متهم تكريتي، لكنهم يدثرونها بثياب المصلحة أو المصالحة أو الدفاع عن عوائلهم من دون أن يكلفوا أنفسهم عناء السؤال: اليس للضحايا أمهات وزوجات وأيتام؟.

نتمنى أن يتحلى عدد من البرلمانيين بجرأة كافية ويقنعوا رئاسة البرلمان ورؤساء الكتل بأن السلطة التنفيذية سلطة رشيدة وفيها عقلاء من جميع الأطراف، عسى أن يتفرغ برلماننا المدلل في جلسات بعيدة عن الأضواء للمناقشة والمصادقة على القوانين التي تلزم الحكومة في الإسراع بتقديم أفضل الخدمات وأسرعها، لأن تسابق الأعضاء في عرض عضلات التصريحات أمام الكاميرات كعادتهم لا يزيد من أمبيرات الكهرباء ولا يوفر وحدات سكنية للمحتاجين ولا يضيف جمالية لمدننا المزينة بألوان النفايات.. ولا هم يحزنون.

دولة رئيس الوزراء يستقبل رابطة أبناء الشهداء من طلبة الجامعات

استقبل دولة رئيس الوزراء (نوري المالكي) السيد (محمد حميد الموسوي) رئيس مجلس محافظة كربلاء والسيد (أحمد الطيار) مدير مديرية شهداء كربلاء ورابطة أبناء الشهداء أكد دولة رئيس الوزراء الدعم الدائم لعوائل الشهداء وقال نبقى دائماً مع أبناء الشهداء داعمين لهم بكل قوة وقدم السيد (أحمد الطيار) أهم المعوقات التي تواجه عمل المديرية وإيجاد الحلول هذه المعوقات ووعد دولة رئيس الوزراء بتذليل جميع الصعوبات التي تواجه المؤسسة والمضي قدماً في رعاية عوائل الشهداء بعدما استمع إلى طرح رابطة أبناء الشهداء حول مشاريعهم المستقبلية في جعل هذه الرابطة المركز الأساسي لأبناء الشهداء.



نائب رئيس المؤسسة يلتقي مدراء أقسام الدوائر



التقى نائب رئيس المؤسسة السيد فارس عمر سعد الله بمدراء الاقسام في دوائر المؤسسة وبدء الاجتماع بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء وبحث في الاجتماع العديد من المواضيع التي تصب في تحقيق اهداف المؤسسة في تعويض ذوي الشهداء مادياً ومعنوياً ومعوقات العمل التي تعيق عمل الدوائر والاقسام في المؤسسة وسبل حلها والارتقاء بعملها، وحضر الاجتماع مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل الكفائي.

نائب رئيس المؤسسة يلتقي مدراء المديریات

التقى نائب رئيس المؤسسة السيد فارس عمر سعد الله بمدراء مديريات المؤسسة بحضور المفتش العام السيد حيدر الشحمانى وأعضاء مجلس الرعاية كلا من الدكتور فيصل عبد الأئمة والسيد عامر عبد الكريم والسيد كاظم عويد والسيد ناصر شعلان والسيدة انتصار عاشور والسيد عبد الباري فائق والسيد باسم احمد والدكتور عبد الفتاح كاظم والمدراء العامون وبدء الاجتماع بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء وبحث في الاجتماع العديد من المواضيع التي تصب في تحقيق اهداف المؤسسة في تعويض ذوي الشهداء مادياً ومعنوياً حيث تم تحديد بعض المعوقات التي تعيق عمل المديريات والوقوف على أبرز الحلول لها لغرض انجاز العمل بأسرع وقت لخدمة ذوي الشهداء.



لتذليل العقبات على طريقها

معاون الأمين العام لمجلس الوزراء يزور مؤسسة الشهداء



التقى معالي رئيس المؤسسة وكالة السيد عقيل الكفائي معاون الأمين العام لمجلس الوزراء السيد رحم ن عيسى في مقر المؤسسة وبحث الجانبان المواضيع التي تخص عمل المؤسسة والدعم المقدم من الامانة العامة لها وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل المؤسسة وقدم معالي رئيس المؤسسة شرحا مفصلا لعملها وتواصلها في تقديم الخدمات لذوي الشهداء ورعايتهم وتعويضهم ماديا ومعنويا وفق ما نص عليه قانون المؤسسة، ومن جانبه أكد السيد رحمن عيسى إستعداد الامانة العامة لمجلس الوزراء التام لدعم المؤسسة وتقديم العون لها لخدمة ذوي الشهداء. وحضر اللقاء عضو مجلس الرعاية الناطق الرسمي بإسم المؤسسة السيد أيوب قاسم، وفي ختام اللقاء قدم معالي رئيس المؤسسة وكالة درع المؤسسة للسيد رحمن عيسى تقييما لجهوده في دعم المؤسسة، وكان يرافقه السيد محمد الكفائي مدير مكتبه .



التقى رئيس المؤسسة وكالة السيد عقيل الكفائي عضو مجلس النواب ونائب رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين السيدة ناجحة الأميري خلال زيارتها للمؤسسة وبحث الطرفان خلال لقائهم العديد من المواضيع التي تهم المؤسسة وذوي الشهداء، وأشادت السيدة الأميري بعمل المؤسسة وماتقدمه من خدمات لذوي الشهداء ، وحضر اللقاء عضو مجلس الرعاية الدكتور عبد الفتاح كاظم.

ناجحة
الأميري
تزور
المؤسسة

مدير تقاعد الديوانية تزور مديرية الشهداء

زارت مدير تقاعد الديوانية السيدة (إيمان مهدي شاهر) مديرية الشهداء وبحثت مع السيد مدير المديرية أمين جميل أمانة سبل التعاون بينهما خاصة موضوع ترويج المعاملات التقاعدية وصرف الهويات الخاصة لذوي الشهداء والرواتب التراكمية للموظفين من الشهداء وأكدت السيدة مديرالتقاعدعلى تقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء في المحافظة ومن جانبه شكر السيدمديرالمديرية موظفي مديرية التقاعد على جهودهم المبذولة في تقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء





وزعت مديرية شهداء كركوك الوجبة الثالثة من هدية الزواج لذوي الشهداء بواقع ثلاث ملايين لكل متزوج وبحضور مدير مديرية شهداء كركوك السيد محمد مصطفى كاظم حيث بلغ عدد المستلمين لهدية الزواج (٦٦) متزوج هذا ويذكر أن المديرية وزعت خلال هذا العام هدية الزواج ل(١٢٥) متزوج من ذوي الشهداء وذكر مدير مديرية شهداء كركوك السيد محمد مصطفى ان هناك ملفات أخرى للمتزوجين تنتظر المصادقة عليها لفرض صرف المبالغ المقررة لهم.

مديرية شهداء كركوك توزع هدية الزواج لذوي الشهداء

دورة نسوية لتعليم القرآن الكريم في كركوك

أقامت مديرية شهداء كركوك دورة لتعليم أحكام التلاوة والتجويد للنساء من ذوي الشهداء ولمدة سبعة أيام وبإشراف منسقة ملتقى الخالدون النسوي السيدة هاجر علي رضا، وشاركت في هذه الدورة عدد كبير من زوجات وبنات وأخوات الشهداء وتم خلال الدورة قراءة ختمة القرآن الكريم وإهدائها إلى أرواح الشهداء وتضمنت الدورة مسابقات قرآنية ومحاضرات في أحكام التلاوة والتجويد وعبرت المشاركات في الدورة عن شكرهن للمديرية لاقامتها مثل هذه الدورات



توزيع بدل الوحدة السكنية لعوائل الشهداء في كركوك

مصطفى ان المديرية تسعى لحصول جميع عوائل الشهداء على بدل الوحدة السكنية إضافة الى الوحدات السكنية التي سيتم توزيعها خلال هذا العام.

الف دينار للعائلة الواحدة وبحضور مدير المديرية السيد محمد مصطفى كاظم، ويذكر أن عدد المستلمين لهذا العام بلغ (٤٤) عائلة شهيد وأكد السيد محمد

وزعت مديرية شهداء كركوك الوجبة الثانية من مبالغ بدل الوحدة السكنية ل (٢٩) عائلة شهيد بواقع (٨٢,٩٥٠,٠٠٠) اثنان وثمانون مليون وتسعمائة وخمسون

توزيع هدايا المؤسسة لعوائل الشهداء في صلاح الدين

وزعت مديرية سُهداء صلاح الدين هدايا المؤسسة لعوائل الشهداء في المحافظة للعوائل المشمولة بهذه الهدية وهي عبارة عن أجهزة كهربائية حيث قامت الشعبة الاجتماعية بزيارة العوائل في مساكنهم والاطلاع على أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية وتأتي هذه الزيارات لمتابعة إحتياجات هذه العوائل وتقديم الخدمات لهم والتي دأبت المؤسسة على تقديمها وفق مائنص عليه قانون المؤسسة لتعويضهم مادياً ومعنوياً ومن جانبها شكرت هذه العوائل المؤسسة والمديرية لرعايتها لهم.



اختتام بطولة الشهيد تحسين مجيد بفوز نادي الاستقلال



نظمت الوحدة الرياضية في مديرية سُهداء ذي قار بطولة كروية للفرق الشعبية في قضاء الشطرة تحمل اسم الشهيد تحسين مجيد عبد مكتوب شارك فيها ثمان فرق ، أسفرت عن لقاء الميناء والاستقلال على نهائي البطولة

وانتهى وقت المباراة الأصلي بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما ، وفاز فريق الاستقلال بالضربات الترجيحية ، وأشار مسؤول الوحدة الرياضية مؤيد شمخي إلى إن هذه البطولات تلقى إقبالا



شعبيا كبيرا ومشاركات واسعة من قبل الشباب ، وأضاف إن مؤسسة الشهداء أطلقت اسم الشهيد تحسين مجيد عبد مكتوب الذي سطر بطولات ماثورة في مقارعة النظام البعثي البائد وإعاقة المجرم عدي في أجراً محاولة عسكرية للمعارضة العراقية في تلك المرحلة ، كي نشعر جميعاً بوفاء شهدائنا ومدى تضحياتهم وقال إن الفرق الشعبية ومشجعيها ملأو الملعب مرددين بهتافات الفخر لمؤسسة الشهداء وانجازاتها الكبيرة

وفد مديرية شهداء الديوانية يزور هيئة الاستثمار



زار وفد مديرية شهداء الديوانية برئاسة مدير المديرية السيد (أمين جميل أمانة) وعضوية معاون الاجتماع السيد (محمود رحيم جبر) هيئة الاستثمار في الديوانية وكان باستقبال الوفد معاون المحافظ للشؤون الفنية ورئيس هيئة الاستثمار وكالة المهندسين (حسن محمد حمادي) ورئيس لجنة المشاريع الدكتور (احمد هشام عبد الحميد) ومدير قسم الإعلام والعلاقات العامة السيد (حسن عذاب جابر) رحب السيد حمادي بالوفد وأثنى على الجهود التي تقدمها مؤسسة الشهداء للشريحة المظلومة التي عانت أبان حكم البعث المقيور، وبحث الطرفان سبل التعاون المشترك حيث عرض السيد (أمانة) المشاريع الاستثمارية الخاصة بالمؤسسة من أجل تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء كما اطلع الوفد على قانون الاستثمار والمشاريع الاستثمارية في المحافظة من جانبه أبدى السيد (حمادي) استعداده التام للتعاون المشترك وذلك من خلال منح ذوي الشهداء مشاريع استثمارية وتقديم كافة التسهيلات لهم ويتم ذلك بالتنسيق بين المؤسسة والهيئة خدمة لذوي الشهداء، والجدير بالذكر ان الهيئة خصصت نسبة من الدرجات الوظيفية لذوي الشهداء.

مديرية شهداء بابل توزع بدل الوحدة السكنية

الشهداء عن معاناتهم في ظل النظام البائد وشكرت القائمين على المؤسسة وعلى الجهود المبذولة من قبل المديرية وحثت العاملين فيها وكذلك دوائر الدولة في المحافظة لتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء.

السيد عاد أمير غالي الجبوري بكلمته ان المديرية ساعية في تقديم الخدمات لذوي الشهداء وفق مانص عليه قانون المؤسسة وتعييضمهم معنويا وماديا، وقالت السيدة بشرى موحان في كلمتها على الجميع تقديم أفضل الخدمات وتعويض ذوي

وزعت مديرية شهداء بابل الوجبة الخامسة من بدل الوحدة السكنية لعوائل الشهداء وحضر حفل التوزيع عضو مجلس المحافظة ورئيس لجنة الشهداء والسجناء في المجلس السيدة بشرى موحان عبد الأمير وقال مدير المديرية

مدير مديرية شهداء بابل يلتقي المحافظ



التقى مدير مديرية شهداء بابل السيد عاد أمير غالي الجبوري محافظ بابل السيد محمد المسعودي خلال زيارته للمحافظة وجرى خلال اللقاء بحث عدد من المواضيع التي تهم حقوق الشهداء وتعاون دوائر الدولة في المحافظة في المحافظة مع المديرية من أجل إنجاز كل ما يخص قضايا ذوي الشهداء في تلك الدوائر، ومن جانبه وجه السيد المحافظ مخاطبة الدوائر في المحافظة بسرعة إنجاز معاملات ذوي الشهداء فيها، وتم التطرق لموضوع تعيينات ذوي الشهداء في دوائر الدولة وفقا لتعليمات الامانة العامة لمجلس الوزراء بتخصيص نسبة من التعيينات فيها لذوي الشهداء، وشكر مدير المديرية السيد المحافظ لتعاونه مع المديرية كما أثنى المحافظ على الجهود المتميزة للمديرية لخدمة ورعاية عوائل الشهداء.

مدير مديرية شهداء ديالى يلتقي الطلبة من ذوي الشهداء



التقى مدير مديرية شهداء ديالى السيد محمد صالح مهدي الطلبة من ذوي الشهداء في المحافظة وقال مخاطباً الطلبة بأن المؤسسة على أتم الاستعداد لتوفير احتياجات الطلبة في المراحل الدراسية من أجل الارتقاء بالمستوى العلمي لذوي الشهداء لتعويضهم عن الحرمان في الجانب التعليمي الذي فاتهم الكثير منه في سنوات حكم البعث البائد وفي نهاية اللقاء تم توزيع الإعانات وبدل الكساء على الطلبة والذي دأبت المؤسسة على تقديمه في نهاية كل عام دراسي.

مديرية شهداء النجف الأشرف توزع الهدايا لذوي الشهداء



وزعت مديرية شهداء النجف الأشرف هدايا عينية لذوي الشهداء في المحافظة وحسب توجيهات معالي رئيس المؤسسة حيث باشرت الشعبة الاجتماعية في المديرية بتوزيعها للعوائل المشمولة بهذه الهدية والتي أثنت من جانبها على الرعاية التي تقدمها المؤسسة لذوي الشهداء عرفانا منها للتضحيات التي قدمتها هذه العوائل.

وفد مديرية شهداء بغداد يزور مستشفى بغداد التعليمي



ذوي الشهداء، من جانبه رحب الدكتور العامري بهذه الزيارة وأبدى استعداد المستشفى للتعاون مع المديرية بعد عرض الموضوع على اللجنة الإدارية في المستشفى وتألف الوفد من مسؤول الوحدة الصحية السيد مصطفى صدام والموظفة إنعام صبحي والإعلامي صفاء الدين الاسدي.

زار وفد من مديرية شهداء بغداد مستشفى بغداد التعليمي والتقى بمعاون المدير للشؤون الإدارية الدكتور عزيز عبد دحام العامري، وجرى خلال اللقاء مناقشة أهم القضايا التي تهم ذوي الشهداء في المجال الصحي، وتحدث مسؤول الوحدة الصحية في المديرية عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمرضى من

الشهيدة سميرة عودة (أم ايمان)

في بيت تربي على التدين والثورة ضد الطغاة ولدت سميرة عودة عام ١٩٥٢ في البصرة واكملت دراستها وتخرجت من كلية الاداب لتعمل مدرسة عربي ، ثم تزوجت من الاستاذ الداعية عبد الامير عبد الصمد ورزقت منه بطفلة اسمياها ايمان، ويوما اعتقل الزوج ليترك ام ايمان وحيدة تواجه مصاعب الحياة وتحمل تربية ابنتها ..

الجنان يتشاطرن الحياة ويتربن ذلك اليوم الموعود بزفافهن الى الجنان ، وكم بكت تلك الشهيدة البطلة أم ايمان كلما سبقتها احدي رفيقاتها الى الجنان قائلة (لعل الله لم يرزقني الشهادة)، فهي ترتقب ذلك اليوم بشغف ولهفة تواقه لنيل ذلك الوسام الرفيع ، لقد علمتنا ام ايمان ان لا نستسلم لشيء اسمه اليأس عندما نقضي سنيننا طوال من محكوميتنا في سجون الظلم والاضطهاد، فقد ساهمت في زراعة ارض جرداء داخل القسم السياسي كنا نسميه الشبكة الصغيرة ، ويوما زرعت نخلة صغيرة وقالت لنا(سوف اذهب وتبقى هذه النخلة تذكركم بي) ، كانت ام ايمان تستثمر اوقاتها بما تراه نافعا لها ولغيرها ، هذا من جانب اما من جانب آخر فكنا نراها عابدة في محرابها تصلي آثاء الليل وقد اغرورقت عيناها بالدموع في خلوة لربها وحبيبها الذي وهبته الروح والجسد،

فهني صوامه في النهار قوامه في الليل رغم الأم التعذيب الوحشي التي لم تفارق جسدها الطاهر فغالبا ماكانت تبكيها اوجاع قدميها من اثرالتعذيب بالفلقة ، لكن صبرها كان اكبر وعزيمتها اقوى في ان تواصل الدرب الذي خطته لنفسها وواصلت أم ايمان معنا مشوارها الي أن جاء يوم ١٩٨٣/٦/١١ حيث وقفنا جميعا سجينات

القسم الثالث لسوداع تلك البطلة التي ستركنا بعدما مكثت بيننا اشهر علمتنا بها ان نستثمر الحياة حتى ولو كانت اياما معدودة،، ومضت ام ايمان لتطوي صفحة من صفحات البطولة في زمن ندر وجودها -رحم الله الشهيدة سميرة عودة والخزي والعار للبعث واعوانه....

باسمته الخضاجي



نصيباً منها،، فكانت تعقد دروس لتفسير القرآن وتعليم النحو ، كانت ام ايمان على درجة عالية من الوعي،، ماضية على يقين من امرها ، حازمة لاترضى عن خطأ وان كان من اقرب الناس اليها،، ترشد الفتيات وتحثهن على الالتزام الديني ولبس الحجاب ، هكذا كان دينها وعطائها في احلك الظروف واشد الايام قساوة ،، وبعد احد عشر شهراً من التوقيف وحركتها الدؤوبة التي لاتفتقر،، تنساق ام ايمان الى محكمة الثورة برئاسة المجرم عواد البندر ليحكم عليها بالاعدام وتنقل بعدها الى سجن الرشاد لتبدأ رحلة جديدة من العمل والتوعية بين السجينات في القسم السياسي ، وفي غرفة المحكومات عاشت ام ايمان الى جوار فاطمة الحسيني وعواطف الحمداني وامل الربيعي ، كن ربيبات الشهادة وعرائس

.كانت ام ايمان صابرة مؤمنة تصادمت مع البعثيين عدة مرات في مدرستها، لانها كانت تحمل مبدأ لا يروق لهؤلاء الذين يرون الطاعة لفرعونهم لاغير، وكان قلبها يغص ألما ، لأولئك الشباب الذين يعتقلون يوميا بسبب أعوان البعث الذين كانت لهم اليد الطولى باعتقالهم بما يرفدون به اسيادهم من تقارير كاذبة واخبار مختلفة يرتضونها ،، ومنهم ذلك الرفيق البعثي الذي كان مديرا للمدرسة التي كان يدرس بها زوجها الشهيد عبد الامير عبد الصمد ، ذلك البعثي الذي دأب في رفع تقاريره الكاذبة لأسياده والتي اودت بحياة عشرات الاحرار مما زاد ام ايمان غيضا والمما فقررت الانتصار لأولئك المظلومين وان تقتص منه ، وتخلص اهالي البصرة من شره ، فتذكرت ام ايمان بثياب رجل وحملت مسدسا ودخلت مدرسته،، وعندما حانت الفرصة للقصاص صوبت ام ايمان رصاصة اصابت رقبتة،، والقي القبض عليها بعد ان طوقوا المكان،، واعتقلت البطلة في أمن البصرة حيث لاقت هناك تعذيبا لانظير له ،تعذيبا يهد عزيمة الشجعان ويجتث العقيدة من جذورها ، ولكن ام ايمان صبرت رغم انف المجرم مهدي الدليمي محقق امن البصرة ،، ارادوا ان ينالوا من ذلك الجبل الاشم المفعم بالايامن فحسأوا واندحروا على اعقابهم مخذولين،، وبعد اشهر قضتها ام ايمان في امن البصرة رحلت الى الامن العامة في بغداد لتنتظر حكم الاعدام الذي تيقنته قبل النطق به وفي الامن العامة كانت لها رحلة أخرى من العطاء الذي تعودته منذ تسلمت مهمة التدريس في مدرستها،، فهي لم تتوانى في نشر عقيدتها ولانها كانت على درجة عالية من الثقافة ، فقد حثت المعتقلات ان ينلن

طريق الشهادة



سلك طريق الشهادة مع الكثيرين لحلات عدة منها نتيجة عنف ، وهذا العنف ولد أحرار ومنهم رأى ما لا يراه الآخرون في سلك هذا الطريق ألا وهو الحق ويكره الحق كلمة اسمها الباطل ويتمنى الخير للإنسانية جمعاء وأول شهيد خرج لنصرة الحق وتعلمنا دروس وفيرة من شهادته هو الإمام الحسين (ع).

السيد مكي محمد علي حسن الموسوي شاب قارع الظلم والظغيان تربى في أسيرة علوية كان الدين الإسلامي شعارها وخدمة زوار الحسين (ع) مبدئها كان يسكن في قضاء الهندية (الصوب الصغير) وكان من مواليد ١٩٦٣ طالباً في الصف السادس الإعدادي ، كان طالباً مجتهداً له أصدقاء وعنده رؤية وخيال واسع . كانت رؤيتهم لكثرة الباطل وما هي الحلول لنصرة الحق ، انخرطوا مع رجال حزب الدعوة الإسلامية وكانت سرية حيث كان الملتقى في الدار ليلاً وأصبحوا يطبعون المنشورات التي توزع ليلاً ضد نظام سمى نفسه البعث . كان همه إزالة الغمامة التي رسمها نظام البعث وإفهام الناس حول الوضع السياسي الخطير والتحول الإسلامي الجديد . وعندما أصبح السيد مكي في السادس العلمي من مرحلة وهي من أخطرها على حزب الدعوة الإسلامية سنة ١٩٨٠ أصبحت الأوضاع السياسية خطيرة فآخذ نظام البعث يحاربون المصلين داخل الحسينيات والمساجد حينها . أطلقوا في وقتها فكرة وهي فكرة خبيثة ، دعوا فيها عدم إقامة المجالس الحسينية خارج الحسينيات والمساجد وإنما تكون داخل الحسينيات والمساجد وهي فكرة أرادوا بها أن يجعلوها تحت أنظارهم وعدم رؤية الناس مثل هذه المجالس حتى تتلاشى شيئاً فشيئاً ولكن استمر مع أخوته في مقارعة الظلم إلا أن أتى يوم من الأيام وهو يعلم أنه قد انكشف أمرهم وهو في الحرم الجامعي (المرحلة الأولى كلية التربية قسم الكيمياء في جامعة بغداد) ، جاءوا عليه رجال الأمن فأبى أن يسلم نفسه لهم وأثناء هروبه أصيب السيد مكي برصاصة وبعدها أخذوه وأعدموه وفاضت روحه الطاهرة لتعانق الشهداء وتلتحق بركب قد أرادوا الشهادة ليخلدهم التاريخ ويشهد لهم أنه هناك رجال وقفوا ضد أخطر عصاة شهداء التاريخ في العراق.

بين الشرق والغرب

ان الذي يقارن بين القيم التقدمية الغربية والقيم المعادلة في البلدان المتأخرة اقتصادياً سيستنتج مجموعة من الأمور : فبينما كان الغرب يحاول في كل أطوار التاريخ أن يتغلب على قوى الطبيعة اكتفى الشرق بمحاولة التغلب على نفسه، فالهدوء النفسي كان في نظره أهم من امتلاك السلع المادية ولذا كان أولئك الذين يمثلون البساطة والقناعة يتمتعون باحترام ك (ساده طيبين) ، هذا الاحساس يُشعرهم بالسلم والصفات الأخلاقية العليا بينما الأمر الواقع هو أن الفرد في المجتمع التقليدي متأخر، بسبب عدم قدرته بالتغلب على الطبيعة أو على محيطه الطبيعي ومن أجل التقدم فإنه يلجأ إلى الحياة الجماعية أو العائلية كوسيلة للحماية ضد الطبيعة التي يجب أن يتغلب المرء عليها للوصول إلى حالة اجتماعية أسمى من ناحية مستوى المعيشة أو من ناحية تفسير أسرار الطبيعة عن طريق العلم . إن هروب الفرد من واجبه الفردي إن هو إلا اعتراف بالخوف من الاعتماد على شخصيته وإن تمسكه بالحياة الجماعية هو السلوى الوحيدة وطريق الأطمئنان ، لأن المسؤولية في الحياة الجماعية أقل من الحياة الفردية . إنها تامين رخيص على الحياة . والمسؤولية الفردية هي الدافع الوحيد للتقدم سواء من الناحية الفردية أو الناحية الجماعية فالمجتمع مجموعة من الأفراد ومجهودهم سوية هو مجهود المجتمع . وكنتيجة لهذه الحياة الجماعية التي تقلل مسؤولية الفرد واستعمال قواه الطبيعية من أجل خلق سبل جديدة للحياة، لم يستطع الشرق من تكوين روح الشخصية الفردية أو الوطنية السياسية بالمعنى الأوربي ولقد كان ذلك السبب أيضاً في عدم القدرة على إنشاء الفنون والعلوم العصرية وذلك يرجع إلى التخلي عن البحث من أجل التغلب على الطبيعة أو اكتشاف أسرار التقدم وبدلاً من ذلك ألف الشرق شعراً ونثراً ، وقصصاً أدبية ، ليس لها مثيل في التاريخ . إن تفوق الشعوب الشرقية خاصة العربية لم يستغل لزيادة الإنتاج المادي أو لتقديم الحياة المادية وإنما كان من أجل العلم نفسه ، قامت به شخصيات ذكية منفردة ، والتي لم تجد تشجيعاً مادياً أو أخلاقياً بل العكس إن الوضع التقليدي أعاق تقدمها واضطرت بذلك أن تهدى نتائج أبحاثها إلى الشعوب الأجنبية خاصة الغربية ، يعني إن الحياة الجماعية وسلطة الحكم المطلق هي التي أدت إلى اندثار التفوق العربي من الناحية العلمية ، وإن الغرب هو من استفاد من المجهود العربي في نهاية القرون الوسطى وتمكن من استعمال النتائج العلمية لتقدمه الاقتصادي حيث ساعدت في ظهور الرأسمالية وبعدها الثورة الصناعية . وقد مكن الوضع الجماعي التقليدي من ظهور حكام رجعيين مطلقي السلطة وهم من دعموا هذا الوضع لأغراضهم الشخصية تارة باسم الدين وتارة باسم المثل العليا وفي حقيقة الأمر أنه كان باسم (الدينار) ، وقد استغلوا هذا الوضع ضد مصالح الأغلبية . إن التولي على السلطة أو على الأموال لم يكن الغرض منه زيادة الاستخدام المادي وإنما السلطة نفسها أو التمتع على حساب أغلبية الشعب مما أدى من الناحية العامة إلى فلسفة رجعية محطمة لروح الشخصية . وكل ذلك لا يعني أن الشرق أضعف من الغرب بل يعكس مقدار تخلي الغرب عن الوضع الجماعي الرجوعي واتصف بصفات مكنته من استثمار جميع الأفكار التقدمية التي نشأت في طور تقدم الإنسانية ، والسري في ذلك هو المجهود الفردي والمسؤولية الفردية لجميع أفراد المجموعة أو العائلة في وقت مبكر من العمر إلى درجة أن ذلك أصبح مسألة طبيعية لا تحتاج إلى تدريس عائلي أي إنها أصبحت مسألة وراثية . إن وسط الحياة الغربية لا يعترف إلا بمجهود الفرد ولا يحترم إلا الفرد الذي يعرف المسؤولية الشخصية سواء كان رجلاً أو امرأة وربما كل فرد يعلم تمام اليقين أنه لا يستطيع أن يعيش إلا بمجهود فلذا يحاول كل فرد في البلدان الصناعية أن ينتج بمجهود أقصى ما يمكن ليكون مستقلاً وليتمتع بمركزه الفاعل في المجتمع وكنتيجة لهذا الكفاح المميت تزداد الثروة المادية وتتقدم العلوم ثم تزداد الثروة مرة أخرى لأن مجهود الأفراد إذا جمع يُكون مجهود المجتمع وهذا هو السر في تقدم البلدان الصناعية الغربية وهذا ما يدعوا للقول أنه توجد في البلدان الغربية حرية . فمعنى الحرية، إن الفرد حر في تقرير مصيره بنفسه إذا كان شاباً أو شابة وثمن هذه الحرية هي المسؤولية الفردية والاعتماد على النفس إن معنى ذلك من ناحية أخرى أنه ليس لأي عضو في المجموعات الكبيرة أو الصغيرة حق التدخل في شؤون عضو آخر لأن المذكور مسؤول عن نفسه وكنتيجة لذلك عن فشله أو ثمره بمجهود . هذا هو معنى الحرية في الغرب وهنا يمكنني أن أخص المسألة في ثلاث جمل : أولاً شخصية الفرد ، ثانياً مسؤولية الفرد ، ثالثاً حرية الفرد . أما في الشرق فإن العكس هو الأمر الواقع : أولاً إن الفرد أسير المجموعة أو الضغط الجماعي الذي يمنعه من استخدام قوة الشخصية أو أنه نفسه الذي يريد أن يخضع للوضع الجماعي لكي يعيش بسهولة ولكي يتلقى المساعدة إذا احتاج وبناءً عليه يتخلى الفرد عن مسؤوليته الشخصية ويفقد الحرية الفردية وتتلاشى بذلك قوة شخصيته الطبيعية وبذا تنهار أعمدة التقدم التي لا يمكن أن يحلها الخبراء الأجانب . إن الحياة الجماعية هي أساس التأخر لأنها لا تشجع على روح التحدي وإن التقدم لا يأتي إلا باكتساب روح التحدي وإن تولي الحكومات للمشاريع الكبرى المبدئية لا يمكن أن يسد هذا الفراغ . وأخيراً يبقى مجهود الفرد وحرية الفرد هي التي سوف تقود إلى التقدم . إن الدفاع عن الوضع الرجوعي الجماعي عن طريق الدين ليس له أساس من الصحة لأن الله تعالى هو أول من تحدث عن التقدم حيث قال (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) صدق الله العظيم.

السفيرة الاسترالية في بغداد تزور نصب الشهيد



زارت السفيرة الاسترالية في بغداد السيدة "ليندل كاسل" نصب الشهيد وتجولت في إرجائه واطلعت على معالمه وأبدت دهشتها لما رآته في متحف الشهداء واستغرباها من بشاعة الجرائم التي ارتكبتها النظام الصدامي البائد وقالت تعقيباً على فضاعة ما شاهدها في المعرض.

الأنظمة الدكتاتورية في العالم من خلال إقامة المعارض والفعاليات الفنية في أرجاء العالم ليطلعوا على حجم الجريمة التي اقترفها صدام ونظامه وتأتي هذه الزيارة في سعي متواصل من قبل الحكومة الاسترالية للاطلاع أكثر على الواقع الاجتماعي الذي كان يعيشه المواطن العراقي قبل سقوط النظام والوضع الحالي للعراق الجديد.

ويذكر إن الحكومة الاسترالية قد شاركت مع قوات الائتلاف الدولي في إسقاط النظام البعثي البائد عام (٢٠٠٣) وشاركت قواتها العاملة في العراق في أعمال إعادة الأعمار وأوضحت السفارة مساعي بلدها الحثيثة لتطوير وبناء البنى التحتية للعراق وفي ختام زيارتها اطلعت على الجدار المحيط بالنصب والذي يحمل أسماء ضحايا الحرب التي خاضها النظام البائد ضد الجارة إيران وعلمت على ما شاهدها أن هذا الجدار هو دليل واضح على بشاعة جريمة النظام البعثي البائد في الوقت الذي كان صدام يفخر بهؤلاء الضحايا كونهم دافعوا عن العراق في فترة من فتراته تبين أنهم كانوا ضحايا نظام قمعي اجبروا على ان يكونوا احد أفراداه وان يكونوا وقودا لحرب طاحنة وان هذا النصب رمز راقى جدا يجب إن يخلد ويخلد من خلاله الشهداء .

هذا وقد دعت السفارة مثملا استقبلت بحفاوة من قبل السيد مدير عام الدائرة الإدارية والعلاقات في قسم الإعلام والعلاقات العامة وأشادت بحميمة العراقيين وحفاوتهم وطيبتهم شاكرة حفاوة الاستقبال ورافقها في زيارتها نائب رئيس البعثة الاسترالية في بغداد والقنصل الاسترالي .

العدد الكبير لأسماء ضحايا الحروب العبيثة التي خاضها النظام مع الجارة إيران والذي سطره النظام على جدران نصب الشهيد ليشكل إدانة واضحة لجرائمه واثنت على عمل المؤسسة وشكرت القائمين عليها ووعدت بمفاتحة حكومتها من اجل تقديم الخبرة الاسترالية لدعم العراق الجديد كما أشادت كثيرا بمتحف الشهداء لما ضمه من صور وسير توثق بطولة الشهداء وتضحياتهم من اجل حرية العراق وكذلك أشادت بالعاملين في قسم الإعلام والعلاقات العامة وجهودهم الواضحة في تنظيم عمل متحف الشهداء الذي يعد علامة بارزة في عمل المؤسسة لتوضيح معالم الجريمة التي ارتكبتها النظام البائد بحق شعب العراق وأكدت إن الإعلام يلعب دورا بارزا في كشف وفضح جرائم النظام البائد وكل

"علينا إن نسامح ولكن لا ننسى" أضافت خلال لقائها مع مدير عام الدائرة الإدارية والمالية السيد (وسام عيسى موسى) بأن الحكومة الاسترالية ومن خلال سفارتها في بغداد على أتم الاستعداد للتعاون مع الحكومة العراقية عموما ومؤسسة الشهداء خصوصا في المجالات كافة وعزت عزوف الشركات الاسترالية للقدوم للعراق في الوقت الحاضر لأسباب أمنية .

وقدم السيد مدير عام الدائرة الإدارية والمالية شرحا مفصلا عن قانون المؤسسة ونشاطاتها وانجازاتها لذوي الشهداء وحجم المعاناة التي مرت بالشعب العراقي خلال فترة حكم البعث البائد ومن جانبها قالت السفيرة ان الشعب الاسترالي مطلع إعلاميا على جرائم (حلبجة وتجنيف الاهوار) ولكنها صعتت من



رذيلة الكذب وخطورتها على التماسك الاجتماعي



قال تعالى: (ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ولولئك هم الكاذبون) سورة النحل الآية ١٠٤ . ١٠٥

من التأمل والتدبر في هاتين الآيتين الكريمتين نستلهم بعض العبر وتظهر لنا عدة فوائد :

١ - يتبين لنا ان هناك علاقة حقيقية بين الكفر والكذب .

٢ - كما انه لا يمكن ان يجتمع الضدان المختلفان، ولا ان يلتقي القطبان المتنافران، كذلك يجب ان يبتعد الذين لا يؤمنون بآيات الله عن رذيلة الكذب، وان الذين يمارسون رذيلة الكذب هم اقرب الناس للكفر منهم للإيمان وان كان ظاهريهم وحديثهم على عكس ذلك ! وفي نظر الإسلام لا يصح القياس على الظاهر من دون تثبت، لذلك لا يعتمد عليه في التقييم، ومن هنا جاء ان الكذاب مرتبط قلبه بالكفر فلا يؤمن بآيات الله في باطنه، ولا يهديه الله سبحانه إلى سواء السبيل .

٣ - ان الذين يفترون الكذب، ويعتمدون عليه في معاملاتهم العامة هؤلاء لا يهديهم الهف إلى سبيل النجاة، فالكذب لا يؤدي إلى النجاة لأن الكذب كعادة سلوكية متأصلة في النفس لا يؤدي إلى حالة الاستقرار النفسي، والكاذب يبتعد عن الاطمئنان القلبي، ليعيش الاضطراب العقيدي... والكذب وان أدى إلى حالة النجاة مرة ومرتين أو أكثر فإنه سيؤدي إلى الهلاك الدائم في المرة الأخيرة، وإلى العذاب المهيمن في النتيجة. وفي هذا المجال قال الإمام علي (ع): (الإيمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك!)(١)

٤ - (الكذب من أكبر الكبائر) ان في الآية السابقة دلالة ان الكذب من أكبر الكبائر، وأفحش الفواحش، والدليل عليه كلمة (إنما) في الآية في قوله تعالى: (إنما يفترى الكذب...) وهي تجيء عادة للحصر، روي ان النبي (ص): (قيل له يا رسول الله : المؤمن يزني ؟ قال : قد يكون ذلك !، قيل : يا رسول الله المؤمن يسرق ؟ قال : قد يكون ذلك، قيل يا رسول الله المؤمن يكذب ؟ قال : لا (٢) ثم قرأ قوله تعالى: (إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله)

٥ - الحركة الاجتماعية للإنسان الكاذب تناقض حركة المسيرة الإنسانية الطبيعية، فان الكذب لا يبقى خافياً ومستوراً، وان طال أمره نسبياً، وان الكاذب لا يلبث ان يأتي بما يكذبه، او يتحدث بما يكشف القناع عن بطلان ما أخبر به أو ادعاه، وقد يبتلى الكاذب بأنواع العقاب، ومن أولياته ان يبتلى بأفة النسيان التي تكشف قبح سريرة الكاذب وفي هذا المجال قال الإمام الصادق (ع): (ان مما اعان الله على الكذابين النسيان)(٣)

ومن هنا كانت للحق دولة، وان كانت للباطل جولة، وكانت القيمة للصدق الدائم، وان تعلق الرغبة أحياناً بالكذب المؤقت والقرآن الكريم يحسم الأمر في قوله تعالى: (ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار) سورة الزمر الآية (٣٠) وقال تعالى: (ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب) سورة المؤمن الآية ٢٨، وقال عز من قائل: (ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) سورة النحل الآية ١١٦، وقال: (بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج)

الله(ص): (الكذب باب من ابواب النفاق)(١٣).

١٠ - الكذب أكبر الخباثات، ورأس كل مشكلة الكذب رذيلة جامعة لكل الرذائل والمساوئ والعيوب الأخرى، الصغيرة منها والكبيرة، وكانت جميع الرذائل والمساوئ والعيوب مجموعة في شجرة خبيثة تستقي من (ينبوع الكذب)، قال الإمام الحسن العسكري (ع): (جعلت الخباثات في بيت، وجعل مفتاحه الكذب)(١٤)، وروي ان رجلاً قال للنبي (ص): انا يا رسول الله استسرى بخلال أربع (الزنا، شرب الخمر، السرقة، الكذب)، فأيتها شئت تركتها لك! قال (ص): دع الكذب، فلما ولى، هم بالزنا فقال: يسألني فإن جددت نقضت ما جعلت له، وان أقررت حددت . بحدود الله . ثم هم بالسرقة، ثم بشرب الخمر، ففكر في مثل ذلك فرجع إليه فقال : قد أخذت علي السبيل كله، فقد تركتها اجمع(١٥)، وقال رسول الله (ص): ان الكذب يهدي إلى الفجور وان الفجور يهدي إلى النار(١٦).

١١ - ان الكذب على الناس يؤدي إلى الكذب على الله ورسوله والمؤمنين... وغيرهم، ان الذي يمتحن الكذب يقطع ما بينه وبينهم من أسباب العلاقة الصادقة، والصلة الوثيقة، وبهذه الرذيلة الخسيسة يضل نفسه أولاً فان الكذب على الناس من أجل ان يضلهم عن سبيل الحق، فانه سوف يقطع ما بينه وبينهم من أسباب العلاقة الصادقة، والصلة الوثيقة، وبهذه الرذيلة الخسيسة يضل نفسه أولاً.

ويضل غيره ثانياً عن سبيل الهدى والاستقامة، ويقطع عوامل الصلة والارتباط بالسماء، وإذا تفشى الكذب يعني انه تفشى الظلم، لعلاقة الكذب بالظلم، والظلم عنوان الانحراف.

قال تعالى: (فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) سورة الأنعام الآية ١٤٤

١٢ - تنتشر الثقة في الأمة إذا انتشر الصدق، ويحصل التفكك الاجتماعي إذا انتشر الصدق، ويحصل التفكك الاجتماعي إذا انتشرت رذيلة الكذب فهين والكاذب ينحرف في جسم هذا المجتمع، ويفتت أو اصغر وروابط قوته، يعني يأتي الكاذب (بالموت) لهذا المجتمع، ويسرع إليه بالفناء. ان الكاذب يقوم بهذا العمل المشين لأنه يجد ذلة في نفسه، فيموت كل يوم بقدر حجم هذه الذلة التي يعاني منها، قال الإمام علي (ع) ان الكاذب والميت سواء، لأن فضيلة الحي على الميت الثقة به، فإذا لم يوثق بكلام فقد بطلت حياته(١٧).

١٣ - الكاذب يضر أكثر مما ينفع، ولو حمل مؤهلات علمية جيدة، العلم الذي يتبناه المنحرفون، يكون وبالا ليس على صاحبه فحسب وإنما يكون وبالا وضراً عاماً، فإذا استلم العالم (الكاذب) مسؤولية كبيرة، فإنه يضر بعلمه بواسطة كذبه، ويكون وبالا على الأمة بقدر حجم مسؤولياته وإمكاناته، وفي هذا المجال الخطير قال الإمام علي (ع): (لا خير في علم الكذابين)(١٨).

سورة ق الآية ٥ ، (وذلك أنهم لما عدوا الحق كذباً بنوا على الباطل واعتمدوا عليه في حياتهم فوقوا في نظام مختل يناقض بعض أجزائه بعضاً، ويدفع طرف منه طرفاً)(٤). وقال الإمام علي (ع): (شر القول ما نقض بعضه بعضاً)(٥) وقال (ع) أيضاً: (الكذب زوال المنطق عن الوضع الإلهي)(٦).

٦ - الكاذب هو الخائن، بل الكاذب هو المرتكب لأكبر الخيانات، قال رسول الله (ص): (كبرت خيانة ان تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق وانت به كاذب)(٧)، وقال الإمام علي (ع): (أقل شيء الصدق والأمانة، أكثر شيء الكذب والخيانة)(٨)، وقال رسول الله (ص): (يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب)(٩).

٧ - الكاذب بعيد عن الله عز وجل، ان الإنسان يعمل الأعمال الصالحة، التي تقربه إلى الله عز وجل، وان الكذب أسوأ رذيلة يتطبع عليها الإنسان، لأنها تجمع مساوئ كل الرذائل، ثم تبعد صاحبها عن الله سبحانه ، قال رسول الله(ص): (إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك منه مسيرة ميل من نتن ما جاء به)(١٠).

٨ - الكاذب هو الجاهل وهو الناقص ان ممارسة الكذب والافتراء على الناس يحدثان غالباً بسبب شعور الإنسان الكاذب بحالة من حالات النقص الإنساني، فيحاول ان يسده، ويستتر على نفسه، ويغطي عيوبها بممارسة الكذب، والتعود على فنونه وأساليبه، وكيفية الدخول والخروج منه بسلامة، بحيث تحصل الثقة لديه انه أدكى من الناس الآخرين، فتصيبه حالة من الغرور والإعجاب بالنفس، واستصغار الآخرين بحيث يصبح بهذا الأسلوب الملتوي كاذباً محترفاً، وهذا يدل على انه يعيش الجهل المركب، والنقص في الإدراك، والضعف في العقل، وفي هذا المجال قال الإمام الصادق (ع): (ان العاقل لا يكذب، وان كان فيه هواء)(١١)، فيكون الكاذب جاهلاً لأنه يتبع هواه ويرتكب الشر، قال الإمام علي (ع): (شر القول الكذب)(١٢).

٩ - الكاذب هو المنافق، ان الكذب حالة من حالات التلون، وحالة من ازدواج الشخصية، وهي حالة خطيرة جداً، لو انتشرت فإنها تبعث على التفكك، وتؤدي إلى الضعف والذلة والاستسلام، قال رسول

الغربة في شعر الجواهري

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على جوهر شعر الجواهري ذلك العلم الكبير الذي لقب بجداره - شاعر العرب الأكبر .
نعلم إن الغربة هي غربة البعد عن الوطن فكيف إذا كان المبدع غريباً في وطنه .. لما يجده من تعسف وظلم .. وهو يحس أنفاس الإنسانية بكل مكان فكيف بأبناء وطنه .
وسوف أحاول التركيز على ان الغربة كانت قاسية بكل معانيها عند الجواهري وسوف يتضح لنا من خلال الولوج في سيرته وشعره . كم عشقه للوطن وألمه الشديد لترحاله بين الحين والآخر حتى مات وهو يحلم ان يعانق ضفاف رافديه .

(الحلقة الأولى)

الجواهري في سطور
* ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٩٠٠م (وهناك روايات أخرى تقول انه ولد عام ١٨٩٩ أو عام ١٨٩٧ أو ١٩٠٣)
وتحدر من أسرة عريقة في العلم والأدب .
وعرفت أسرة الجواهري بهذا الاسم نسبة إلى كتاب عنوانه (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام) للمحقق الحلي ، وكان مؤلفه جده الأقدم الشيخ محمد حسن أحد الفقهاء الكبار والذي يعد مرجعاً دينياً بارزاً للشريعة في زمانه ويعتبر كتاب (جواهر الكلام) واحد من ثلاثة كتب مهمة ، لا يمكن اجتياز مراحل الاجتهاد دون دراستها ومن كتاب (صاحب الجواهر) أخذت العائلة اسمها .

* درس في بدايات شبابه النحو والبلاغة والفقه ، ولكنه اختار الشعر منذ سن مبكرة وبدأ النشر منذ مطلع العام ١٩٢١ ، بالرغم من أن والده كان يسعى لإعداده كي يدرس علوم الفقه والدين ، وهو التقليد المتبع لدى الكثير من العوائل النجفية الدينية .

* ختم القرآن منذ إن كان صبياً ، كما حفظ الكثير من الخطب من نهج البلاغة والعديد من القطع من أمالي القالي وقصائد من ديوان المتنبي ، وكان ذلك زاداً يومياً للصبي كما أراد له والده .

* ترك النجف وتوجه إلى بغداد خصوصاً



● أ.د/ احمد جابر الصعب

بعد مشكلة (الجنسية) التي تسببت في فتنة طرفاها كانا ساطع الحصري وعبد المهدي (المنتفجي) عندما أراد الحصول على وظيفة معلم وقد اخمد الملك فيصل الأول بحكمته المعهودة النعرة المذهبية ليعينه في التشريعات الملكية في البلاط بين العامي ١٩٢٧ - ١٩٣٠ ، ثم استقال ليصدر صحيفة (الفرات) وبعد إغلاقها عمل معلماً في عدد من المدارس الابتدائية في العراق .

* اصدر ديوانه الأول (ديوان بين الشعر والعاطفة) العام ١٩٢٨ وديوانه الثاني "ديوان الجواهري" العام ١٩٣٥ .

* اصدر عدداً من الصحف وكانت "الرأي العام" الأكثر شهرة من بينها والأكثر استمرارية ، ومن الصحف التي أصدرها "الانقلاب" و"الثبات" و"الجهاد" و"الأوقاف البغدادية" و"الدستور" و"صدى الدستور" و"الجديد" و"العصور" .

* استبشر خيراً بأول انقلاب عسكري حصل في العراق بقيادة الفريق "بكر صدقي" في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٦ ، واصدر جريدة الانقلاب ، ولم يكن هو الوحيد الذي أيد الانقلاب ، بل إن التيار الديمقراطي والوسطي الليبرالي ممثلاً بجعفر أبو التمن وكامل الجادرجي ويوسف عز الدين إبراهيم الذين كانوا أعضاء في "جمعية الإصلاح الشعبي" السرية أيدوا الحركة الانقلابية العسكرية وشاركوا في وزارة حكمت سليمان ، باستثناء عبد الفتاح إبراهيم .

* غادر العراق بعد فشل حركة رشيد عالي الكيلاني حركة (مايس) ١٩٤١ .
* دخل المجلس النيابي "مرشحاً" عن لواء (محافظة) كربلاء في خريف العام ١٩٤٧ واستقال منه بعد أسابيع احتجاجاً على معاهدة بورت سموث ، واثراً اندلاع وثبة كانون الثاني (يناير) ١٩٤٨ ، التي استشهد فيها شقيقه "جعفر" .

* مثل العراق في المؤتمر التأسيسي لحركة السلام العالمي في بركلاند في بولونيا العام ١٩٤٨ ، وهو العربي الوحيد الذي شارك في هذا المؤتمر حيث كان من

الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة
تقديرًا لتراثه ومواقفه وأقيم له احتفال
تكريمي في مكتبة الأسد وذلك في تموز
"يوليو" ١٩٩٥.

* صدرت إضافة إلى طبعة بغداد طبعتان
جديدتان لدواوينه ، الأولى عن وزارة
الثقافة والإرشاد القومي في دمشق عام
١٩٧٩ والثانية عن "دار العودة" في
بيروت عام ١٩٨٢ .

* الموسوعة البريطانية خصت الجواهري
شاعر العرب الأكبر باعتباره واحد من
المشاهير في العالم .

* توفي في دمشق في ١٩٩٧/٧/٢٧
ودفن في مقبرة الغرباء في السيدة زينب
في ضواحي العاصمة السورية وكانت قد
توفيت زوجته ورفيقة دربه امونة الجواهري
في ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ في
لندن.

● الحلقة الثانية

في العدد
القادم

المنقولة .

* أقام في براغ سبع سنوات من العام
١٩٦١ إلى أواخر العام ١٩٦٨ ، وعاد
إلى بغداد واحتفت به الأوساط الثقافية
والأدبية والسياسية ، وخصصت له
الحكومة العراقية راتباً شهرياً وقامت
بتكريمه رسمياً ، ثم عاد إلى منفاه في
أواخر السبعينيات ، واستقر منذ أوائل
الثمانينيات في دمشق حتى رحيله عنها
في ١٩٩٧/٧/٢٧ .

* صدر له عام ١٩٦٥ ديوان "بريد الغربة"
في براغ كما صدر له عام ١٩٦٨ الجزء
الأول من مجموعة الشعر الكاملة عن دار
الطليعة .

* منح جائزة اللوتس "جائزة كتاب وأدباء
أوروبا وإفريقيا" عام ١٩٧٥ .

* منح جائزة سلطان العويس عام ١٩٩١
للإنجاز العلمي والثقافي .

* منح وسام الاستحقاق الأردني
من الدرجة الأولى من
جلالة الملك حسين

بن طلال عام
١٩٩٤ .

* منح
وسام

المزمع حضور الدكتور طه حسين ممثلاً
عن مصر ، وانتخب عضواً في المجلس
التأسيسي لحركة أنصار السلام العالمي
بجوار أسماء كبيرة مثل : بيكاسو ،
بابلونيرودا ، جوليا كوري .

* أصدر العام ١٩٤٩ الجزء الأول من ديوانه
الجديد وأصدر الجزء الثاني العام ١٩٥٠ .

* شارك في العام ١٩٥٠ بمؤتمر المثقفين
في الإسكندرية تلبية لدعوة من الدكتور
طه حسين .

* حضر العام ١٩٥١ الحفل التأييني لعبد
الحميد كرامي في بيروت ، ولكن السلطات
اللبنانية طلبت منه المغادرة خلال أربع
وعشرين ساعة لإلقاءه قصيدته الشهيرة
"باق وإعمار الطغاة قصار..."

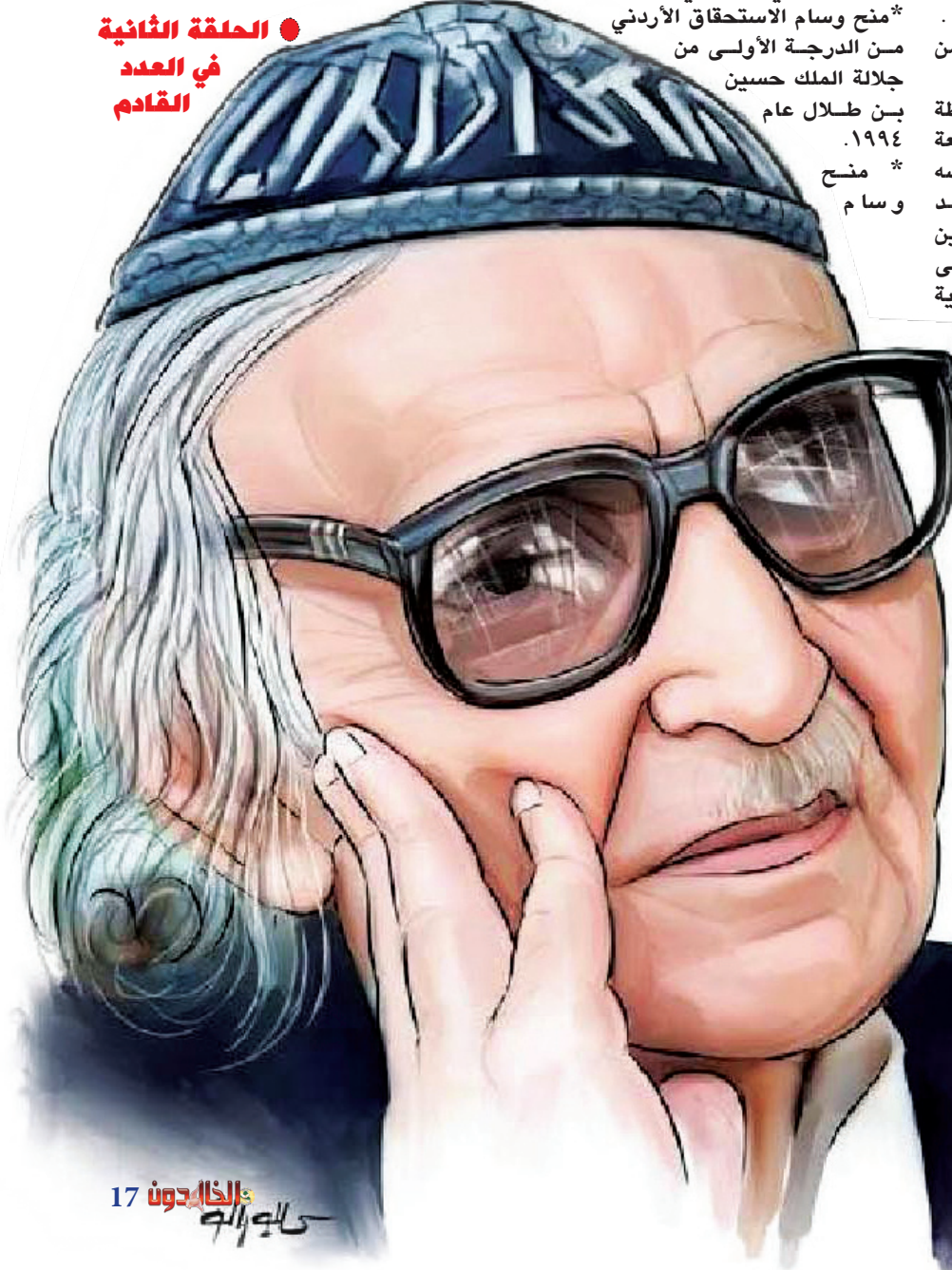
* اعتقل الجواهري بعد انتفاضة تشرين
الثاني (نوفمبر) ١٩٥٢ ، وكان قد اعتقل
بعد وثبة كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٨ .
* أصدر العام ١٩٥٣ الجزء الثالث من
ديوانه .

* اعتكف في منطقة علي الغربي (محافظة
العمارة ميسان) بعد استنجاؤه قطعة
أرض من الدولة خصوصاً بعد تعرضه
لبعض الانتقادات والإساءات لكنه شد
الرحال إلى دمشق ليشترك في حفل تأبين
"عدنان المالكي" عام ١٩٥٦ ، وألقى
قصيدته الذائعة الصيت : " خلفت غاشية
الخنوع ورائي " وبقي في دمشق
حيث حصل على اللجوء السياسي
، لكنه لم يمكث طويلاً فعاد بصفته
مزارعاً إلى علي الغربي .

* انتخب رئيساً لاتحاد الأدباء
العراقيين ونقيباً للصحفيين
العراقيين لأول مرة بعد ثورة ١٤ تموز
(يوليو) ١٩٥٨ ، وكانت علاقته وثيقة
مع الزعيم عبد الكريم قاسم الذي قال
عند زيارة بيت الجواهري : هذا البيت
هو الذي أنجب الثورة، لكن هذه العلاقة
تصدعت وساءت فأضطر الجواهري
إلى مغادرة العراق مكرهاً .

* شارك في مهرجان تكريم "الأخطل
الصغير" (بشارة الخوري) عام ١٩٦١
وقد انتهنز فرصة وجوده خارج العراق
ليحل ضيفاً على اتحاد الأدباء
التشيكيوسلوفاكيين ، بعد إن كان قد
دعي ضيفاً إلى ألمانيا الديمقراطية
* ترأس حركة الدفاع عن

الشعب العراقي التي
تأسست اثر انقلاب
شباط "فبراير" ١٩٦٣
، وضمت الشيوعيين
واليساريين ، وقد
أصدرت السلطات
الحاكمة قراراً بحجز
أمواله المنقولة وغير



منا إذاعة (الخالدون)

صوت شهداء العراق



إذاعة (الخالدون) واحدة من
أروع انجازات المؤسسة والتي
تعبر عن أقدس قضية وهي
قضية شهداء العراق .
عن ولادة ومسيرة هذه
الإذاعة حاورت مجلة
(الخالدون) مدير الإذاعة
(ضياء الجابري) الذي أجاب
مشكورا عن أسئلة المجلة في
هذا الحوار

س / كيف كانت بداية تأسيس إذاعة الخالدون ؟

تبلورت فكرة إنشاء الإذاعة من بداية عام (٢٠١٠) لاعتقادنا بأهمية الجانب الإعلامي وخصوصا لمؤسسة الشهداء التي تبرز مظلمة الشهداء وجرائم البعث الصدامي، ورغم وجود منافذ إعلامية للمؤسسة مثل مجلة الخالدون والموقع الإلكتروني والمنتدى الخاص بالمؤسسة لكن الجميع يعلم ان الإعلام المرئي والمسموع هو أكثر تأثيرا فكانت الفكرة إنشاء إذاعة تبث على موجة (fm . am) لكن في البدايات عملنا إذاعة تبث على النت ومن خلال رابط موجود في الموقع الإلكتروني والمنتدى الذي كان مسؤوله السيد (منظر الجابري) الذي أدى دورا فعلا في تأسيس الإذاعة حين قمنا بالبث على النت مما حقق مساحة إشباع لا بأس بها مما شجعنا على طرح المشروع على معالي رئيس المؤسسة من خلال السيد المشرف العام على الإعلام والعلاقات العامة (أيوب قاسم كاظم) وقد حصلنا على الموافقة بالعمل فقمنا بالإجراءات بشكل سريع وجدي من أجل إنشاء إذاعة تبث باسم المؤسسة وباسم شهداء العراق، وفعلنا أنجزت الإذاعة بوقت قياسي لم يتعد ال (٥٠) خمسون يوم .

س / وماذا عن الكادر الإعلامي ؟

إما في جانب الكادر الإعلامي بدأنا حيث انتهى الآخرون بجمع كادر محترف ومهني يعمل في مؤسسات إعلامية معروفة قمنا بإقناعهم للعمل في الإذاعة بشكل سريع حيث لم نتوقع انتشارا بهذه السرعة وذلك كله بفضل الكادر المحترف .

س / ما هو نوع الخطاب الذي تتعامل به الإذاعة؟

إدراكنا للواقع العراقي ودراستنا للشارع أدت إلى الوقوف طويلا على نوع الخطاب المستخدم في الإذاعة، فاعتمدنا الخطاب الوسطي المعتدل

السياسية برنامج على طاولة النقاش وبرنامج الأسبوع السياسي وبرنامج من أجل العراق بالإضافة إلى نشرات الأخبار والمواجز وبرنامج الصحف المحلية والعالمية المنتشرة على طول مدار البث . إما بالنسبة لبرامج الشهداء فهي كثيرة من أهمها برنامج صوت الشهداء برنامج مباشر يستقبل اتصالات ذوي الشهداء ويوث يوم السبت وبرنامج شمس تآبي الأفول وبرنامج لآلئ في عقد الشهادة وبرنامج في الشهادة حياة بالإضافة إلى فواصل وسبوتات وأناشيد معينة بقضية الشهداء

س / هل هناك معوقات وما هي ؟

لدينا معوقات من جانب الترخيص على موجة (fm) فقد قمنا بمخاطبة هيئة الإعلام والاتصالات ولم نحصل على رخصة دائمة للبث بل نحن نبث على رخصة وقتية نحن هنا نسأل هل ان شهداء العراق لا يستحقون ان يعطى لهم رخصة بث لإذاعة تصدح باسمهم ونحن كلنا أمل بالإخوة في هيئة الإعلام والاتصالات بأنهم سيتعاونون معنا لأنهم عانوا مثل ما عانى ذوو الشهداء .

س / هل من كلمة أخيرة ؟

شكري وتقديري لكل الذين ساعدونا في إنشاء إذاعة الخالدون وخصوصا المسؤولين في المؤسسة وبالأخص الدائرة الإدارية والمالية التي سهلت لنا الكثير من العقبات التي وقفت إمامنا وشكرا لمجلة الخالدون الفتية التي حققت انتشارا ونجاحا كان متوقع لها لوجود الكادر المحترف والمخلص في قسم الإعلام أتمنى لكم الموفقية خدمة لقضيتنا العادلة .

● جرى الحوار / مجلة الخالدون

ب طرح البرامج والأخبار بالإضافة إلى الاستقلالية وإلى دعم العملية السياسية ورفع الروح الوطنية لدى المواطن من خلال الأناشيد الوطنية الخاصة بإذاعة الخالدون مما أدى إلى تنوع مستمعي الإذاعة من كل الطيف العراقي فكانت تتفاجئ من أيام وفيات الأئمة عليهم السلام بمشاركة من مستمعين (مسيح) مع عزوف العالم الإسلامي من الوفيات .

س / الخالدون إذاعة الشهداء هل من تعبير على ذلك ؟

قضية الشهداء قضية مهمة وحساسة وهي العصب الأساسي من مواد بث الإذاعة إيماننا منا بقضية الشهداء وإنها ليست مادة للاستهلاك الإعلامي كما روجت له مؤسسات إعلامية أخرى وإيماننا منا أيضا بأن الشهداء لم يأخذوا حقهم في الجانب الإعلامي بعد سقوط الطاغية وقد غيبت قضيتهم والأهداف التي استشهدوا من أجلها . فقامت إذاعة الخالدون بتوصيل صوتهم من خلال ذويهم ومن خلال نهج ذويهم بالاقتداء بالأخلاق البناءة والاستفادة من التضحيات التي قدموها بالإضافة إلى إبراز قوة وعزيمة الشهيد .

س / ما هو نوع البرامج المقدمة في الإذاعة ؟

البرامج المقدمة من الإذاعة برامج عامة تهم كافة شرائح المجتمع بالإضافة إلى البرامج الخاصة بالشهداء لدينا برامج تفاعلية جماهيرية تستقبل عشرات الاتصالات يوميا من أبرزها البرنامج الصباحي اليومي صباح الخير وبرنامج منتدى الخالدون وبرنامج سبورت نيوز وبرنامج بطاقات وبرنامج واحة سحابة وبرنامج دون السابعة وبرنامج جولة ثقافية وبرنامج الأمثال الشعبية وبرنامج لتسكنوا إليها... الخ بالإضافة إلى البرامج

((إذاعة الخالدون))

((جدول البث العام))

لشهر تشرين الأول

الوقت الكلي	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الوقت
١٠	الافتتاح الصباحي الثابت							٧.٠٠
٣٠	مقدمة القرآن الكريم + القرآن الكريم بصوت (مصطفى رعد) + خاتمة القرآن							٧.١٠
٢٠	ابتهالات + (برنامج معالم من بلادي)							٧.٤٠
٩٠	(برنامج صباح الخير) + موجز عند التاسعة							٨.٣٠
٥	موجز الأخبار							١٠.٠٠
٦٠	دون السابعة	حجاية و مثل	على طاولة النقاش	بطاقات	واحه حواء	على طاولة النقاش	صوت الشهداء	١٠.٠٥
١٥	النشرة الإخبارية المفصلة							١١.٠٠
٣٠	برنامج لألى في عقد الشهادة + دعاء الندبة	برنامج ((وثائق لاتموت)) أو برنامج ((شمس تأبى الأفول)) + برنامج صفحات من التاريخ						١١.١٥
		قراءه في الصحف المحلية						١١.٣٠
١٥	برنامج للصحة أسرار							١.٤٥
١٥	برومو الأخبار + النشرة الإخبارية المفصلة							٢.٠٠
٤٥	الأسبوع السياسي	سيورت نيوز	منتدى الخالدون	إعادة جولة ثقافية	منتدى الخالدون	سيورت نيوز	لتسكنوا إليها	٢.١٥
٥	موجز الأخبار							٣.٠٠
٦٠	إعادة لبرنامج ((الساعة العاشرة وخمسة دقائق))							٣.٠٥
١٥	نشرة الأخبار المفصلة							٤.٠٠
١٥	سبوت الشهداء + برنامج ((صفحات من التاريخ))							٤.١٥
١٥	إعادة الصحف المحلية							٤.٣٠
١٥	أناشيد وطنية + أناشيد المؤسسة							٤.٤٥
	الختام							٥.٠٠

محمد غني حكمت .. ينحت حوار ما قبل الرحيل

تمثال الشاعر المتنبي الذي ينتصب أمام المكتبة الوطنية، في مدخل شارع المتنبي المحفل الثقافي لبغداد هو الأقرب إلى قلبي



على الرغم من انه اجتاز الثمانين عاماً، إلا انه لا يزال متقد الذكرة. عفوي الأجوبة. حاضر المعلومة، شيخ النحاتين يمارس مهنته الفنية منذ ما يقارب الستة عقود ونصف، ولا يزال مصراً على العمل رغم تحذيرات الأطباء له. ولا تزال أمنيته أن يملأ ساحات بغداد بالتماثيل. إنه مستلهم الحضارة وساحر الطين بإبداعاته الخالدة. لقد استلهم أعماله في معظمها من شخصيات ألف ليلة وليلة. ولا يزال نصبه الشاهقة لشهريار وشهرزاد وللقهرمان والأربعين حرامي وللسندباد البحري تنتصب في ساحات بغداد الغناء بالزينة والخضراء والأعمال الفنية الساحرة. محمد غني حكمت يستلهم أعماله من السومريين، من البابليين، من العمارة الكوفية من العمارة البغدادية العباسية. شخوصه ومنحوتاته تراث ساحر وذاخر. هو من نحت المتنبي أفحل شعراء العرب، وحمورابي صاحب التشريعات الأولى. وعشرات من الأعمال الخالدة التي تنتصب في ساحات مدن بغداد وروما وباريس ومدن أخرى كثيرة.

المنصور ببغداد (كان هنري زوفوبودا صديقه الهنغاري الأصل قد صمم ونفذ الاستوديو) كأول استوديو في العراق عام ١٩٦٤، وكان قد صمم على الطريقة الإيطالية.

محمد غني حكمت تاريخ للفن التشكيلي المعاصر وعلى الرغم من إن القراءة في وثائقه تقول إنه من مواليد عام ١٩٢٩ دون ذكر لتفاصيل تاريخ ميلاده لكنه، لا ينسى يوم سفره إلى روما في العشرين من فبراير/شباط ١٩٥٥، ويقول فيه: "من هنا بدأ التاريخ".

ما بين ١٩٥٨ حتى ٢٠١٠ أنجز محمد غني أكثر من ٥٠ عملاً نحتياً ما بين نصب وتمثال وجدارية ونافورة من الخشب والحديد والبرونز والمرمر والحجر، ولكنه يقول عن نفسه ليس عندي أي

التي تحيط بالمرقد والزخارف التي تملأ الجدران بألوانها الزاهية. ويقول حكمت عن ذكريات طفولته: "كنت أرافق والدي الذي كان يعمل في تطريز (العباءات الرجالية). وثمة ألوان وأصباغ سحرتني ودفعتني إلى مراقبة عمل والدي. ربما هناك أثر آخر وهو وجود محل والدي المقابل لباب المراد (أحد أبواب مرقد الإمام الكاظم)، حيث كنت أشاهد ذلك الباب المزخرف وأرى تلك النقوش العربية الجميلة وتلك الألوان الساحرة".

وتمضي السنون ويصبح محمد غني حكمت من أمهر نحّاتي العالم على الحجر والخشب والبرونز. ويبقى الاستوديو الخاص به في بغداد وبنيّة فنية خاصة، ذلك الاستوديو الجميل في منطقة

لمحمد غني حكمت سمات أسلوبية خاصة ناتجة عن تأثره بالنحت السومري والأختام الأسطوانية السومرية بما تتركه من تعاقب الأشكال المستطيلة المستدقة في الطين الذي تطبع فيه وهو أمر ظاهر في العديد من أشكاله، لدى محمد غني نبرة تعبيرية تعيدنا للنحت الأشوري والبابلي والأكدي. ومنذ منتصف الستينيات من القرن الماضي تحول محمد غني في نحته إلى فن العمارة الزخرفية ثم اعتمد على نظام تكراري يتشكل بوحدة نظامية أساسها الحرف العربي واتجه كلياً إلى نماذج وتشكيلات وتكوينات جاءت نتيجة متابعة تجريدية لأشكال تشخيصية سبق أن عالجه.

شيخ النحاتين.. قدم تراكما ساحرا في الأعمال. يقول عن ذاته إنه يشعر بالحزن أحيانا لأنه بقي وحيداً على قيد الحياة بعد رحيل رفاقه الفنانين الرواد الذين عاصروه.

محمد غني حكمت عاد لبغداد مؤخراً في زيارة بعد انقطاع استمر ستة أعوام قضاه بالعاصمة الأردنية عمان. وقد شهدت زيارته احتفاءً كبيراً من مجمل الطيف الثقافي العراقي.

وبلا شك فالاحتفاء بحكمت لا ينطلق فقط لكونه شيخ النحاتين، وصاحب أحد أشهر المدارس والأساليب النحتية بالعالم

النحات محمد غني حكمت مسحور ببغداد عاشق لها. عندما تحدث عنها أفاض بمشاعر حب جارف ولذكريات بعيدة عن ماضيه في هذه المدينة بصوب الكرخ من دجلة منها.

طفولة محمد غني حكمت رسخت في مخيلته عشق الألوان والزخارف. لقد كان يرافق والده صبياً إلى دكان أبيه الواقع في الكاظمية ببغداد، حيث يقع ضريح الإمام (موسى الكاظم)، كان محمد غني حكمت (الصبي) مأخوذاً بسحر الزخرفة والأبواب



أن ننتبه إن تطور الفن بالعراق الآن بحاجة للقليل من الزمن بسبب الصعوبة التي خلفها خراب السنين السابقة بالإشارة للحروب.

*** ما هو أهم عمل لمحمد غني حكمت بوجهة نظره؟**

. أنا كل أعمالي مهمة بالنسبة لي .

*** ليس هناك من يختلف على أهمية كل أعمالك . ولكن لنقل العمل الأقرب الى قلبك؟**

. تمثال الشاعر المتنبي الذي انتصب أمام المكتبة الوطنية، في مدخل شارع المتنبي المعقل الثقافي ببغداد .

*** وما هي أشهر أعمالك خارج العراق؟**

. لقد قمت بنحت جدارية فنية في الباب الرئيسي لمنظمة اليونسكو عام ١٩٨٦ بباريس . واليونسكو لم تمنح لأي فنان سواي أن يقوم بعمل فني بأبوابها . وكذلك قمت بعمل منحوتات فنية لأبواب بعض الكنائس الإيطالية الشهيرة . وهي المرة الأولى التي يقوم بها نحات عراقي مسلم بنحت أبواب كنائس إيطالية وفي روما .

وعلى الرغم من مشكلاته الصحية التي خلفها مجهود سنواته التي تجاوزت الثمانين، إلا أن حكمت لا يزال مصرا على العمل والنحت . فقد أقام قبل مدة معرضاً بعمان ضم مجموعة من منحوتاته البرونزية .

وفي سؤال حول علاقة الفنان بمنحوتاته، أجاب حكمت علاقتي طبيعية مع المادة، أو الكتلة التي تشكل المادة الخام لنحتي، إنها علاقة امتنان لهذه المادة التي أشكلها كما أرى، وهي علاقة محبة أيضاً، لأنني أحببتها منذ طفولتي ومن الصعب أن استغني عنها حتى آخر يوم في حياتي، لهذا اعتقد أنني سأستمر ورغم كل التحذيرات الصحية، النحات ينحت الشكل في الفضاء، سواء كانت المادة الخام حجراً أو مرمر أو برونزا، فخياله هو التمثال .

وبلا شك فلمدينة روما التي درس بها حكمت الفن في الخمسينيات، الأثر الكبير على حياته الفنية . فقد قال فيها في مناسبات مختلفة إنها بداية تاريخه ووصف تجربته بها بالقول "حين ذهبت إلى روما، وقتها كانت كل أوروبا خارجة من الحرب العالمية الثانية . كانت تعب مهيمة، وكان لا يسكن روما إلا أهل روما، وكانت تقاليد الفنون متمسكين بها، فدرست وتدرت على أيادي أساتذة كبار في العمر والتجربة، تعلمت منهم احترام الطين، واحترام الوقت، وهما المادتان المهمتان في العمل الفني . لم تكن في روما آنذاك نهاية شهر فبراير/شباط من العام ١٩٥٥ لا سيارات كثيرة ولا ازدحام البشر . روما لأهل روما فقط، كانت مدينة رائعة وممتلئة بالفنون، وأهلها فنانون . علمتني روما لا أن أعمل تمثالا لوجه أو تمثالا لجسم، لكنها علمتني كيف أحترم عملي" .

الحديث عن فنان بحجم محمد غني حكمت من الصعب اختزاله بمقال أو تقرير أو دراسة صغيرة . من الصعب البداية ومن الصعب النهاية مع عطاء لا ينضب . إلا أنني سأختار أن أنهي موضوعي المختصر ولقائي القصير مع الفنان الكبير محمد غني حكمت بإيراد وصف لذاته استخدمه الفنان في مقدمة كتابه المطبوع عام ١٩٩٤ عندما قال:

"من المحتمل أن أكون نسخة أخرى لروح نحات سومري، أو بابلي، أو آشوري، أو عباسي، كان يحب بلده" .



خمس إيدي بسواعدها تمسك بالختم وتحاول إسناده كي لا يقع . إنها رسالة لأي عراقي بأن ذراعك هو أحد هذه الأذرع التي تمسك بالختم رمز الحضارة لتحمله من السقوط . ولعل الخمسة كرقم يمثل تعددية الواقع القومي والديني في العراق وما يجمعها من رصيد حضاري مشترك . وقد كتب على الختم عبارة "من هنا بذات الكتابة"، وهذا الموضوع من المواضيع التي اعترض بها وسيرى النور قريباً، الموضوع الثالث هو امرأة تمثل بغداد وتجلس على عمود من الحجر . العمود الحجري يرتفع لتسعة أمتار وقد نحت عليه كل الأشعار التي تمجد بغداد .

*** وما هي رسالتكم من هذه الأعمال؟**

. كل هذه الأعمال أسعى من خلالها لتحفيز العراقي على محبة تراثه وماضيه وحضارته . وهذا ما نحن نفتقده بشكل تدريجي في ضوء من يحاول تعليمنا كل شيء غير عراقي لأن من لا يشعر بالحب لبلده سيعيش غريباً فيه .

*** هل تفكرون بإنشاء مركز ثقافي أكاديمي للفن بالعراق برعايتكم؟**

. أنا أعمل على عدة لقاءات عامة ومحاضرات ببغداد لتناول واقع الفن بالعراق . وبالمحصلة هي تقدم زخماً ثقافياً للباحث عن الفن العراقي . ولا بد



مناسبة احتفل بها، ولا أحضر أي حفل لإراحة الستار عن أعمالي فأنا أتذرع بألف حجة للهرب من أضواء الإعلام المباشر .

ولد الفنان محمد غني حكمت في بغداد عام ١٩٢٩ . تخرج من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٣ . حصل على دبلوم النحت من أكاديمية الفنون الجميلة روما عام ١٩٥٩، كما حصل على دبلوم الميداليات من روما ١٩٥٧، وحصل على الاختصاص في صب البرونز من فلورنسا ١٩٦١ . وهو عضو مؤسس في جماعة الزاوية وتجمع البعد الواحد . عضو في جماعة بغداد للفن الحديث وأسهم في معارضها . كما أسهم في العديد من المعارض الفنية داخل العراق وخارجه . حاز على جائزة أحسن نحات من مؤسسة كوليكيان ١٩٦٤ . له مجموعة من التماثيل والنصب والجداريات الشهيرة في بغداد .

أقام العديد من المعارض الفنية منها معارض شخصية للنحت في روما، سان ريمو، بيروت، لندن، وبغداد، كما له منذ العام ١٩٥١ معارض مشتركة ومتجولة خارج العراق من تلك التي أقيمت لجمعية التشكيليين ونقابة الفنانين داخل وخارج العراق، في روما وبيروت وغيرهما . قام بتدريس النحت في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد منذ العام ١٩٦٢، أسهم في عضوية جمعية أصدقاء الفن في بغداد عام ١٩٥٢، وفي عضوية جماعة بغداد للفن الحديث منذ العام ١٩٥٣، وكذلك جماعة بغداد للفن الحديث عام ١٩٥٣ . مع رسول علوان، شاكر حسن آل سعيد، نزهة سليم، جواد سليم . عضو جماعة الزاوية عام ١٩٦٧، عضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين منذ تأسيسها .

التقيت بالنحات محمد غني حكمت في أحد حفلات التكريم التي أقيمت للفنان ببغداد . حيث في ذكرى يوم بغداد وقد أجريت الحوار التالي مع النحات محمد غني حكمت .

*** ليس الفن كما يقال "إنساني" بغض النظر عن مفاهيم الغرب والشرق... هل تتفق مع هذا الرأي؟**

. أنا أجد أن أفكار العولمة الجديدة تعمل على تدمير البشرية إجمالاً . لماذا لا يتأثر الغرب بنا ويتبعونا لماذا فقط نحن نركض خلفهم فقط .

ولكن هنالك العديد من الفنانين الكبار في الغرب يتأثرون بالفن العربي بل بك شخصياً . وهناك العديد من الفنانين العالميين يعتبرون محمد غني حكمت مدرسة يتأثرون بها .

. لا أعترض على ذلك . أنا أعترض على فكرة لماذا يريد الغرب منا أن نصبح مثلهم . أنا لا أرغب أن أكون مثلهم، فالفنان الهندي بقي هندياً والفنان الإيطالي بقي إيطالياً وكذلك الصيني . أذن أتركني فناناً وادي رافديني لدي أساطيري وثقافتي وحضارتي التي تجعل الفنانين الأوربيين يتأثرون بها . بالتالي أنا أؤثر بالتأثر بحضارتي . أنا لا يهمني إتباع العولمة . فما لدي يكفي .

*** ما هي المشاريع الفنية التي تفكر بتقديمها لبغداد قريباً؟**

. هنالك ثلاثة مواضيع تؤكد على محبة بغداد والعراق، وأولها مستوحى من الأساطير (فانوس علاء الدين) ويضم نافورة مائية خط في محيطها شعر الشاعر العراقي الكبير مصطفى جمال الدين القائل:

بغداد مشتبكت عليكي الأعصر

إلا ذو ووريث عمرك أعصر

أما العمل الثاني فيمثل تمثال لختم اسطواني (على غرار الختم البابلي الشهير) وكأنه يسقط وهنالك

لمصلحة من...

تعطيل أو تأخير إقرار قوانين مكافحة الفساد المالي والإداري !!!

مما لا يخفى على احد ان محاربة الفساد المالي والإداري مسؤولية الجميع لاسيما الأجهزة المتخصصة في محاربة و مكافحة الفساد بكل أنواعه ، إذ أن السلطة التشريعية تتحمل دوراً فعالاً في محاربة آفة الفساد المالي من خلال ممارسة دورها الرقابي وإقرارها للقوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة في الحد من ظواهر الفساد المالي والإداري التي أصبحت ظاهرة مستشرية وللأسف في مجتمعنا

السيد رئيس الوزراء للشؤون الرقابية وممثل عن المفتشين العموميين، إلا أن تفعيل دور الأجهزة الرقابية المعنية من خلال إصدار التشريعات الخاصة بها والمتمثلة بقوانين ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة ومكاتب المفتشين العموميين لا زال معطل، فقانون ديوان الرقابة المالية لا زال يراوح في أروقة البرلمان منذ الدورة السابقة وحتى الدورة الحالية فقد قرأ أكثر من قراءة ولم يقر لحد الآن ، في الوقت الذي يستشري الفساد في جسد الاقتصاد ويشهد عودته نجد أن هناك تأخير في إقرار قوانين الأجهزة التي تتصدى لهذا الوباء ، ان ضعف النظم القانونية والتشريعية في كثير من الدول وضعف نظم الإشراف والرقابة التي تعمل على انتشار الفساد وانعدام الثقة.

ان تعطيل إقرار او تأخير القوانين بصورة عامة وقوانين مكافحة الفساد خاصة يجعل الباب مفتوحاً أمام أرباب الفساد بشكل باخر في الوقت الذي يجعل الأجهزة المختصة في مكافحة الفساد تفقد الوسيلة التي تمدها بالقوة التي تجعلها قادرة على مقارعة الفساد والمفسدين ومحاربتهم إذا ما توفرت التشريعية وأسباب الدعم والقوة اللازمة للقيام بمهامها على اكمل وجه وبما يضمن الحفاظ على المال العام ، ان انتشار الفساد لمالي والإداري وارتفاع معدلات عمليات الاستحواذ على المال العام بطرق وأساليب مختلفة يقابله تلك في واضح في انعدام التشريعات القانونية أو عدم تفعيلها وبما يتناسب مع حجم هذه الجرائم أو اتساعها وتغلغلها في مختلف دوائر ومؤسسات الدولة ، لهذا كله ولأجل الحفاظ على مكتسبات التحول السياسي الديمقراطي الحاصل في مجتمعنا ولكي لا تترك المجال أمام المشككين بقوة النظام الجديد وقابليته ومكتسباته علينا جميعاً أن نرفع الأصوات عالياً مطالبين الجهات التشريعية بالإسراع في إقرار القوانين التي تحارب الفساد الإداري والمالي وان نعمل على دعم الأجهزة المتخصصة في محاربة الفساد المالي والإداري لان التنمية لا يمكن لها ان تتحقق في ظل استشرى الفساد مهما كان نوع النظام السياسي أو الإداري للدولة، وكذلك ترسيخ ثقة المواطن بالمؤسسات الحكومية وتفعيل الثقافة المجتمعية الرافضة للفساد .



● د.عبد الكريم خلف الحلفي

الوزراء وعضوية رؤساء: (مجلس القضاء الأعلى وديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة) ومنسق

ان تعطيل إقرار او تأخير القوانين بصورة عامة وقوانين مكافحة الفساد خاصة يجعل الباب مفتوحاً أمام أرباب الفساد بشكل باخر في الوقت الذي يجعل الأجهزة المختصة في مكافحة الفساد تفقد الوسيلة التي تمدها بالقوة التي تجعلها قادرة على مقارعة الفساد والمفسدين ومحاربتهم إذا ما توفرت التشريعية وأسباب الدعم والقوة اللازمة للقيام بمهامها على اكمل وجه

وتعد ظاهرة الفساد المالي والإداري آفة العصر وأم الجرائم ، وهي جريمة تكاد تكون جريمة منظمة أساليبها ومناهجها ، وتعد من أخطر الجرائم وتضاهي في أثارها خطر الإرهاب بسبب انعكاساتها المباشرة على الجوانب الفكرية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية على مستوى الأفراد والمجتمع والمؤسسات

وهي واحدة من أبرز المشكلات الاقتصادية تعقيداً لأنها تسهم في تعظيم حالة اختلال التوازن والاستقرار واللذان يعدان الركيزة الأساسية لتحقيق مجتمع الرفاهية والتنمية والتطور ، ولأهمية هذه الظاهرة وما ينتج عنها من آثار سلبية اقتصادية وسياسية واجتماعية واختلالات قيمية في المجتمع العراقي كان اختيارنا لهذا الموضوع بظلم تعطيل إقرار القوانين والتشريعات والإجراءات التي تحد من هذه الظاهرة ان تجارب الشعوب أثبتت إن أي مجتمع لا يمكنه التقدم والنهوض بظلم استشرى حالات الفساد ، وفي هذا المجال يقول سبحانه وتعالى " قالوا أؤذينا من قبل أن تأتينا ومن نعملون " (سورة الأعراف : الآية ١٢٩) و قوله تعالى (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون) [سورة البقرة / الآية ١٠] في ظل ضعف الوازع الديني في بعض النفوس نجد انتشار الغش والتدليس وانتشار مظاهر الاحتكار وغيرها من مظاهر الفساد والحيل والخديعة في معاملات الناس فضلاً عن غياب الشفافية والمساءلة يؤدي إلى ارتفاع مستويات الفساد ، ان يجد المواطنون أنفسهم دون آليات تمكنهم من مساءلة الحكومة .

على الرغم من انضمام العراق إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بموجب القانون رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٧ ، فضلاً عن إطلاق الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للسنوات ٢٠١٤-٢٠١٠ والتي تمثل خارطة طريق للأمدين القريب والبعيد ، والتي تم بموجبها تحديد الأهداف الوطنية التي تضمن بناء مجتمع نزيه وشفاف وفعال ، ودور لجنة النزاهة في مجلس النواب ، وجهود المجلس المشترك لمكافحة الفساد الذي أسست بموجب الأمر الديواني المرقم (٩٩) في ٢٠٠٧/٥/٣٠ برئاسة السيد الأمين العام لمجلس

وتعظم في عين الضمير أزمة عابرة

منذ بداية التغيير في ٩/٤/٢٠٠٣ وقبل أن تدخل مملكة وحدتنا جحافل الأحزاب (وقبل أن يكتشف احداً الآخر بعد عمر من الغفلة أن هذا سني وذاك شيعي) وأجندة أحلامنا كعراقيين ترفل بهدف واحد يتيم حلم لو تركت لنا القيمومة عليه لحققناه قبل أن يرتد طرف مجلس الحكم إليه، حلم اجمعنا عليه ضمنا دون إحصاء من ربطة عنق أو سجدة سهو من عمامة، ذلك هو حلم تحقيق غد عنوانه الحرية والعدل والمساواة، منذ بداية التغيير وسجل إزماتنا خاوي إلا من أزمة الحرية والعدل والمساواة، وذلك كردة فعل طبيعية لحرية كانت مصادرة ولعدل كان معوجا ومساواة غير مستوية!

حلم بهذا القدر كنا نعلم أنه يستوجب أن نجند كل طاقاتنا من أجل تحقيقه ونعلم أيضا أن أكثر من عائق سيكون هناك ليحول دون تحقيقه، حلم بهذا السمو جدير أن تكون كل أحلامنا الأخرى مجرد حرف في أبجديته وأزمة بهذا الحجم جديرة أن تكون كل إزماتنا لحظة انفراج لها...

لماذا إذن يحاول البعض تضليلنا إذ يحاول عقد قران طموحنا على إزمات مفتعلة؟

لماذا تحاول اغلب وسائل إعلامنا أن تغير وجهتنا عن تحقيق هدف سام إذ تشاغلنا بزرع الغام إزمات مرحلية في دربنا كأزمة الوقود والكهرباء والخدمات...

ما هذا التأكيد المبالغ فيه لمسخ حلمنا بالحرية حين نجد اغلب وسائل الإعلام وبإحصاء من صنم ما أن تجعل من تلك الإزمات محور موضوعاتها، تلك الإزمات التي لا تتوقف عليها الحياة رغم أهميتها ألم نعان منها زمن أم المعارك؟ هل توقفت الحياة حينها؟ ألم تعد اليوم وكما يقول العراقيون صارت سؤالا، حتى أننا نتناولها اليوم بالحديث ونحن نبتسم بينما لا تزال قلوبنا تقطر دما حين نتذكر ما خلفته فينا أزمة الحرية والعدل والمساوات من مقابر جماعية للشهداء ومقابر أحلام لشعب العراق..!

لست بطرا ولا غنيا بالقدر الذي لا أريد معه أن تكون أزمة الوقود وأخواتها اقل وطأة على كاهل ميزانيتي. لكنني أرى أن خوفنا وتخاذلنا أمام إزمات عابرة لا يتفق ومدى تفاخرنا بعمقنا التاريخي والحضاري ويكون غير مبرر حين يكون لدينا هدف بمستوى إنقاذ شعب بأكمله بينما وربما يكون خوفنا مبررا حين نخاف ألا يتحقق حلمنا بالحرية والعدل كونه حلما مرتبطا بمصير شعب وربما بمصير أمه، للمواطن حق على وسائل إعلامه (كما له الحق على مراجعه الدينية والسياسية) أن يأخذ بيده ويضع أصبعه على الجرح الحقيقي ويفتح بصيرته على قضيته المصيرية ولا يحاول أن ينحدر بطموحه للتفكير بقضايا جانبية لا يجني منها شيئا سوى استنزاف طاقاته وتكريسا لإحباطاته..

ربما أن الذي يحول دون تحقيق أهدافنا السامية هو التضليل الذي يمارس ضدنا من إشباح تقف خلف كواليس وسائل إعلامنا فمزالل الجميع يوصي المواطن بالاهتمام بأزمات عابرة حتى صار يظن أن مستقبله إنما يكمن خلف تلك الإزمات، وأن المستقبل المشرق إنما يولج إليه عبر هذا الباب الوهم..!

اعتقد إن من أهداف الإعلام هو تشكيل الرأي العام البديل والصحيح ومحاولة تقديمه للشعب من خلال وظيفته التوجيهية أو الاقتناعية، فهل يعد رأيا عاما بديلا وصحيحا أن تنبنى الاهتمام بأزمات مرحلية على حساب الرأي العام الذي اجمعنا عليه بتحقيق غد مشرق؟ واعتقد أيضا ويجب أن نعتقد جميعا بأننا حين نجعل قوائم وعروش السلطة الرابعة مصنوعة أو مدعومة برزم الدولارات فأنها قد لا تجد غدا حفرة تحتوتها!

● رعد علوان الصكر

سيرة شهيد

الشهيد حسن خلف نعمه شخير الموسوي



ولد الشهيد حسن خلف نعمه شخير الموسوي في ميسان قضاء الميمونة عام ١٩٦٨ أعزب كان الشهيد ينتمي إلى حركة حزب الله في العراق ومطارد من قبل أنلام النظام البائد بسبب انتمائه وموقفه الرافض لحزب البعث وأفكاره الكافرة . كانت للشهيد عدة عمليات جهادية ضد النظام البائد وخاض معارك شجاعة ضدهم مما جعل أنلام النظام يشددون الرقابة والمطاردة له وعند قيام الانتفاضة الشعبية المباركة عام ١٩٩١ شارك الشهيد فيها مشاركة واسعة حتى اعتقل واعد في نفس العام ولم تسلم لذويه جثمانه الطاهرة ولم يعثر عليها لحد الآن ...

● مديرية شهداء ميسان

سيرة شهيد

حاتم خلف محسن شبيب الجبيناوي



ولد الشهيد حاتم خلف محسن شبيب الجبيناوي في ميسان قضاء الميمونة ناحية السلام عام ١٩٦٧ استطاع هذا الشهيد أن يحمل الإسلام فكراً وعقيدة عن وعي وإدراك دخل دار المعلمين وتخرج منها وعين معلماً في إحدى القرى التابعة للعمارة حيث الناس المحرومون من أبسط الخدمات يعيشون بفطرتهم السليمة كان الشهيد يرشد هؤلاء الناس ويعلمهم بأمور دينية كثيرة فأستطاع هداية الكثير منهم ورغم وعورة الطريق وصعوبة الحياة هناك إلا أنه كان يشعر باللذة الفائقة لأنه كان يقدم خدماته لآناس بسطاء فضي باحترام وتقدير أهل القرية كان الشهيد راوداً حسيني جيد ويملك صوت جميل في القراءات الحسينية ، كان الشهيد منتظماً إلى حزب الدعوة الإسلامية ، شارك في الانتفاضة الشعبية المباركة عام ١٩٩١ وبعد انتهاء الانتفاضة الشعبية قام أنلام النظام بملاحقة الشهيد ومطاردة عائلته حتى اعتقل عام ١٩٩٣ في مخابرات البصرة وتمت مصادرة أمواله بتاريخ ١٢/٧/١٩٩٣ اعدم الشهيد هناك وسلم جثمانه إلى ذويه ومنعوا ذوي الشهيد من إقامة مجلس عزاء على روعة الطاهرة .

● مديرية شهداء ميسان



الجمهورية العراقية
وزارة الداخلية
مديرية الأمن العامة

المخطط
التاريخ / /

١٢ كرم حسن ياسين الحلو الساسي / حكم طوله بالاعدام كونه من عناصر حزب الدعوة
المجهول *

١٣ ياسين حسن الحلو الساسي / حجز في المخابرات وعرف في الحجز *

١٤ جهم محمد عبد جواد الزبيدي / أوقف في جهاز المخابرات بعد أحداث الدجيل
الأخيرة وحكم طوله بالإعدام *

للتفصيل بالاعلان مع التقديم *

ع / الرقيق
مدير الأمن العام

نسخة الى /

مديرية أمن صلاح الدين / برقيقكم ٥٦٨ في ١٦/٧/١٩٨٥ للعلم مع التقديم

مديرية ٤٥ / مع صورة الكتاب أملاء للتأشير لديكم مع التقديم

الجمهورية العراقية
وزارة الداخلية
مديرية الأمن العامة

المخطط
التاريخ / /

١٩٨٥/٤/٨

السري وشخصي

إلى / المكتب الحسني - جهاز الأمن الحسني

م / مطلوب

كتابكم ٢٤٦٠٥/٢٧

نتيجة التحقيق المبرور عن موضوعي به

١ - عبد جواد كاظم الزبيدي / أوقف بعد أحداث الدجيل الأخيرة في المخابرات وحكم طوله بالإعدام *

٢ - جهم غالب عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف بعد أحداث الدجيل الأخيرة مع عائلته *

٣ - جهم طالب عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف بعد أحداث الدجيل الأخيرة وحكم طوله بالإعدام *

٤ - محمود عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف في المخابرات بعد أحداث الدجيل الأخيرة مع عائلته *

٥ - نجم عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف مع عائلته في جهاز المخابرات وحاليا موقوف *

٦ - احمد عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف بعد أحداث الدجيل وحكم طوله بالإعدام *

٧ - أمل عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أطلق سراحها بعد ان أوقفت بعد أحداث الدجيل الأخيرة *

٨ - نوفه حسن كاظم حسين الزبيدي / حجزت مع عائلتها بعد أحداث الدجيل الأخيرة وتوفيت في الحجز *

٩ - لطيف عباس محمد الحسيني / من عناصر حزب الدعوة العميل وحكم طوله بالإعدام *

١٠ - ن.ض عباس محمد الحسيني / لا يوجد شخص بهذا الاسم بل يوجد والد الفقرة (٩) أعلاه وانه لم يتوقف في أي جهة أمنية *

١١ - حبيب عباس محمد الحسيني / أوقف بعد أحداث الدجيل الأخيرة وحكم طوله بالإعدام *

١٢ - كريم حسن ياسين الحلو الساسي / حكم عليه بالإعدام كونه من عناصر حزب الدعوة العميل *

١٣ - ياسين حسن الحلو الساسي / حجز في المخابرات وتوفي في الحجز *

١٤ - ج . م محمد عبد جواد الزبيدي / أوقف في جهاز المخابرات بعد أحداث الدجيل الأخيرة وحكم عليه بالإعدام *

ع / الرقيق
مدير الأمن العام

سري وشخصي

كتابكم ٢٤٦٠٥/٢٧ في ١٩٨٥/٤/٨

نتيجة التحقيق السري عن موضوعي كتابكم السري أعلاه تبين ما يلي :-

- ١ - عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف بعد أحداث الدجيل الأخيرة في المخابرات وحكم عليه بالإعدام .
- ٢ - ج . م غالب عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف بعد أحداث الدجيل الأخيرة مع عائلته .
- ٣ - ج . م طالب عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف في المخابرات بعد أحداث الدجيل الأخيرة وحكم عليه بالإعدام .
- ٤ - محمود عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف بعد أحداث الدجيل الأخيرة مع عائلته .
- ٥ - نجم عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف مع عائلته في جهاز المخابرات وحاليا موقوف .
- ٦ - احمد عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أوقف بعد أحداث الدجيل الأخيرة في المخابرات وحكم عليه بالإعدام .
- ٧ - أمل عبد جواد كاظم حسين الزبيدي / أطلق سراحها بعد ان أوقفت بعد أحداث الدجيل الأخيرة .
- ٨ - نوفه حسن كاظم حسين الزبيدي / حجزت مع عائلتها بعد أحداث الدجيل الأخيرة وتوفيت في الحجز .
- ٩ - لطيف عباس محمد الحسيني / من عناصر حزب الدعوة العميل وحكم عليه بالإعدام .
- ١٠ - ن.ض عباس محمد الحسيني / لا يوجد شخص بهذا الاسم بل يوجد والد الفقرة (٩) أعلاه وانه لم يتوقف في أي جهة أمنية .
- ١١ - حبيب عباس محمد الحسيني / أوقف بعد أحداث الدجيل الأخيرة وحكم عليه بالإعدام .
- ١٢ - كريم حسن ياسين الحلو الساسي / حكم عليه بالإعدام كونه من عناصر حزب الدعوة العميل .
- ١٣ - ياسين حسن الحلو الساسي / حجز في المخابرات وتوفي في الحجز .
- ١٤ - ج . م محمد عبد جواد الزبيدي / أوقف في جهاز المخابرات بعد أحداث الدجيل الأخيرة وحكم عليه بالإعدام .

ع / الرقيق

مدير الأمن العام

تبليغ ذوي المعدومين باعدام أولادهم وعدم تسليم جثثهم ←

١٢/٨٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم
مديرة امن الكرخ (سنة وخمسة) التاريخ ١٢/٨٤٧
إلى / مديرية امن محافظة بغداد / س ٥٢
م / تبليغ ذوي المعدومين
كتابكم ق/ ٧٠٢٦/١ في ١٩٨٤/٧/٢١
(١) تم تبليغ عائلة المجرم المعدوم الدكتور مزهر محمد علي الطحان باعدام ولدهم * وأن والده رجل كبير السن ولا يستطيع العمل في محله بسبب مرضه وكبر السن وأن لديه عائلة كبيرة ولا يوجد من يعينهم لكون أولاده الباقين موقوفين لحد الآن وهم :-
أ - تقي محمد علي الطحان - مدرس موقوف قبل ثلاثة سنوات *
ب - حيدر محمد علي الطحان - جندي مكلف موقوف منذ أكثر من سنة ولديه أولاد آخرين وهم حسين محمد علي الطحان (عسكري) وعلي محمد علي الطحان (عسكري) *
(٢) تعذر علينا إجراء اللازم بخصوص عائلة المجرم المعدوم هاشم عبد الرسول أمين الحكيم لكونهم غير معروفين ضمن المنطقة *
(٣) تعذر علينا إجراء اللازم بخصوص عائلة المجرم المعدوم صالح سري محمد الخالصي لكونهم غير معروفين ضمن المنطقة *
للتفضل بالاطلاع ... مع التحدير

مدير امن الكرخ
مدير امن الكرخ

إلى / مديرية امن محافظة بغداد / س ٥٢

م / تبليغ ذوي المعدومين

كتابكم ق/ ٧٠٢٦/١ في ١٩٨٤/٧/٢١

١ - تم تبليغ عائلة المجرم المعدوم الدكتور مزهر محمد علي الطحان باعدام ولدهم وان والده رجل كبير السن ولا يستطيع العمل في محله بسبب مرضه وكبر السن وان لديه عائلة كبيرة ولا يوجد من يعينهم لكون أولاده الباقين موقوفين لحد الآن وهم :-

أ - تقي محمد علي الطحان - مدرس موقوف قبل ثلاث سنوات .
ب - حيدر محمد طحان - جندي مكلف موقوف منذ أكثر من سنة ولديه أولاد آخرين وهم حسين محمد الطحان وعلي محمد الطحان (عسكري)
٢ - تعذر علينا إجراء اللازم بخصوص عائلة المجرم المعدوم جاسم عبد الرسول أمين الحكيم لكونهم غير معروفين ضمن المنطقة .

٣ - تعذر علينا إجراء اللازم بخصوص عائلة المجرم المعدوم صالح مهدي الخالصي لكونهم غير معروفين ضمن المنطقة .

للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.

رائد الأمن
مدير امن الكرخ

مدينة من بلادي



دهوك..

ثالث عرائس كردستان العراق وصاعان من الحنطة

على حدود دولتين وقفت منذ الأزل بوابة لمرور الخير من وإلى العراق، دهوك صاعان من الحنطة لكي تمر القوافل واقفة هناك في أقصى شمال القلب على مقربة من جبلين سورين يقفان حارسان من أجل عيون دهوك، وهما الجبل الأبيض في بوابة شمال المدينة وتأتي هذه التسمية لاكتساء قمم الجبل بالثلوج وإلى فترة طويلة من السنة والجبل الآخر زاوا في جنوب دهوك وهو التوأم الآخر للجبل الأبيض، وهناك شقيق ثالث لهما هو مام سين في شرق المدينة، إذن المدينة محاطة بثلاثة جبال تحرسها من كل شر، أما الجهة الغربية من دهوك فتتفتح على سهل سميل الزراعي الواسع.

قصة دو.. هوك

هناك دائماً قصة اسطورية أو حقيقية وراء كل اسم من أسماء مدن العراق وبما أن العراق مهد الحضارات وأرض الأساطير والبلد العجيب ومكتشف الكتابة ومعلم العالم الحساب وقراءة مواقع النجوم وبلاد الملوك الآلهة ومهبط الوحي على العديد من الأنبياء والصالحين فإن مدينة دهوك لا تخلو من تلك العجائب والأساطير والواقع المسحور.

لقد جاءت تسمية دهوك بهذا الاسم من واقع قديم، حيث تعود هذه التسمية حسب المصادر التاريخية الى انها تتكون من كلمتين الأولى دو وتعني اثنين وهوك وتعني حفنة من الغلة وإجمالاً تعني حفنتين من الغلة والحكاية التي يتناقلها أهالي دهوك وكذلك الرواة، أن أمير دهوك في عهد مملكة نوزي الأمير أخ شندو كان يفرض صاعين من الغلة كضريبة على القوافل المارة بالمدينة الداخلية والخارجية، والتي كانت محملة بمختلف أنواع الحبوب ومن هذه الضريبة التي فرضها أميرها أخ شندو على القوافل أصبح دو.. هوك ومن ذلك الوقت. هذه الاسطورة لمن يزور دهوك وما يحيطها من تضاريس تنطبق فعلاً عليها لأنها حفتان من الحنطة والخير.

الموقع الجغرافي لدهوك

تقع مدينة دهوك في أقصى شمالي العراق وهي ثالث مدن شمال العراق بعد السليمانية وأربيل. وهي تتمتع بأهمية خاصة من الناحية التاريخية فإن الآثار والمنحوتات المكتشفة في تلالها والكهوف العديدة تدل على أهمية مدينة دهوك التاريخية وعمق الحضارة في هذه المدينة والتي هي مثل بقية مدن العراق مهد حضارة وبداية التاريخ والمعرفة ومهد البشرية.

أما من الناحية الجغرافية فتتمتع مدينة دهوك بموقع جغرافي متميز وذلك لوقوعها جغرافياً بين دولتين وممر خطوط مواصلات دولية تربط العراق بتركيا ومن ثم دول العالم، وكذلك مرور خط أنابيب النفط فيها من كركوك الى تركيا، فضلاً عن ذلك تتميز دهوك بتضاريس متنوعة منها جبال شاهقة، الجبل الأبيض وجبل مام سين وجبل زاوا، وهي جبال بالغة الوعورة والتعقيد



والتي تعد الحدود الفاصلة مع الجارة تركيا، فضلاً عما تتمتع به مدينة دهوك من سهول واسعة غنية بالموارد الزراعية وهي تشكل المنطقة الجنوبية للمدينة.

المساحة والمدن في دهوك

مدينة دهوك من المدن المهمة في خارطة المدن العراقية وهي بوابة العراق الى جنوب أوروبا من جهة تركيا، تبلغ مساحة مدينة دهوك (١٠٧١٥) كم^٢، وتقسم ادارياً الى عدة اقصية منها دهوك، قضاء شيخان، قضاء سميل، قضاء زاخو، قضاء العمادية وقضاء عقرة. أما أهم النواحي في مدينة دهوك فهي ناحية سرسنك وناحية زاوية، فضلاً عما تتمتع به المدينة من أماكن سياحية مهمة يقصدها السواح من كل مكان من

العراق والعالم، وتشتهر مدينة دهوك بكثرة البساتين المتنوعة بالفواكه والكروم المشهورة، والآن المدينة قد شهدت تطوراً



عمرانياً كبيراً في أطرافها الجنوبية والغربية والشرقية.

عشائر وتقاليد أصيلة

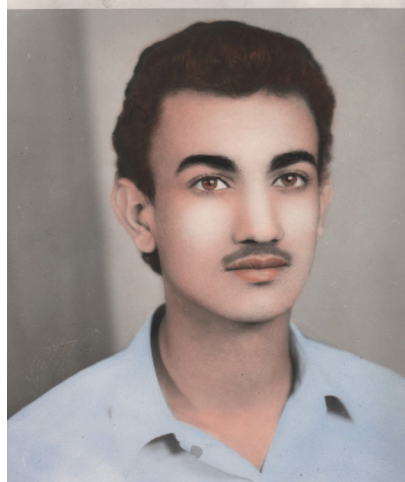
تسكن مدينة دهوك عدة عشائر كردية تمثل أغلب سكان المدينة، من هذه العشائر عشيرة المزوري والتي تعد من أهم وأقدم العشائر فيها وهي عشيرة متمسكة بالعبادات والتقاليد الموروثة من أسلافهم وأجدادهم من قديم الزمان ويتميز أفراد هذه العشيرة بالأناقة وكرم الضيافة الكردية التقليدية، وهناك أيضاً عشيرة الدوسكي وهي من العشائر المهمة والتي تعد مع عشيرة المزوري أهم العشائر في دهوك، فضلاً عن عشائر الكوجر والبراوري وغيرهما مدينة تقف في أقصى شمال القلب من عراق المحبة والتآخي هناك دهوك صاعان من الذهب.

اكتسبت دهوك أهمية كبيرة أثناء سنوات الحصار على العراق الذي فرض على أعقاب حرب الخليج الثانية حيث كانت معبراً اقتصادياً حيويًا تنقل عبر مدينته الحدودية إبراهيم الخليل النفط إلى تركيا وكانت الضرائب التي تفرض على البضاعات الداخلة عن طريق إبراهيم الخليل المصدر الرئيسي لاقتصاد المنطقة.



شهيد في الذاكرة

الشهيد ليث شاكر محمود



في كل بيت عراقي وبأي شكل من الأشكال فإن أخي ليث لم يرتكب جرماً كان خارجاً في نزهة في شمال القطر في محافظة إربيل وعندما اقترب بسيارته بدون علم منه أنه يمر بالقرب من أحد قصور الطاغية هناك وإذا بالحرس ينخرون جسمه بالرصاص متهمين إياه بأنه يحمل متفجرات وينوي تفجير القصر ومن فيه وبعد مرور ثلاثة أو أربعة أيام علمنا بما حل بنا من مصاب أفجع قلوبنا جميعاً فوجدنا أنهم قد دفنوا جسده بملايسه فقد كان قد تورم جسده ذهبوا أهلي حفروا التراب وأخرجوا جسده البريء فقد كان شاباً لم يبلغ التسعة عشر عاماً فقد كان من مواليد ١٩٦٨ واستشهد عام ١٩٨٧ أدموا قلوبنا وكادت أمي تجن عليه وفقدنا أخاً لا يعوضه مليون صدام بدون أي ذنب جناه ولا يزال جرحه في قلوبنا كلما مرت الأيام رحم الله شقيقي الشهيد ليث والحقه بركب الصديقين والأولياء.

وتعد الأيام لكي تزوجه وتفرح به وترى أولاده يملأون البيت عليهما بالفرح والسرور ولكن كان الطاغية صدام يريد تدمير كل بسمه وأمل وفرحة

عندما حل العيد حملتني ذكرياتي بعيداً إلى ما قبل حوالي ٢٥ عاماً عندما كنا أطفالاً صغاراً نرتدي ملابسنا الجديدة في العيد ننتظر أخي الأكبر حينما يأتي متلفها لضمنا وتقيلنا فيحملنا على كتفيه ويأخذنا بسيارته الخاصة لينزها ويجعلنا نقضي أوقاتاً سعيدة نمرح ونلهو بصحبته .

كان أخي الأكبر ليث بطلاً لا يخشى شيء وشاباً جميلاً طيب القلب كل همه هو إسعاد أمه وأخواته الخمسة لقد اشتقت إليه واشتقت إلى أيام الفرح التي ولت بعد رحيله .

كان أخي يستيقظ باكراً يوصلنا إلى مدارسنا ويذهب إلى مدرسته ، وعندما تأتي العطلة الصيفية يكون رفيقاً لنا في كل مكان فنحن لم نكن نستطيع فراقه .

كان ليث واحداً من الرجال الشجعان حيث كنا نتذكر كيف كانت الأرض تهابه وتخشاه، وكان وذ خلق عالٍ طيب القلب وحنون لدرجة لا يتصورها العقل .

كان الابن الأكبر فكانت أمي تنتظر إليه كالهلال

● شقيقة الشهيد / مارسيل

صمت العراقيين

الشهيد ياسر خسارة



الناس اخترنا الأمان في كربلاء وبالتحديد في بيت والدي في منطقة السعدية في كربلاء هرباً من حمم قوات التحالف شتاء (١٩٩١) . بعد أن هدأت هذه الحمم رجعنا إلى بغداد ولكن والدي أصر على البقاء لأنه ينتظر مجيء السادة كما يقول وكانت الانتفاضة الشيعانية ربيع (١٩٩١) ويحدثنا عنه الناس أنه جرح في يده اليمنى بحرب تطهير كربلاء من فلول الصداميين وانتقل بعدها إلى منطقة الإسكان قبالة مستشفى الحسيني بيت (سيد عباس الكلبدار) لاحقاً قبل أن يقرر الصداميين إعادة المدن من المنتفضين حيث بدأها بقصف هذه المدن بكل أشكال الأسلحة هاونات صواريخ وحتى الطائرات من جراء ذلك القصف (جرح أبو صلاح ثانية وسط ساقه) ورقد في بيت سيد عباس الكلبدار وعند دخول قطعان صدام أخذوا ياسرون ما يجدون شباب جرحى ووجدوا أبو صلاح الجريح واقتادوه صوب سجن الرضوانية سيء الصيت هناك انهيار بعض المنتفضين تحت سيطر الجلادين والمندسين في صفوف المنتفضين أسباب كافية لتنفيذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص في حق أبو صلاح ياسر خسارة ربيع (١٩٩١)

في كربلاء وصار الكريلايون يعرفون هذا الرجل جيداً فهو ابنهم وأبوهم . ذات مرة قصدته في حاجة مالية فزجرني فأشرت إلى ما يملك وقال هذا مال الناس، لاحقاً كان والسدي يوزع ما تحت يديه على جمع من (شهداء الدعوة أو المجلس الشيعي الأعلى أو منظمة العمل الإسلامي) وأشياء غير ظاهرة في نشاطه كباقي

جميع صحبته في الشورجة أو في شارع الرشيد لا يعرفون ما آل إليه مصير (أبو صلاح) وحتى اللذين يعرفون ليس لديهم الجراءة بالحديث عنه فالكل يعرف هذا الرجل كان يجاهر بعدائه لنظام صدام حسين ويجاهر بحب الحسين وبأحبة الحسين ويتحدث عن مجالس (عارف البصري) ومحاضرات المبشرين بأفكار آل البيت ويجاهر بالولاء المطلق لحزب الدعوة ويبدو أن اختفائه صيف (١٩٨٣) كان أمراً متوقعا من سلطات صدام البعث الكافر .

أبو صلاح ياسر خسارة بشارة عبيد تولد الكوت مدينة الحي (١٩٣٠) وتاجر الصوف والتمر قضى محكوميته وكنت أتصور أن اعتقاله وتنقله بين مديرية أمن بغداد والعامية والمخابرات ومن ثم مكوثه في ذلك القبر الهائل أبو غريب سيردع فيه أشياء تدفعه للسكينة والدعة ويبدو أن تصويري كان بعيداً فلقد أدركت أن أبو غريب محطة اختبار يخرج منها الواحد أما مسحوقاً يبحث عن الظلال في متاهات الأرض أو بركاناً يتربص بذلك النظام الدموي ومتوعداً إياه بجولة قادمة .

وكان والدي ياسر خسارة من النوع الثاني حيث ما أن أنهى محكوميته نهاية (١٩٨٩) حتى حول نشاط عمله إلى مدينة كربلاء وناحية الحسينية بالذات بعدها استأجر له بيتاً في منطقة السعدية

● ابن الشهيد / صلاح ياسر

حسن عباس عليعل ربيع الغانمي



ولد الشهيد حسن عباس عليعل ربيع الغانمي في ميسان قضاء الكلاء عام ١٩٧٣ من عائلة ريفية متدينة كان من المعارضين للنظام السابق انتمى إلى فيلق بدر وشارك في عدة عمليات جهادية ضد نظام البعث الكافر حينها علم البعثيون بأمره واخذوا يطاردونه وقاموا بأكثر من حملة عسكرية على عائلته للقبض عليه كل ذلك لم يثن عزيمة الشهيد بل كان مصراً على الاستمرار بعمله الجهادي وفي عام ٢٠٠٠ وإثناء ما كان الشهيد ومعه مجموعة من المجاهدين في مكان خاص بهم على الحدود العراقية الإيرانية قام الجيش الصدامي بحملة عسكرية على مكان التنظيم وقاموا بإطلاق النار والقصف العشوائي عليهم حيث استشهد الشهيد ومعه مجموعة من إخوانه المجاهدين ...

● الخالدون

علي عبد الحسين سلمان

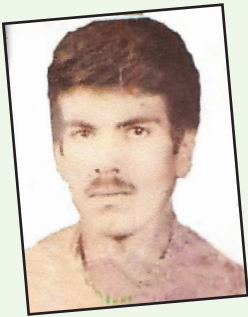


السائرون على درب الحسين (ع) كثيرون كونه درب الشهادة والقيم والمبادئ السامية ومن هؤلاء الشهداء الشهيد السعيد (علي عبد الحسين سلمان) ولد الشهيد السعيد (علي عبد الحسين سلمان) في بغداد / مدينة الصدر وفيها أتم دراسته الأولية والثانوية، نشأ وترعرع متأثراً بفكر وآراء عملاق الفكر الإسلامي الشهيد (محمد باقر الصدر) وقد عرف الشهيد بمواقفه ونهجه في إتباع خطى السيد الشهيد الأول وبدا نضاله مع أخواله الأربعة الشهداء (هادي فلاح حسين وحاتم فلاح حسين وعبد الله فلاح حسين وشهيد فلاح حسين) وكانوا من المجاهدين الذين تصدوا لزمرة البعث الكافرة في بداية الثمانينات واصرروا على مقاومته بشتى السبل فكرياً وميدانياً وكانوا يحضون الشباب على التصدي ومواجهة الانحرافات التي جاء بها حزب البعث المظبور والوقوف ضد جرائمه المتصاعدة ضد أبناء الشعب العراقي

وخصوصاً رموزه الدينية والوطنية ومنهم السيد الشهيد الأول (محمد باقر الصدر) والشهيد السيد (قاسم المبرقع) وغيرهم الكثير، وكان من جملة نشاطاته وفعالياته الوقوف بحزم ضد كل الأفكار والمعتقدات البعثية الفاسدة وخصوصاً عندما كان طالباً في المرحلة المتوسطة حيث كان يرد وبكل شجاعة على كل طرح من قبل الأساتذة يمجّد البعث ونظامه إضافة إلى جهاده الميداني ضد النظام المظبور في توزيع المنشورات مع مجموعة من رفاقه والتي تدعو إلى التصدي ضد حزب البعث الكافر، وفي يوم ١٩٨١/٣/٤ داهمت قوة كبيرة من أزام النظام المظبور منزل الشهيد حيث تم اعتقاله بعد أن اعتقلوا أخواله الأربعة واقتادوهم إلى مديرية الأمن وتم تصنيفهم بتهمة الانتماء والجهاد في حزب الدعوة الإسلامي ولم تسلم أجسادهم الطاهرة إلى ذويهم ولا زالوا إلى اليوم لا يعرف كيف قضوا وأين استقرت أجسادهم الطاهرة وفي أي مقبرة من مقابر البعث الكافر يرقدون، لقد عانى ذوو الشهيد من اضطهاد ومضايقات حزب البعث الكافر كثيراً حتى اضطروهم إلى مغادرة منطقة سكنهم، ولم يسلموا من الاقترحات ليلاً من قبل أزام البعث الكافر. ((فسلام على الشهيد يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث للقاء ربه تعالى راضياً مرضياً))

احمد / شقيق الشهيد

الشهيد ثائر عيسى عبد شامي الكريماوي



ولد الشهيد ثائر عيسى عبد شامي الكريماوي في محافظة ميسان ناحية السلام عام ١٩٧٨ كان معارضاً للنظام البائد انتمى إلى منظمة بدر وعمل فيها وشارك الشهيد في عدة عمليات جهادية ضد النظام البعثي الكافر حيث عمل الشهيد على تأسيس هيئة اسمها بالحملة الإيمانية في محل سكنه في منطقة أبو رمانة . اعتقل الشهيد من قبل أزام الأمن الصدامي بتاريخ ١٩٩٩/٤/٣٠ وبقي في المعتقل مدة ٨١ يوم لاقى فيها اشد أنواع التعذيب حتى تم إعدامه رمياً بالرصاص بتاريخ ١٩٩٩/٧/٢١ ولم تسلم جثمانه إلى ذويهم ومنعهم من إقامة مجلس العزاء على روحه الطاهرة، ولم يكتف أزام البعث الكافر بما فعلوه بالشهيد بل قاموا باعتقال والده في مديرية أمن ميسان وهدم دارهم وتهجير العائلة .

من غرائب قصص الطفلة

الشهيد محسن كاظم الهاشمي

سباح دولي وخبير الماس

الطاغية الصغير عدي يسرق منه ماسة لا تقدر بثمن

تعرضت شريحة الرياضيين العراقيين في زمن النظام البائد كسائر الشرائح الأخرى إلى هجمة شرسة وشعواء أدت بها إلى أسفل الهرم بعد ان كانت تتربع على قمته دوماً وقد تعرض الرياضيون إلى أشد أنواع التنكيل والتعذيب الجسدي والنفسي والتهجير القسري إضافة إلى الإقصاء والتهميش، تدور رحى الزمن وتسير بنا عجلة الأيام نذرف دموع الفرح تارة ودموع الحزن تارة أخرى وهي كبيرة وكثيرة وتصدق نواقيس الزمن الغابر في ذاكرتنا ونحن نستذكر ليالي الظلم والقهر ونستذكر قصص شهدائنا الأبطال ونسبر أغوار بطولاتهم وتضحياتهم فتنثني الروح عند استذكارهم .



وقصة اليوم نستذكر بها بطلا من أبطال الرياضة وشجاعا يشار إليه بالبنان والذي تقلد أوسمة الرياضة قبل ان يتقلد أوسمة الشهادة فنالهما بكل فخر واعتزاز وهو في ريعان شبابه انه شهيدنا (محسن كاظم محمد عباس الهاشمي) والذي ولد في (١٩٦١/٧/١) كان طفلا مرحا محبوبا من جميع أبناء مدينته الشوكة هذه المدينة الجميلة ذات الأزقة الضيقة والتي تغفو على ضفاف نهر دجلة ابن بغداد وساقها شهيدنا أراد ان يكون منذ نعومة أظفاره (رياضيا مشهورا) فكان يمارس هوايته المحببة لديه السباحة التي يعشقها (عشقا كبيرا) والذي سهل عليه هذه الرياضة النبيلة هو قرب منزله من نهر دجلة إضافة إلى انه نشأ وترعرع وسط عائلة تحب وتعشق الرياضة والأدب فوالده كان (رياضيا وكاتبا وأديبا) في نفس الوقت وكما يقولون (الولد على سر أبيه) فقد لعب ضمن تشكيلة نادي الكرخ الرياضي وشارك في عدة بطولات محلية ودولية وحاز على عدة أوسمة وجوائز في لعبتي الملاكمة والسباحة ومن أعز أصدقائه بطل العراق والعرب واسيا والعالم العسكري

بالملاكمة (إسماعيل خليل).
شارك شهيدنا بعدة بطولات وحاز فيها على

عدة أوسمة في (المكسيك وقطر والبحرين)
وغيرها من الدول وكانت للشهيد محسن

الهاشمي هواية أخرى هي حب جمع الأحجار الكريمة فأعتمد كلياً على نفسه فافتتح له محلاً (تجارياً) وكان يمتلك حجر الماس) من الحجم الكبير وفي احد الأيام جاءت مجموعة من الأشخاص بحجة شراء هذه الماسة فعندما أخرجها لهم قبضوا عليه وظهر ان هؤلاء هم من رجال الأمن العامة (سيئة الصيت) وسجن على هذا الأساس في (١٩٨٧/٨/٢٥) لمدة (ثمانية أشهر) ولفقت له تهمة مفبركة وجاهزة وهي التهم على سياسة النظام البائد فصادروا منه المحل ومقتنياته الثمينة الجميلة لاقى شهيدنا خلال فترة اعتقاله هذه اشد أنواع التعذيب وأقساها (نفسياً وجسدياً) وبعد خروجه من أنياب الذئاب ومخالبها والتي لا ترحم ولا تفرق بين طفل وكبير مرت عليه الليالي وكأنها شهور وتزوج وامتك محلاً (لصياغة الذهب) حيث انه أول خبير في صياغة حجر الماس وغيرها من الأحجار وقد ذاع صيته بين الصاغة في كل محافظات القطر مما حدى بالأجهزة القمعية من النظام البائد لمراقبته وتلفيق التهم له وذات يوم دخلت على محله سيدة تطلب منه صياغة حجر الماس على شكل خاتم رجالي وعندما أخرجته من حقيبتها ذهل ذهولاً وضرب بأعشار يده على هامة رأسه لأنه الحجر الذي كان يملكه وسجن بسببه وقال لها من أين لك هذا ؟

انه ثمين جداً فأجابت انه لجماعة فقال من هم هؤلاء الجماعة ؟ فقالت انه لعدي (صدام حسين) واخذ الخاتم وهو مكرها على صياغته وبعد فترة جاءت واستلمت الخاتم منه وذهلت لصياغته الجميلة وأعطته مبلغاً كبيراً من المال وقد أعجبت بالفن الجميل لدى الصائغ الخبير وقالت له ان الجماعة قد أعجبوا بصياغتك هذه وأرادوا ان تكون الصائغ الخاص بهم فوق بين امرين فهو لا يطيق سماع ذكرهم ولا يستطيع ان يرفض أمراً لمعتوه العراق وطاغيته الصغير (عدي صدام) فيقي حائراً متحيراً فبدأ بالتردد عليه هم والحاشية فحرم من الذهاب إلى المنزل لمدة طويلة وحتى بيته الثاني النادي الذي ترعرع ونشأ فيه لأنه وجب عليه ان ينجز ما أرادوا منه انجازه من صياغة وتثمين الأحجار الكريمة، كان لا يعجبه هذا الوضع أبداً فهو دائم السفر إلى لبنان وإيران والتقى هناك خلصة بأصدقاء ومعارضين أو هاربين من بطش الطاغية المقبور (صدام حسين) حتى سئحت له الفرصة في المشاركة في الانتفاضة الشعبانية المباركة عام (١٩٩١) في مدينة كربلاء المقدسة، وتمر الأيام بمرارتها وعذاباتها بين فرح يوم أو ساعة وبين نكد سنة وأصبح للشهيد بنتين بعمر الورود وذات يوم مغبر ومظلم وبالتحديد في (١٩٩٣/١٠/١٩) اعتقل من قبل الأجهزة القمعية للنظام البائد ولم يعلم به احد

ويعرف عنه أي شيء وبعد مضي أكثر من (ستة أشهر) على غيابه وبعد معانات وبحث مستمر ودفعاً للأموال عرفوا انه في سجن الأمن العامة السيئ الصيت وسمحوا لزوجته وابنتيه وأهله برؤيته وبعد انتظار طويل ومحاربة نفسية أخرجوه لهم مع اثنين من الجلادين وهو مكتوف الأيدي يسحب برجليه وكأنها خيوط بالية من شدة التعذيب .

فذهلت العائلة لما رأت من هول المصيبة التي وقعت على أبنهم حتى ان أفراد أسرته لم يتعرفوا عليه في بداية الأمر لأنه كان عبارة عن هيكل عظمي فبكوا لهول ما شاهدوه لكنه كان صلباً فرفض بكاءهم راضياً بقدر وبحكمة الله فمرت عليه أكثر من سنتين، مع العلم انه لم يخبرهم بقرار الحكم الجائر ضده وهو الإعدام خوفاً عليهم وبحسابات كان يتوقعها من هؤلاء المجرمين، استمر هؤلاء الجلّالزة باستخدام أقدّر الأساليب مع عائلة الشهيد من ابتزاز وترهيب وغيرها وفي يوم (١٩٩٥/٩/١٥)

شارك شهيدنا بعدة بطولات وحاز فيها على عدة أوسمة في (المكسيك وقطر والبحرين) وغيرها من الدول وكانت للشهيد محسن الهاشمي هواية أخرى هي حب جمع الأحجار الكريمة فأعتمد كلياً على نفسه فافتتح له محلاً (تجارياً) وكان يمتلك حجر الماس) من الحجم الكبير

كانت عقارب الساعة تشير إلى التاسعة مساءً وإذا بهاتف أهل زوجة الشهيد يرن كانت زوجته قد سكنت مع أهلها بعد اعتقال زوجها فقالوا أنت فلانة ؟ فأجابت بنعم واخبروها بان تحضر إلى امن بغداد عند الساعة الثامنة صباحاً لتأخذ زوجها واقتلوا الخط، ففرحت فرحاً لا يعادله فرح

آخر وهي كانت تأمل إطلاق سراحه وذهب معها أخ الشهيد فنادوا باسمها وأدخلوها لوحدها ووضعوا إمامها عدة أدوات وقالوا لها وقعي فوق هذه الأوراق والتي لم أرها هو مكتوب عليها فأخرجوها وعندما شاهدها أخو زوجها جاء مهرولاً خائفاً عليها من هؤلاء الوحوش أولاً ومن ان (تسمع خبراً لا يسر صديقاً ولا عدواً) فأخبرته بالذي جرى وسألته متى يطلق سراحه فأجاب وكأنه يعلم شيئاً ثم ذهبت إلى بيت أهل زوجها ورأت عمها (والد زوجها) يبكي وقالت لم تبك يا عمي ؟

إنني وقعت على الأوراق وسوف يطلق سراحه لأن العفو يشملهم .

فقال لها أي عفو هذا ؟ ان مثل هؤلاء لا يعترفوا بالمواثيق ولا الاعراف انك وقعت على هذه الأوراق معترفة بأنك تعلمين بإعدامه وممنوعة من إقامة مجلس العزاء على روحه وعدم تشييع جنازته ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة ذهلت لهول المصيبة وللخسة والنذالة والانحطاط الذي وصلت إليه حكومة البعث المقبور وأزلام النظام البائد ، تصوروا ان الذي يريد ان يستلم جثة احد أفراد عائلته الذي أعدمه النظام البائد فعليه ان يدفع جزية ليستدل على مكان دفن جثته فقط، وبعد ان دفعنا هذه الجزية لأحد ضباط الأمن عن طريق جماعة وعرفنا انه مدفون في نهاية مقبرة الكرخ حفرنا القبر ونقلنا جثمان الشهيد الطاهر إلى مكان آخر في المقبرة وقالوا لنا لا تكتبوا على واجهة قبره سبب الوفاة لأنكم سوف تحاسبون اشد الحساب من قبل المسؤولين عرفنا بعد مدة وعن طريق دفع الجزية ثانية انه قد تم إصدار حكم الإعدام الجائر ضده من قبل المحكمة الخاصة (السيئة الصيت) في (١٩٩٤/١١/٦) وتم تنفيذ الحكم في (١٩٩٥/٣/٨) وقد وضع مع المئات من الشباب في جملونات لمدة شهرين بلا تغسيل ولا تكفين ووضعوا في معصمه قيد من البلاستيك مكتوب عليه رقماً حتى لا يستدل عليه احد، رحل الشهيد (محسن كاظم محمد عباس الهاشمي) وهو في عنفوان الشباب تاركا عائلة مكونة من (زوجة لا حول لها ولا قوة وطفلتين) عمر الأولى سنتان وثمانية أشهر وعمر الثانية ثمانية أشهر فقط ، تجرعت بعده المرار وغدر الزمان هكذا تنتهي قصص الشهداء الأبطال وختامها دائماً مسك الشهادة وعنبر البطولة والوفاء للقيم والمبادئ الإنسانية وحب الوطن الذي هو من الإيمان كما قال رسول الله (ص) هذه القصص وآلاف القصص غيرها فعلا اغرب من الخيال .

● كريم حنش

الحديث حول علي (ع)



أن الحديث في هذا الموضوع صعب
وعسير جدا والسبب في ذلك الى
قصوري اكثر من أي وقت لأنني
أنوي الدخول في موضوع لباقي
المواضيع لأنه موضوع حساس
جدا ومعقد كثيرا . وهنا فأني سوف
أدخل بأسلوب ورؤية خاصة. لأنني
لست غيري . فأنا لم أجد في نفسي
النضوج الكافي للدخول في مثل هكذا
مواضيع . فهل أن حديث النبي(ص)
حول علي (ع) لغز لايمكن حله وهو
يقول يا علي (لايعرفك ألا الله وأنا)
. اذن كيف يمكن أن نبدأ بالحديث
حول علي (ع) .

ان الهموم المعنوية والفلسفية تتركز عند
البرجوازيين (المرفهون في الحياة) الذين
يعيشون في سعة ويتمتعون بمعطيات المادة
والعالم ولكنه مع ذلك تجده حزين كئيب مغموم
وهذا موجود عند الأغلبية وقد انعكس هذا على
المذاهب المترفة وجدناها في التاريخ في مذاهب
انزواء وعزلة والسبب في ذلك انهم سخروا كل ما
في العالم لهم واخذوا نصيبهم منه حتى وصلوا
الى حد يقف عنده التجارب وهم بذلك يريدون
الانطلاق الى نقطة ابعد من ذلك ومدى اعلى .
بيد انه العالم يفقد تلك النقطة ولايمك ذلك
المسدى وهذه القضية عند المرفهين عميقة وتدل
على انه الانسان اكبر واكثر من وجوده المادي
الذي يعرفه ويلمسه ويراه ويحسه وهذا يولد
عنده حالة التشائم والانقباض ومن هنا تتولد
حالة الغم والمرارة والكآبة وهذه كلها تولد عنده
حالة التقرب للمجهول فهذه اسئلة واجهها
الانسان البدائي والمتحضر المعاصر . وقد
تكفلت جميع المذاهب والأديان والآداب والتاريخ
والفنون المختلفة بالأجابة عنها لأنه سؤال خاص
بكل انسان عاش ويعيش في اي مرحلة من
مراحل التاريخ ... ومن هنا نرى ان الانسان
حاول سلوك سبيل يحقق له غرضه الذي يسموا
اليه وقد انطلق من شعوره الفطري العميق
وقد استعملت الفطرة في القرآن الكريم
استعمالا رائعا وهي بناء ادم ((الانسان)) والغريزة
تعني مجموعة الخصائص والقوى المودعة
في ذات الانسان وقد قال الله تعالى (فطرة الله
التي فطر الناس عليها جميعا) ومن الأمور المهمة
التي كان يطلبها الانسان من خلال فطرته كان
يتولد لديه شعور بأنه شيء مكون من جنس غير
جنس هذه الدنيا ويشعر أنه غريب هنا في

التاريخ مهما تغير الفهم لدى المتلقي حسب
التكامل الفكري والتطور العلمي لدى الانسان ..
فنجد مفردات النجاة والفلاح والفوز كلها امال

كان لعلي (ع) كلام في غاية الروعة
وهو أبن الثامنة حينما دخل
دار النبي وراه يصلي ومعه خديجة
فأندهش مما رأى فقال له النبي
(ص) انا بعثت نبيا وأدعوك للإسلام
فتأملوا ماكان جواب الأمام حينذاك
قال سوف افكر وأستشير أبي
بهذا الأمر وجلس علي في الصباح
وقال لرسول الله فكرت في الليل
فوجدت الله لم يستشر أبي حينما
خلقني فلماذا أستشره أنا حينما
أريد عبادة الله ؟ فهل تجد اليوم
كلام لصبي في تلك الفترة مشابها
لكلام علي (ع)

وأمنيات تمتد اليها اعناق الإنسانية .. وقد قال
المتخصصون في علم النفس البشري وقد قال
المتخصصون في علم النفس الطبقي المعاصر

لناخذة انسانا ونبدأ بميلاده والحال الفريدة
التي مرت بها فاطمة بنت أسد وكيف كان علي
يناديهما وهوفي بطنها ولكي نعرفه كأنسان من
خلال المنظور الديني ولأسيما دين الإسلام
ينبغي ان نتابع فلسفة الخلقة الذي هو بيان
لحقيقة الانسان . اذن الانسان في الإسلام
موجود يجمع بين الضدين احدهما سافل بغض
وقد قال فيه القرآن ((حما مسنون)) وكذلك
(صلصال كالفضار) والثاني يكون الذات
والفطرة وهي اسمى واقدس المعاني التي يمكن
تصورها بروح الله ((نفخت فيه من روحي)).
قرآن كريم . وهذا يعني أن بناء الانسان من جهة
عبارة عن قبضة التراب والطين العفن ومن جهة
اخرى يحمل نفحة الرب وروح الله .. وهذا بداية
المسيرة والهدف النهائي الغاية منها الوصول
الى روح الله وبهذا تكون قد استوعبت قصة
حياة الانسان ورسالته على الأرض وعرفت
الانسان .. هذا من ناحية . الناحية الأخرى
والمهمة التي دلنا عليها التاريخ وكذلك علم
النفس والتراث والثقافة البشرية وجميع الفنون
على رسالة الانسان التي حددها الإسلام بدأ
من عصر البداوة والصحراء الى تطوره الحضاري
والثقافي والديني وحتى المذهبي فإنه اذا جلس
وتأمل نفسه وفكر في ذاته وذات العالم الذي
ينتمي اليه فإنه يشعر بأثارة واضطراب على
طول فترة تاريخه البشري .. ولو عدنا الى الأمم
فأنا نجد ان أي أمة لاتخلوالمهما تكن ثقافتها من
تقسيم العالم الى عالمين سفلي وعلوي وكذلك
الروح الى مقدسة وغير مقدسة وهذا جاء وليد
الأحاساس الأولي لدى الانسان وهذا الميل
الروحي والفطري والانساني نحو عالم اخر ..
اذن فثمة مشاعر ثابتة ولم تتغير على طول

هذا العالم . فكان يشكوا ويأن وقد شكى على سبيل المثال جلامش وأنيته الرائع الذي أبدع ملحمة الحزينة لأنه كان يشعر بالغربة في عالم الدنيا . وكذلك السروح العظيم المتفجر بالعظمة المملوءة بالعجائب والجمال هي ذات روح علي (عليه السلام) كان يأن بنفس الأئين ويبت نفس الشكوى أئين النجاة والحنين الى العالم الآخر وهذه كانت عند نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو كان دائم الترقب الى وقت الصلاة ليذهب من عالم الدنيا الى لقاء الحبيب فكان يردد دائما أرحنا يا بلال. فهذا بذلك يريد اللقاء بالرب العظيم ويناجي الله المقدسة ويتخلص من هذه الدنيا المملوءة بالحزن .. ونعود الى علي (ع) الذي يعد أعظم شخصية على الإطلاق بعد رسول الله (ص) لأنه يحمل رسالة خاصة جهلها الناس وأعطوه ظهورهم . بيد أنها مجهولة لم تعرف اليوم وباليته كانت شخصية مجهولة لم تعرف فحسب لكنها عرفت معرفة رديئة وفهمت فهما سيئا ولم يعثر عليها الى الآن أي أحد سواء كان عالما أو مفكرا . ولكنها وجدت كلغز محير عند الناس الفطريين البسطاء وتلقوا به بفطرتهم لابعلمهم لأنهم لا يمكنون العلم الذي يوصلهم الى حقيقة علي (ع) .. فكان علي عندهم بطل الحروب مقاوم ومقاتل وفي المدينة مسالم سياسي مثابر وحاذق وحساس ذوقنة وعلم لا يقف امامه أحد . وفي الحياة زوج عطوف وأب حنون يمثل رجل الحياة بكل أبعادها وعندما يحدثنا التاريخ عنه نجده وحيدا فريدا يزرع الأرض ويصعد النخل وإذا جن عليه الليل يضع رأسه على التراب يأن ويشكوا . ويطلب رضا الرب العظيم وهو بذلك يحمل روحا أكبر من الكون كله . فعلي (ع) أكبر من الألم والمعاناة علي لا يبالي لشيء في هذه الدنيا فهو يعرف جيدا أنه سيتركها ويرحل ولهذا وصف الخلافة عندما سلبت منه مخاطبا القوم بأنها خلافتكم وهنا تكمن فلسفته الخاصة بمعرفتها حيث قال ((أن خلافتكم هذه لاتساوي عندي عظمة عن)) وفي قول آخر لاتساوي عندي جناح بعوضة . ولكنه كان يأن على الخلافة الأساس خلافة رسول الله (ص) وهي أتمام الرسالة السماوية والتي تتمثل بالولاية الحق والصداقة منذ خلق الله آدم (ع) وأمر الملائكة بالسجود والطاعة والتسليم .. فعلي كان ينظر وهو سجين في هذا العالم ويشعر بالاختناق في هذه الدنيا لأنها حكمت من قبل رجالات الشيطان وتركوا خلق الله الرائع يجد نفسه لا مكان له في هذه الدنيا ولا شك أنه ألم الإنسان ومعاناته وهو يرى نفسه سجينا في هذا العالم المادي وكلمات توجع الإنسان فسي الإنسانية وشعر بعمق الحاجة الى التطلع فهو يشعر بالسموا أكثر لأنه إنسان فهو يشكو ويأن من الدنيا لأنها غريبة عليه .. وهذه المعاناة التي دعت روحا كروح علي (ع) الى هذا الأئين والتضور والشكوى وهما نحن اليوم نسمع هذا الأئين وهذه الشكوى ونحن نعيش وسط مجتمع مادي ينكر ما وراء الطبيعة ويعتمد العمل على محو الله وكذلك محو ما وراء الطبيعة من أذهان الناس .. وتعرض الإنسان كموجود مادي من جنس هذا العالم وتعرض عالم القداسة الأعلى المتمثل بالله . وهذا كله من تأثير العالم القديم المتمثل بفترة مابعد وفاة الغريم (ص) والعالم الحديث المتمثل بالعالم الغربي وأصحاب

الاجتماعي والنموذج الأعلى الذي كانت
الانسانية على طول تاريخها بحاجة اليه. فأنك
حين تقرا عن الأساطير وعن أبطالها فتجد
هؤلاء قدوات تقتدى بهم شعوبهم وتقلد
أفعالهم وتحذوا حذوهم وأحيانا يكن منهم
رمزا يقلد حتى في أفعاله وعلي (ع)
كان نموذج رائع يجسد كل
الطموحات والتطلعات ويصور
المثل الانسانية العليا منها
رمز العدالة الذي
لا يرضى بظلم من
أجل المصلحة
التي تلوث
الحقيقة

يقا تل بئسالة كما تحارب الالهة الأسطورية ومن ناحية أخرى يروي ظمأ العطشان ويكون ضعيفا عندما يقف امامه يتيم وفي البيت لاتجد أرق منه وانعم - وهو صاحب الروح الوثابة الذي باشر العمل في النهضة الإسلامية منذ ان كان في العاشرة من عمره الشريف فقد لف على نفسه السلاسل اكثر من ربع قرن من اجل الإنسان والاسلام.. فهو غاية في الروعة من حيث الصبر والشجاعة والحكمة. وكل هذا معروف لدى العدو قبل الصديق وفي يوم من الأيام كان لعلی (ع) كلام في غاية الروعة وهو أبن الثامنة حينما دخل دار النبي وراه يصلي ومعه حديجة فأندهش مما رأى فقال له النبي (ص) انا بعثت نبيا وأدعوك للإسلام فقاموا ماكان جواب الامام حينذاك قال سوف افكر واستشير أبي بهذا الأمر وجلس علي في الصباح وقال لرسول الله فكرت في الليل فوجدت الله لم يستشر أبي حينما خلقتني فلماذا أستشره انا حينما أريد عباداة الله ؟ فهل تجد اليوم كلام لصبي في تلك الفترة مشابها لكلام علي (ع) وكذلك جده في الشورى وخاصة في فترة أبي بكر وعمر وكم من الأمور التي عرضت عليه وكان الحل سهلا يسيرا بالنسبة اليه . والسبب في ذلك هو معنى الامامة الحقيقي التي كان يحملها عليه السلام فالامامة عنده ليست القائد السياسي فحسب وإنما القائد

فكان يقول دائما يجب ان ارضى الضعف والنقص
مهما كان ضئيلا لانني انا علي ... فهو كان نمذج
النماذج الرائعة ورب النوع لجمع المثل والفضائل
الانسانية التي كانت ومازالت حلما يراود
الانسان عبر التاريخ لهذا فعلي (ع) امام بلا منازع
؟ ولهذا علينا لزاما جميعا دون استثناء ان نفتش
على الامام علي(ع) كي نبني لأنفسنا سبيل
يوصلنا الى حقيقة النجاة والتخلص من الآثار
السلبية العالقة بنا حتى نغيب على علي (ع)
ونعمل عمله ونحذو خطه لأنه الخلاص من النار
والفوز بالجنة التي وهبها الله لعباده المخلصين
فعلي يا عزاوي حي لم يموت وهو قادم أن شاء الله
حتى يكمل مابداه الحبيب المصطفى (ص) ؟
فيسأل القاريء الكريم كيف نبحت عن علي
اقول ابدا بالبحث اولاً عن نفسك فان وجدتتها
ابحث عن نفس ربك فان وجدته ابحت عن رسول
ربك فان وجدته ابحت عن حجتة فهـــــــــــــــــــــــ
ـــــوعلي . ((اللهم عرفني نفسك فأنت ان لم تعرفني
نفسك لم أعرف رسوك . اللهم عرفني رسوك
فأنت ان لم تعرفني رسوك لم أعرف حجتك اللهم
عرفني حجتك فأنت ان لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني))

رعد أبو فديك

لطيفة... وذوي الأمراض العقلية

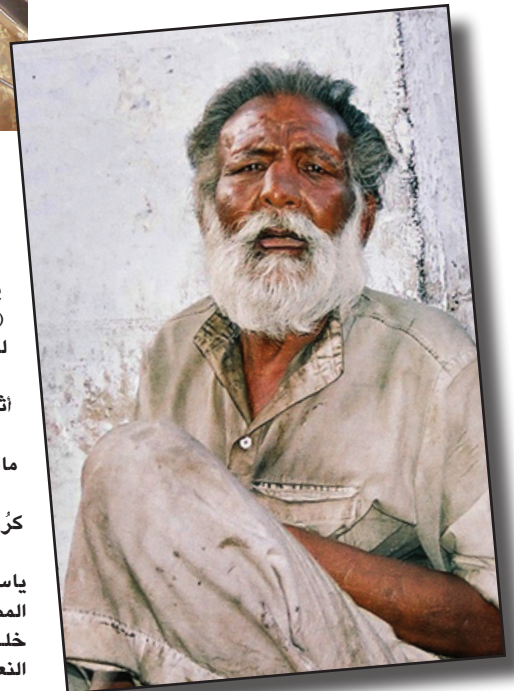
هل شطبوا من قائمة خلق الله...؟



منذ سنين طويلة تلازم المنطقة ولا تفارقها نهارة تجوب الشوارع وتطوف على المطاعم والمحلات... وليلاً تقترب من البيوت... البارد والحر والرياح والأترية أصدقاءها الذين لا تفارقهم ولا يفارقونها... تتكلم وبطلاقة اللغات الانكليزية والتركمانية والعربية والكردية ولغة أخرى لا افهمها... يقول الناس عنها أنها كانت في مطلع السبعينيات موظفة بالأسواق المركزية في شارع الرشيد ما أن تعلن وفي كل ليلة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى يسمع الناس في المنطقة صوت لطيفة يدخل كل البيوت وهي تكرر عبارة اعتادت على إسماعها إلى الناس (قتلوا أبي وأخوتي الثلاثة أمام عيني) وصادروا أموالنا ومحلاتنا هذا ما تعلنه (لطيفة) هذه المرأة المصابة بمرض عقلي والناس يؤكدون صحة أقوالها ويؤكدون أن هذا السبب الذي جعلها تفقد عقلها

لطيفة... تعلن كل شيء وتشتم كل شيء والسبب لا أحد يعرف أسباب تشردها ووجودها في الشارع ولماذا قتل أبوها وأخوتها ومصادرة أموالهم... تصرخ بأعلى صوتها أريد راتباً... أريد تقاعداً... ولا أحد يسمعها وإنما يسخر الناس من مجنونة تطالب الدولة براتب أو تقاعد إذن... لطيفة والمئات بل الآلاف من أمثالها يجوبون العاصمة الحبيبة بغداد بمنظر لا يستسيغه الضمير اليس هم من خلق الله تعالى؟...

ليس هم من ضمن أسماء الناس الذين يكونون عدد سكان البلد...؟ إذن فأين مستشفيات ودور المرضى والمشردين وإذا كان عدد هؤلاء الذين ابتلاهم الله تعالى بفقدان أقدس هبه وهبها الخالق



انفسنا (سنريهم آياتنا في الأفق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) فلا نسخر منهم لأنهم من صنف الإنسان ولا زال لهم حقوقهم وإن انعدمت واجباتهم فليس على المريض حرج فكما ننتبه لتزيين واجهات مدننا وشوارعنا علينا أن نرفع ظاهرة تسيء لسمعة بلدنا ونعمل على إزالة ظاهرة ومأساة ذوي الأمراض العقلية من شوارع العاصمة وقطع أيدي الإرهاب والمجرمين من استعمالهم كقنابل لقتل أبناء شعبنا وما يقوم به بعض أصحاب النفوس المريضة باستئصال أعضائهم لبيعها إلى الآخرين من مرضى الأجساد. نداء إلى كل السادة المسؤولين في مواقع إغاثة أصحاب الأمراض العقلية أن ينتبهوا إلى ما تعانيه شوارع بغداد والمدن الأخرى من ظلم يعانيه هذا النوع من خلق الله

(العقل) يزداد في الشوارع يوم بعد يوم فما هو عمل مستشفيات الأمراض العقلية والنفسية التي طردت من ردهاتها الإنسان المصاب وآوت محله القطط والكلاب...

يذكرني منظر لطيفة بقول الشاعر المرحوم (معروف الرصافي) :

لقيتها ليتني ماكنت ألقاها

تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها

اثوابها رثة والرجل حافية

والدمع تذرفه في الخد عيناها

مات الذي كان يحميها ويسعدنا

والدهر من بعده بالجوع أشقاها

كرُ الجديدين قد أبلى عباؤها

فأنشق أسفلها وأنشق أعلاها

ياسادتي لا تشطبوا لطيفة وأمثالها من المصابين بفقدان العقل من قائمة خلق الله لأنهم خلق الله وقدمهم الله لنا لنشكره على أقدس النعم ولأنهم أبناء جلدتنا وبلدنا ومثل الله في

واقع الدراما العراقية الجديد



مر رمضان علينا بخير وسلامة واستقبلنا العيد بروح التفاؤل والنظر لمستقبل العراق الذي سيكون باذن الله مشرقا على الاصعدة كافة. خلال متابعتي القليلة للدراما العراقية التي عرضت من شاشات الفضائيات العراقية (الهروب المستحيل، ابو طبر، طيور فوق اشعة الجحيم، ايوب، طائر الجنوب، وكر الذيب، الباب الشرقي وغيرها) ورغم كوني غير مختص بالنقد الفني ولكني اتناولها من الجانب السياسي والذي يهمني اليوم اكثر، لقد وجدتهان هذه المسلسلات قد ركزت على مظلومية الشعب العراقي وعرت وادانت ممارسات النظام القمعي البعثي الصدامي خلال فترة تسلطه على مقاليد ورقاب الشعب العراقي وكيف لعب صدام بالحكم منذ بداية انقلاب البعث الاسود عام ١٩٦٨ وكيف فرض سطوته وسيطرته وجند من الجهاد لقيادة الدولة في احدى المسلسلات توسط الطبيب الخاص باحمد حسن البكر لاختيه الذي كان ضابط شرطة وتم تنسيبه لجهاز المخابرات الذي كان يديره صدام من اجل قبول استقالته كونه كان طيب القلب ولا يقبل الظلم ويساعد الكثير من المعتقلين وكان ممن يعمل معه يحبونه كثيرا بعد ان دبر بعض ازام صدام تهمة كيدية تدينه بالتجسس لصالح اسرائيل، في الاتصال الهاتفي بين الطبيب والرئيس قال الرئيس لطيبه ليقدم اخيك استقالته وليهرب خارج العراق لان هذه الدولة فيها اكثر من رئيس اشارته منه لتسلط صدام واتباعه على ادارة شؤون الدولة، قدمت ايضا كيف ان مجرماً عتياً له صلات بالسيد النائب ومدير جهاز المخابرات وهذا المجرم عاث في بغداد فسادا واشاع الرعب والخوف فيها مثلما فعل المصارع عدنان القيسي من مهازل وخداع للمواطنين وكانت ظاهرة لم يشهد العراق مثلاً . هكذا بدأت المسلسلات العراقية تعري النظام من خلال استنادها لوثائق المخابرات والامن التي لم يطلع عليها الكثير من ابناء شعبنا نتيجة التضليل

مع مجموعة من الفتيات (الراقصات) وهو يقول (انكم قد اديتم خدمة للوطن حيث اننا في الصباح وبعد هذه الحفلة سوف نؤدي واجبنا وكاننا شباب انتم بثيتم فينا طاقة) هكذا كانت عقولهم الوسخة تمثل شرف الوطن ورفعته بمجموعة قدرة من بنات الهوى، فيا وطني لقد انبلج الصباح واشرقت شمس الحرية في ربوعك وذهبت الاوساخ والقاذورات لمزلة التاريخ ، ادعوك يابناء وطني للحفاظ على الحرية وعلى العراق الجديد وعلى الديمقراطية وسنرى وجهاً ناصعاً براقاً للعراق، دعوة اخرى لكل الادباء والكتاب والفنانين لينهلوا من بطولات شهدائنا الابطال وقصص تضحياتهم ليقدموا لنا دراما تتفوق على نفسها كونها تقدم حقائق وقصص يسمع مثلاً العالم وحتى الكثير من ابناء شعبنا العراقي من الذين خدعهم اعلام النظام البائد بشعاراته الجوفاء وكون الشعوب العربية كذلك لم تطلع على جرائم حكامها ولكن الصحة الاخيرة التي سميت بالربيع العربي لهذه الشعوب وانقشاع العتمة عن عيونها غيرت الراي العام فيها، الدراما العراقية قدمت في رمضان هذا العام شيئاً جديداً لم تطرقه في الاعوام الماضية (اقصد بعد التغيير عام ٢٠٠٣) وهنا نتساءل لماذا لم يستغل كتابنا هذه الوثائق والجرائم التي ظهرت للوجود بعد سقوط النظام من اجل كتابة الرواية والقصة والفيلم السينمائي والدراما التلفزيونية كونها مليئة بالاشارة والغربة والتشويق تشد المتابع وتحقق الشهره للعاملين فيها ، دعوة مرة اخرى لمؤلفينا للنهل من نبع وثائق الشهداء والمؤسسة لاتبخل بتزويدهم بوثائق مثيرة وغريبة في مضمونها تدين سلوكيات النظام وتظهر بطولة شهدائنا الابطال دعوة حقيقية نرجو استغلالها لتقديم دراما بمستوى يليق بانسانيتها الحقيقية الواقعية.

الاعلامي الذي مارسه اعلام النظام البائد وليعرف من خلالها مدى اجرام النظام الذي جثم على صدورنا لاكثر من ثلاثين عام ، وربما تظهر وثائق اخرى يستفيد منها كتاب الدراما العراقية في مجال الافلام السينمائية لتنافس الدول المتقدمة في هذا المجال لما فيها من ماسي انسانية واقعية تصلح لدراما مؤثرة في النفوس ، وكذلك تظهر بطولة شبابنا في المعتقلات والسجون الصدامية ، تبين بعض المسلسلات كم هي الحرية في العراق الجديد من دون ان تقصد مثل مسلسل (الباب الشرقي) والذي اراد القائمون عليه توجيه النقد للحكومة ولكنهم قدموا صورة مشرقة عن الديمقراطية في العراق الجديد والتي لو انصف المنصفون لوجدوها اكبر واوسع من كل الديمقراطيات التي سبقتنا في العالم ، بعضها اظهر تفاهة ازام نظام صدام حيث ظهر في احدى حلقات مسلسل (ابو طبر) شخصية العميد زهران ضابط المخابرات



● كفاح حيدر فليح



طموح وصبور ويعمل دائماً من أجل العراق

رغم ان بدايته كانت في إيران لكنه يعمل دائماً من اجل العراق، شاب طموح وصبور ولا يتردد لحظة من أجل ان يعمل أي شيء في خدمة الفن بصورة عامة ومن أجل العمل الذي يشترك به بصورة خاصة له أعمال كثيرة ولكن لتواضعه الجميل يجد نفسه في البداية أنه الفنان المبدع (محمد جاسم الكعبي)



البطاقة التعريفية

محمد جاسم الكعبي
عضو نقابة الفنانين
عضو اتحاد المسرحيين
عضو جمعية الفنانين المستقلين
عضو الفرقة القومية سابقاً

س / أين كانت البداية؟

ج / البداية كانت في إيران في عام (١٩٨٦) حيث اشترك ضمن فرقة الأمير المسرحية وقدمت أعمالها إلى الجالية العراقية في إيران حيث قدمت الفرقة (مسرحية ناكر الجميل) و (همسات على تراب المقابر) و (الشمس لا تحجب بالغربال) و (مسرحية الحائط) ثم التمثيل في فيلمين تم تصويرهما في إيران وعرضتا في ألمانيا بعدها عدت إلى العراق.

س / ما هي الأعمال التي اشتركت فيها بعد عودتك إلى العراق ؟

ج / بعد عودتي من إيران اشتركت في الأعمال المسرحية (دم في كربلاء) و (مسرحية الثورة الزينية) ومسرحية (درب الأحزان) تأليف نعيم خلف وإخراج منير راضي ثم مسرحية (ورود على مدرجات المستنصرية) و (الشيطان المدلل) و (الكروسي وعلامة الاستفهام) تأليف إبراهيم حسب الله وإخراج صادق عذاب ثم مسرحية (آخر أساطير الحب) و مسرحية (إقليم المقابر) إعداد وتأليف جميل حسين وإخراج حسين جوير ومن إنتاج مؤسسة الشهداء .

س / هل هناك أعمال إذاعية وتلفزيونية ؟
ج / لدي الكثير من الأعمال الإذاعية (باب الحوائج) و (واقعة الطف) و(الموعود) أما

س / هل اشتركت في بعض المهرجانات ؟
ج / نعم في مهرجان (ربيع الشهادة العالمي الأول والثاني) في كربلاء ومهرجان (البيوت الثقافية) في أربيل ومهرجان (بابل الدولي) ومهرجان (الطف الأول) في النجف .

س / في الختام هل هناك كلمة أخيرة تود تقديمها ؟

ج / شكري وتقديري إلى مؤسسة الشهداء الراعية إلى الفن والفنانين واحتضانها العديد من الأعمال المسرحية وأيضاً شكري الخاص إلى مجلة (الخالدون) .

حاوره / عبد الجليل الخفاجي

بالنسبة للتلفزيون اشتركت في العديد من الأعمال حيث كانت في البداية في مسلسل (الكوبر) و(بيت البنات) و (النخلة والجيران) و (دار دور) و(سائق الستوتة) و(الهروب المستحيل) و(امطار النار) و(ابن نعاغه) و(الصيادون) و(حكاية جامعية) والعديد من الأعمال الأخرى.

س / بعد هذا الكم الجيد من الأعمال أين تجد نفسك في الدراما العراقية؟

ج / الدراما العراقية تحبو الآن ببطء وذلك بسبب الوضع الأمني وتصويرها في مناطق ليس ضمن واقعها الحقيقي أما أنا أجد نفسي في البداية .



توقعات الأبراج

برج الميزان 2011 لهذا الشهر

يتحدث كسوف الشمس عن ضغوط شخصية وعائلية لا تجازف بمستقبلك. كثف جهودك للمحافظة على مستواك الحالي. لن تكون كل الأيام سوداء وداكنة. (بإستطاعتك إيجاد الحلول والتسويات التي ترضيك وتطمئن خواترك). لكن حاذر من اتخاذ خطوات وقرارات سلبية قد تندم عليها. كن قوياً ومتفائلاً لمقاومة الضغوط والأفكار السوداء. إنها فترة إمتحان وإستطاعتك تجاوزها بنجاح شرط التحلي بالعزيمة والإيمان والرغبة في التطور.

إن زيارة ساتورن لبرجك تقوي عزيمتك وتستجد نفسك بعد كل امتحان أقوى وأكثر ثقة بنفسك. إن الظروف الضاغطة ليست لقهرك ، بل لامتحان مرونتك وجهازيتك للانتقال الى مرحلة أكثر تقدماً في الحياة.

(الحب)

إنها سنة مهمة جداً وقد يتقرر خلالها مصير عائلة بأكملها أو مصير علاقة مهمة. لن تصمد العلاقة السطحية ستستمر فقط العلاقة المتينة والمبنية على التفاهم والاحترام المتبادل. وبالرغم من متانة الروابط قد يهتز عامل الثقة بين الطرفين الأمر الذي يهدد العلاقة بالتراجع. (لا تأخذ قراراً متسرعاً) تكيف مع الأوضاع الصعبة إذا أردت للعلاقة الاستمرار. (قد تضطر لتقديم التنازلات لتفادي الخلافات). ليست بالسنة السهلة. قد تسقط الأقنعة وتكتشف (أموراً مخفية أو أسراراً فاضحة). قد تحمل تأثيرات ساتورن وأورانوس متاعي صحية أو غيرها للشريك وتجد نفسك مضطراً للقيام بمختلف للقيام بمختلف أنواع الواجبات الأمر الذي يثقل عليك ويسبب لك الإرهاق. يجلب ساتورن المسؤوليات الكبرى لامتحانك، كما يسبب أورانوس (بعض المفاجآت غير المريحة) وذلك ابتداء من ١٢ آذار. أما كسوف الشمس في مطلع العام فيترك بصمته على بعض المسائل العائلية التي قد تحتاج الى الكثير من الاهتمام. (قد يحتاج أحد أفراد العائلة إلى دعمك وحضورك وحنانك). أو ربما تعيش العائلة بأسرها حالة من القلق (بسبب سفر أو تغيير مكان إقامة أو حدث عائلي)، لن تكون جميع أيام السنة ضاغطة لكنها تتطلب منك المزيد من الحرص على استقرار الروابط قد لا تجد كل التفهم من الحبيب هذا العام وقد تضطر للتكيف مع الأمر الواقع إذا كان ذلك منقذاً للعلاقة. كن منطقياً ! فكر بهدوء! راهن على الاستثمارات البعيدة المدى والتطور الطبيعي للكسب، بعيداً عن المغامرات أو المخاطر، كذلك، يدعوك الفك إلى عدم التهور بمصاريف غير اعتيادية، تجنب شراء مالا تحتاج إليه وكن معتدلاً في كل شيء أن حسن تعاملك مع مجريات الأمور يوصلك في النهاية إلى بر الأمان

المناخ العام لهذه السنة

لم تكن سنة ٢٠١٠ سهلة على معظم مواليد الميزان، الذين تعاملوا مع الصعوبات والمستجدات بصبر وانتصار على الذات حيناً، وبشورة أو تراجع معنوي حيناً آخر، واجه الكثيرون منهم التحديات، على اصعدة كثيرة مهنية، شخصية، صحية، عاطفية أو عائلية، أما الآن فقد تخلصوا من التأثيرات الفلكية المعاكسة، لينتقلوا إلى فترة أخرى (وسنة أكثر هدوءاً واستقراراً، تفتح لهم خلالها فرص الشفاء والتطور والنجاح).

تبدو، عزيزي الميزان، أكثر جدية الآن في معالجة الأزمات والمشاكل، طبعاً أنت من الذين يتعاطون مع شتي أمور الحياة بجدية، إلا أنك الآن تبدو أكثر حرصاً ودقة في تعاطيك مع كل جانب من تفاصيل الحياة، علمك مكوث كوكب ساتورن في برجك، لسنة، (دروساً كبيرة وقلب بعض الأوضاع).

لقد عانت مواليد العشرية الأولى الأُمَين في السنة الماضية. وستكون الضغوط قوية وتستمر في السنة الحالية بشكل خاص لدى مواليد العشرينين الثانية الثالثة. يسبب ساتورن (تراجعا في المعنويات وإحباطاً شديداً). يسبب التشاؤم والتراجع الصحي والمهني والمالي لدى البعض. (قد يجلب المتاعب القانونية والفشل الدراسي. وتتنازع الروابط العاطفية بين القطيعة والجفاء والانفصال). إن تأثيرات كوكب ساتورن ثقيلة لكنك تستطيع (تخطيها بالهدوء والصبر والتحلي بالمنطق والعقل الراجح). (لا يناسبك التهور فهو يضر بمصالحك ويسبب لك المتاعب).

حاذر من المتاعب في كانون الثاني وبين ١ نيسان و ١٠ أيار. كذلك في تموز وأيلول. تطل التأثيرات، كما سبق وذكرت على الصعيد الدراسي والصحي، كذلك المهني والعاطفي والاجتماعي. تتأثر جميع المحاولات للتقدم فتجد (عقبات كلما قُربت اتخاذ خطوة مهمة). لكن لحسن الحظ سوف يحالفك الحظ بين الحين والآخر. سوف يخفف جوبيتر الكثير من المعاناة والعراقيل بين كانون الثاني وأيار. كما سيساهم فينوس في تلطيف الأجواء نسبياً بين ١٥ أيلول و ٨ تشرين الأول لدى زيارته لبرجك. لا تكن عنيداً أيها الميزان (فالعناد لن ينفعك). كن مرناً وتكيف مع الظروف التي ستمتحن كل الأسس التي ترتكز عليها وعلى الأرجح لن تصمد تلك المصطنعة الملتوية. سوف يسبب كوكب أورانوس بوضوله إلى برج الحمل بتاريخ ١٢ آذار بعض المفاجآت على صعيد العلاقات العامة والشخصية. قد (تخسر شركاء أو زملاء أو تجد نفسك في مشكلة قانونية). حاذر من (اللعب بالنار) أيها الميزان. لا تخالف التعليمات فالوضع هش لا سيما إذا كنت من مواليد العشرية الثانية.

(الصحة)

تجنب إجهاد نفسك وتذكر أن الجسم السليم في العقل السليم. لذلك بادر الى تنقية نفسك وأفكارك من التوتر والمشاعر السلبية. إن كانون الثاني وآذار ونيسان ثم أيلول من أكثر الأشهر تعباً. فلا تجازف لاسيما في الأيام الأقل حظاً منها.

(مهنية)

إن وجود ساتورن في برجك (يبشر بالانفراجات)، (بل يحذر من المفاجآت والصدمات) إذا لم تكن متيقظاً وحريصاً على وظيفتك. إنها سنة مرهقة على كل الاصعدة بشكل خاص على الصعيد المهني والمالي. لا يعد ساتورن بالأرباح الطائلة وإن حصلت عليها فعلى الأرجح لن تدوم لسبب أو لآخر. لذلك يتوجب عليك المحافظة على ما تملك من استقرار وظيفية ومصالح ريثما تعبر العراقيل. قد يسبب ساتورن فشلاً في الحياة المهنية (اضبط أعصابك وكن شديد الحرص على مصدر رزقك). لا تعتقد أنك ستجد فرصة أفضل في الوقت الحالي. (كن صبوراً وقنوعاً). ضاعف جهودك واحرص على تقديم أداء حسن حتى ولو لم تكن سعيداً بعملك. الوقت غير مناسب أبداً للتذمر. لا تراهن على المجهول (ولا تتورط في قروض وديون كبيرة). الوضع المالي ليس سهلاً والمتطلبات الشخصية أو العائلية ضاغطة. لا تسمح بالإهمال أو التقاعس ولا بالمجازفة. حافظ على وظيفتك مهما كنت منزعاً منها فقد لا تجد وظيفة أخرى خلال العام. حافظ على استقرار مصالحك ولا تجازف بها فقد تكون الخسائر كبيرة وفاضحة.

(دراسي)

استفسر حين يصعب عليك أمر ولا تخجل. (إنها سنة معقدة وقد تكون النتائج مخيبة بالفعل) إذ لم تقم بالواجبات كما هو مطلوب منك. فإذا كنت موظفاً يتوجب عليك رسم الهدف والعمل على تحقيقه طيلة العام. حاذر أيضاً من المشاركة في أعمال فوضى وبلبلة) فقد تقع كل الملامة عليك حتى ولو لم تكن ضالعا فيها.

● اعداد: الخالدون

الشهيد خليل إبراهيم علي جان

يدري ان الأوباش والطغاة لن يتركوا فرحتهم هذه تلازمه وان العذاب والألم الذي يكافحه ويزيله من على أجساد أبناء بلده سينتقل إلى جسده وبكل وطأته وبأيدي الحكام الطغاة لقتل المبدعين والأبرياء ليعتقل بتهمة انتمائه إلى حزب سياسي محظور وذلك عام (١٩٨٣) وليأخذ مجبراً من داره في الكرامة وليختفي كل اثر له حيث عرفت العائلة بعد سقوط النظام، ان الشهيد الطبيب خليل إبراهيم أعدم في مطلع عام (١٩٨٤) وان جثته كانت ضمن جثث الشهداء الذين لم تسلم إلى عوائلهم وإنما تختفي في مقابر جماعية، رحم الله الشهيد الطبيب خليل إبراهيم علي جان انه من ضحايا البطش والطغيان الصدامي.

● علاء / ابن الشهيد



مهنته مهنة إنسانية عامة يحتاجها كل الناس من كل الأعمار، مهنة يجب ان يحترمها الجميع لأنها أشبه ما تكون بالمقدسة ولأنها تتعلق بحياة الإنسان الذي خلقه الله تعالى لأجل ان يكون صحيحاً سليماً متعافياً ومن يعمل على ديمومة ما أراد الله تعالى للإنسان فهو محترم مبجل يجب ان يحصل على رعاية الإنسان والقانون. هذه مهنة الشهيد الطبيب (خليل إبراهيم علي جان) فهو من مواليد عام (١٩٣٧) كان يصوب في دراسته من أجل تحقيق هدف إنساني وهوان يكون صاحب مهنة إنسانية وتحقق له ما أراد من خلال جده واجتهاده ومواظبته في دراسته... نعم أصبح خليل إبراهيم طبيباً بدرجة بكالوريوس...

كان خليل إبراهيم فرحاً بمهنته هذه لأنه يرفع الألم والعذاب عن أجساد أبناء جلدته ولا

شهداء في سطور

الشهيد طه ياسين عبود السعدي

أدائه للخدمة الإلزامية العسكرية اعتقل (حسين) ابن الشهيد لمدة (ثلاثة أشهر) وحقق معه ضابط الأمن في وحدته يدعى المقدم (نصيف) وقال له بالحرف الواحد لو كان بيدي لمنعتك حتى من الزواج لأن أبناءك سوف يسلكون نفس طريق جدهم الأعوج حسب قوله .

بعد سبعة عشر سنة يرى حسين الطفل اليتيم والدته خلال تبضعها من الأسواق التي كان يعمل بها وعند ذهابها قال له زوج عمته (هل تعرف هذه المرأة) ؟

فأجابته بالنفي... قال : إنها والدتك... في بادي الأمر ضنه يمزج معه لكنه أصر على قوله... فركض إلى الشارع مسرعاً وفي مشهد مزرف للدموع ومدم للقلوب ومقطع لحشاشة الروح فالدموع تخر من عينيه كزخات المطر الشديد... يركض تارة يمينا وأخرى يساراً بلا شعور كالمجنون يقلب وجوه النساء واحداً... واحداً... لعله يجد مرامه وحلمه الضائع منذ أمد طويل وهذه المشاهد أصبحت كثيرة ومألوفة في وطننا بسبب الظلم والإرهاب اللذان تعرض لهما شعبنا الصابر على أيدي الطغمة البعثية الفاسدة ومثل هذه القصص والمشاهد تصلح لسيناريو فيلم، وأخيراً يقول هذه الطفل في قرارة نفسه بعد ان أصبح مسؤولاً عن عائلة لو أمكنه الله لعمل نصب لجذته وعماته من ذهب لكنه لم يوف به الجزء البسيط من الرعاية والعطف والحنان من قبلهن فجزأهن الله عنه خير جزاء المحسنين

● الخالدون



لقد كان لشخصية الشهيد الأول أية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر الأثر العميق في نفوس العراقيين جميعاً بلا استثناء ومن الشهداء الذين نالوا شرف التأثير والشهادة معاً ، الشهيد (طه ياسين عبود السعدي) والذي اعتقل في (١٩٧٩/١٠/٤) وهو أخ وحيد لثمان أخوات ومتزوج ولديه طفل واحد اسماء (حسين)، عندما أرادت العائلة إخراجه من مخالب الضياع المفترسة قابلت الطاغية المقبور الذي قال لوالدته أفرج عن جميع السجناء وأبقي على ابنك وغدا سوف تتسلمينه، وفعلت تسلمته في (١٩٧٩/١٢/١٩) ولكن جثة هامة عليها آثار التعذيب الوحشي من قلع أظافر اليدين وضربات على الرأس مع وجود آثار (لثلاثة أعيرة نارية) في الصدر وهي تشكو إلى ربها حقد الحاقدين، الأوباش الظالمين وقد عرفت العائلة فيما بعد ان الطاغية صدام المقبور قام بإعدامه بيده عندما (بصق بوجهه) بسبب تلفظ الطاغية بالفاظ بذيئة مست شرفه المصان والسبب الآخر هو عدم اعترافه ولو بحرف واحد على مجموعته فكان حقا شهيداً قولاً وفعلًا .

بما ان الشهيد هو الأخ الوحيد لثمان شقيقات طبيعياً تعاني عائلته في حياتها لانه المعيل الوحيد لها ولان العائلة تتكون من مجموعة من النساء وهنا كان دور علي ولده الصغير الذي قام بديلاً عن والده في اعالة العائلة جراء غيابه عنها (أي استشهاده)، تحمل الابن الوحيد مسؤوليتها رغم صغر سنه وحرمانه من عطف وحنان والدته وتركه مقاعد الدراسة بالإكراه بسبب الملاحقة والظروف



مستقبلات الصحافة

الشهيد سالم محسن حسن الزبيدي



ولد الشهيد سالم محسن حسن الزبيدي عام ١٩٤٥ م في مدينة العمارة من اسرة معروفة بالتقوى والورع والتدين حيث عرف والده بـ(الملا) في المنطقة نظرا لما كان يقوم به من دور في الوعظ الديني وتعليم القراءة والكتابة لأبناء المنطقة.

نشأ الشهيد وترعرع في العمارة صاحبة التاريخ العريق المرسوم بدم الشهادة والبطولة والتحدي، وتحديدا في منطقة الكرامة، حيث أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدرستي الهاشمية والسلام والتحق في معهد إعداد المعلمين في البصرة وتخرج في الستينات وعيّن في مدرسة (الإبداع) في ميسان قضاء المجر الكبير، وبعد ذلك انتقل إلى مدرسة(المنهل) الابتدائية.

ومنذ سنواته الأولى عرف الشهيد بالالتزام الديني وحب العلماء والارتباط بهم، وكان من مقلدي الشهيد الصدر الأول وممن سار على نهجه الجهادي والإرشادي، وقد ارتبط

بالحركة الإسلامية منذ السبعينيات وكان له دور معروف في خدمة رجالات الحركة الإسلامية وتخليصهم من بطش النظام الصدامي، وفي هذا له مواقف مشهودة من قبل كثير من الشخصيات الإسلامية المجاهدة وكان للشهيد مواقف جهادية مع شخصيات أخرى أمثال سماحة السيد علي الميالي والسيد عبد الغني الموسوي والحاج أبو زينب البهادلي وكذلك الشهيد الحاج أبو محمد العامري الذي استشهد مع الحاج عز الدين سليم (أبو ياسين) رئيس مجلس الحكم العراقي، وكان الشهيد يؤويهم في منزله لأيام وأسابيع حتى تتسنى فرصة أخراجهم من العراق وذلك رغم صعوبة وخطورة الوضع الأمني آنذاك.

وقد القي القبض على الشهيد سالم في مطلع الثمانينات وفي باكورة الهجمة البعثية المسعورة على رجال الحركة الإسلامية في العراق وتحديدا حزب الدعوة الإسلامية الذي كان الشهيد أحد أعضائه البارزين في خط جنوب العراق. ولم يلبث الشهيد طويلا حتى أعدمته السلطة الجائرة من دون محاكمة ولا مواجهة مع أهله الذين لم يعلموا بمصير الشهيد إلا من خلال قصاصة صغيرة بعثت بها السلطة إلى ذويهم.

ومن بعد ذلك بدأ مسلسل مضايقات السلطة لأخوة الشهيد وإبناء عمومته وعموم أقربائه ومنهم أسرة الحاج قاسم حسن وعباس حسن (آل عربي) الزبيدي الذين تعرضوا للمضايقات والاعتقالات على خلفية صلة القرابة والتأسي بنهج الشهيد والسير على خطاه.

رحم الله الشهيد سالم محسن حسن الزبيدي وأسكنه فسيح جناته وحشره مع الأنبياء والصالحين والشهداء والصديقين.

أسباب كون الصحيفة مهمة في الوقت الراهن بالقدر الذي كانت عليه عندما لم يكن هناك سواها، هو إنها النموذج الذي يُحتذى به بالنسبة للكثير من المشروعات الإعلامية الجديدة ويتحدث الناس عن الصحيفة الالكترونية الجديدة وهم يعلمون إن الصحيفة يعرفها الجميع معرفة جديدة ويفهمونها بسهولة، مما يحتم على أية محاولة لتبديلها أن تقوم بوظائفها الخاصة بنقل المعلومات والرأي والتسليّة والإعلان في حزمة واحدة يسهل استرجاعها ويفترض أنها غير مكلفة، حتى يومنا هذا لم ينجحوا أي مسعى لإنشاء صحيفة الكترونية ناجحا حقيقيا وتلك الصحف التي تحقق أقصى تقدم يملكها ويديرها صحف ورجال صحافة، وبينما يرى البعض إن الصحيفة هي (ديناصور) في عصر المعلومات أواخر ما تبقى من تكنولوجيا ولّى زمانها فإن هذه الافتراضات على قدر كبير من الخطأ وذلك ان الصحيفة هي أهم قوة منظمة للأخبار والمعلومات في العالم حاليا وهي كذلك أكثر من أي وسيلة أخرى تقدم مخزون المعلومات الذي يضم مجموعة من الأخبار الجادة والخفيفة الخاصة بالمجتمع والأمة والعالم وهي متعددة الأوجه فيما تحويه حيث تتراوح بين تقييم الشؤون العامة والسياسة والاقتصاد ومعظم المجالات التي هي مَحَك القارئ وزاده اليومي فتقدم له بضاعة ترضيه لذلك تعتبر الصحيفة هي المعلم الأول بالنسبة للعصر الالكتروني ولم يتفوق عليها شيء لحد الآن.

يقول بعض علماء المستقبليات إنه في وقت ما قد تختفي الصحيفة التي تقدّم على ورق، غير أن وظائف الصحيفة ونفعها لن يختفي، ربما تصبح الصحيفة متقدمة تكنولوجياً وحميمة للقارئ، غير أن بعض معالمها وأغراضها الأساسية لا يحتمل تغييرها تغييراً كبيراً خلال الأعوام المقبلة، وواقع الأمر أن جوهر الصحيفة منذ خلقت لأول مرة هو الديناميكية والقدرة على التكيف مع التغيرات بمعنى التغيير الذي يطرأ على العالم نفسه والتغيير في الأساليب والمعايير الصحفية وكذلك في اهتمامات القارئ وأهوائه فالصحيفة هي أستاذ التغيير ومعلمه الحاذق.

Net

منتدى إنترنت



المنتدى أو ملتقى الإنترنت قد يكون جزءاً من موقع متكامل أو المحتوى الوحيد للموقع، والمنتديات الحديثة ما هي الا تطوير لتقنية اليوزنت التي اندثرت. عرفت المنتديات الحديثة انتشاراً واسع بكثير من التقنية الأم اليوزنت. وهو اجتماع افتراضي في مكان واحد بخلاف دردشة الإنترنت التي هي تواصل افتراضي في مكان وزمان واحد، باعتبار المكان هو الصفحة.

تبادل الخبرات في مجال الحاسوب: لتبادل الخبرات والمعارف في مجال الحاسوب.

تقنيات تركيب المنتديات هناك العديد من المنتديات، تختلف حسب التقنية المستعملة من طرف موفر الخدمة. أشهر هذه التقنيات هي:

تقنية ال Discuz.

تقنية ال Phpbb.

تقنية ال Invision power.

تقنية ال Punbb.

تقنية ال vBulletin.

تقنية دھوك فورم Duhok forum

تقنية ال Star Forum.

بعض هذه التقنيات تقبل التركيب على استضافات مجانية والبعض الآخر لا يركب إلا إذا كان الشخص يملك سيرفر خاص به. كذلك فإن بعض هذه التقنيات مجاني يمكن الحصول عليه بلا مقابل إذ ينطوي ضمن رخصة البرمجيات الحرة بينما أخرى لا يمكن الحصول عليها إلا بالمقابل، وهذا لأنها أكثر كفاءة واحترافية وتحوي على مميزات أكثر.

أنواع المنتديات

وتقسم المنتديات إلى أنواع فهناك المنتديات المتخصصة في نوع معين من المقالات أو المشاركات وذلك حسب الاختصاص العلمي أو الاهتمام الفكري أو التوجه الاجتماعي مثل منتديات الجامعة التي تعتبر متخصصة في التعليم عن بعد أو ما يصطلح عليه تعليم الكتروني، وهناك المنتديات العامة التي لا تختص بشيء محدد وتقدم مواضيع بمجالات شتى. كما توجد منتديات تقبل المشاركة دون التسجيل وهذا النوع يعتبر صيحة في هذا المجال إذ يمكن لأي عضو على الإنترنت أن يشارك دون أن يسجل

شخصية عن نفسك قصد حمايتك من المتطفلين في المنتدى.

وبالمقابل تفرض أو تفضل بعض المنتديات أن تكون المشاركات بالأسماء وأحياناً الصور الحقيقية

ملاحظة: يؤكد الموقع أسفل شروط المشاركة بالمنتدى على أن إداري الموقع ومشرفوه لا يتحملون مسؤولية مشاركات الأعضاء فالعضو هو المسؤول الوحيد على مشاركاته.

تركيبية المنتدى وأقسامه

أغلب المنتديات تتكون من أقسام أو فئات، إذ إن الفئة تجمع العديد من المنتديات المتصلة مضمونها. أما المنتدى فيمكن أن يكون منتدى رئيسياً أو منتدى فرعياً. ويحوي المنتدى على مواضيع الأعضاء، وأسفلها ردود أو مشاركات الأعضاء حول هذا الموضوع بالذات. وهناك أنواع من المواضيع الخاصة التي تظهر فقط لكاتبها وللمدير القسم، أو مواضيع تحوي استفتاء يطلب من الأعضاء التصويت لأخذ رأيهم حول موضوع ما، وغالباً ما يمكن تحويل أي موضوع عادي إلى استفتاء متعدد الخيارات.

مثال عن تركيبية منتدى:

فئة: قسم الحاسوب والإنترنت

المنتديات التي تحويها هذه الفئة :

أخبار الحاسوب : يحوي مواضيع تتحدث عن آخر أخبار وتقنيات الحاسوب

مشاكل الحاسوب : يحوي مشاكل الأعضاء التي يلاقونها مع حواسيبهم ويتم حلها في ردود الأعضاء الذين يعرفون الحل.

تطوير المواقع والمنتديات: يحوي طريق برمجة المواقع والمنتديات وتطويرها بلغات البرمجة المختلفة.

تصاميم المواقع والمنتديات: يحوي ستايلات وايقونات وشعارات لتزيين وتزويق موقعك.

طبيعة المنتديات

هو موقع على الإنترنت يجتمع الأشخاص من ذوي الاهتمامات المشتركة ليتبادلوا الأفكار والنقاش عن طريق إنشاء موضوع من قبل أحد أعضاء المنتدى، ومن ثم يقوم باقي الأعضاء بعمل مشاركات وردود داخل الموضوع للنقاش مع صاحب الموضوع. سواء بشكره على المعلومات التي قدمها بموضوعه أو نقده والتعليق على ما كتبه فيه.

التسمية

أنت تسمية المنتدى مترجمة من Forum وهي ساحة عمومية كانت تقام في كل مدينة رومانية، يجتمع فيها المواطنون ليلقي عليهم الحاكم أو المسؤول خطبة. كما يجتمع فيها السكان للادلاء بأصواتهم للمرشحين لحكم المدينة أو البلاد. أما التسمية العربية فقد أتت من النادي أو الندوة فدار الندوة مثلاً كانت مكان تجمع وجهاء مكة وتداولهم في الأمور، وأصل كلمة نادي أو ندوة في اللغة العربية هو نداء، حيث ينادي فيه الناس بمقاله أو أي شيء آخر. وتسمى المنتديات بأسماء مختلفة وعادة ما تكون على اسم النطاق.

قواعد المشاركة في المنتديات

أغلب المنتديات على الشبكة العنكبوتية تتطلب عند التسجيل الموافقة على لائحة من القواعد والشروط التي يجب على العضو أن يلتزم بها إبان تصفحه أو مشاركته بالموقع، ومن هذه القواعد نذكر: عدم نقل أي محتوى محمي بحقوق التأليف بدون ترخيص من المؤلف.

عدم التلطف بكلام مناف للأخلاق والآداب العامة واحترام كل أعضاء المنتدى.

عدم المشاركة بمواضيع تدعو إلى العنف والكراهية والعنصرية.

قد يكون ضمن الشروط عدم وضع أي معلومات



الإعلان : وهو في الأغلب مكتوب من قبل الإدارة ويكون نشره في جميع الأقسام والمنديات بدون استثناء حتى يطلع الجميع على محتواه.

الأثر الإيجابي والسلبي على المجتمع

أدت المنتديات إلى نشر المعرفة والخبرات في مجالات شتى فيمكن للمهندس في المغرب أو يتحاور مع آخر في الإمارات أو العكس ويتبادلان الخبرات، ولكن بعض المعلومات قد تكون غير دقيقة ولكن يحسن منها ما يسمى العقل الجماعي لأن كل منتدى متخصص يشترك فيه الكثيرون، وبالمقابل تؤدي بعض المنتديات إلى أثر سلبي في المجتمع من حيث نشر محتوى هابط أو التخصيص في إشاعة معلومات غير صحيحة

مصطلحات خاصة

رسالة خاصة: وهي خاصية تمكن الأعضاء من تبادل رسائل خاصة فيما بينهم لا يمكن الاطلاع عليها إلا من قبل المرسل والمتلقي.

ملاحظة : في بعض المنديات الاحترافية يمكن للإداريين مراقبة الرسائل الخاصة للأعضاء للتأكد من خلوها من مخالفات : شتم، سب، اشهار لمواقع مناسفة ،محاولة سرقة عضوية ، اختراق...

المرفقات : المرفقات وهي ملفات يرفقها كاتب المشاركة (الموضوع أو الرد) مع المشاركة (الرد أو الموضوع)، وتكون عبارة عن ملفات بشكل عام(برامج، موسيقى، مستندات...)، ويتم تخزين تلك الملفات مع ملفات المنتدى(في نفس المساحة الموجود عليها المنتدى)

ملاحظة : في بعض المواقع لا يتسنى للزائر رؤية المرفقات إلا إذا أتم تسجيله بالمنتدى

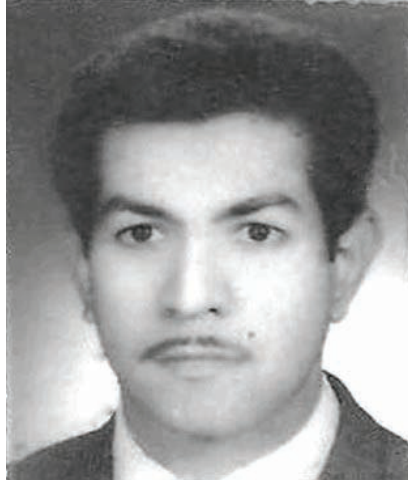
ملاحظه أخرى : بعض المنديات لا تسمح برفاق ملفات بتنسيقات محدده مع المشاركة، أي على سبيل المثال لا يمكن ارفاق مستند بتنسيق exe

اعداد / أثير رياض كامل

الشهيد رزاق علي سلمان الخفاجي

يجيب عليها أنهم اعز أصدقاء هم من يستنار بهم في رحلة جهادية نضالية رفيعة تسندها قواعد رصينة لا تزحزحها الجبال الراسيات اعتقل المرة الأولى عام (١٩٧٩) بتهمة انه ينتمي إلى حزب الدعوة الإسلامية وبقي مدة ستة أشهر ولكن شاء القدر انه لم يثبت عليه شيء فما برح حين أطلق سراحه حتى توجه مع أفراد عائلته المتعفة إلى (دمشق) العاصمة سوريا وبقي هناك فترة سبعة أشهر ليختفي عن الأنظار و لكن كانت هناك تقارير وسجلات تدون حركات الصغار وما أن عاد بعد أشهر حتى كانت جيوش الظلم تنتظره واعتقل يوم الأربعاء تمام الساعة الثامنة صباحا أثناء مزاولة عمله الرسمي في مديرية خزينة بابل في عام (١٩٨١) وأخفي خبره تماما وقد داهمت القوات بعد ذلك بيته الذي كان تابع للدولة وشمعه بالشمع الأحمر وقد أمرو بترك المنزل من عائلته التي لا حول لها ولا قوة حتى اتت بهم زوجته المجاهدة وهي عندها الأطفال الذين لا حول لهم ولا قوة إلى كربلاء واستقر في كربلاء وبعدها تم إعدامه وفارق الحياة الصغار نحو الفردوس التي وعدنا الله لعباده المخلص وثار شهيدنا الأغر إلى جنان الخلد شهيدا حيا سعيدا بداره الأبدية في تلك الجنان الواسعة التي لا تضمحل أبدا فهنيئا لجميع الشهداء .

● أعداد: عدنان حبيب الاسدي



الحق ذلك المذهب الصادق (محمد وآل محمد) صلى الله عليه واله كان رزاق الصغار يعمل مدير لخزينة بابل و يرى البطش والاضطهاد آنذاك والتجنى إلى الدخول إلى حزب الدعوة الإسلامية وكانت التجمعات آنذاك في بيته والأمر سري ومخفي حتى عن العائلة حيث تسأله زوجته عن التجمعات اليومية ليلا كان

صورة صادقة يرسمها الأبرار ويدونها التاريخ في سجلاته لتكون شاهد عيان على أتباع الشيطان ونور يستضاء به الآخرين ليكونوا حقبة من الزمن تحتوي على مجموعة من العبر لتكون مثالا ونبراسا للآخرين ولا تأتي هذه العبرة من واقع الخيال وإنما جاءت عن طريق تضحيات تحمل في طياتها لوعة الحرمان ودموع الحنان وليعلم كل من يقرأ من كل حذب وصوب مدى بعد الاضطهاد والدمار الذي قادتة أيادي الطغاة الأثمة لشعب كامل وللعقود من تاريخ العراق وما يزال الشعب يعاني ما سببه الطغاة ولكن عندما تنبثق فرقة كان هدفها الإشباع لرغباتهم الشيطانية كان لابد وأن تقف أمامهم فرقة معاكسة وضعوا أمامهم الدستور المحمدي ليكونوا هدف يسمو ويشهد لهم التاريخ يحاربون الظلم من أجل كلمه أرادها الله عز وجل أن تسمو على البشرية جمعا لا وهي (الحرية) وليس بمغزى كلمة الحرية أن الإنسان أن يكون حرا ويفعل ما يشاء وإنما حرا ضمن القانون الإلهي الذي رسمه للبشرية ليعيشوا بسلام آمنين محبين للخير عابدين لله مخلصين له الدين .

ومن بين الأحرار انطلق الشهيد (رزاق علي سلمان الصغار) ولد عام (١٩٤٣) في مدينة بابل في بيت ملته العطاء الروحي ويحيطه الجو الإيمان الراسخ وفي أحضان أبوين كريمين عشقا مذهبهما الذي هو مذهب

الشهيد حاتم جليل حسين العارضي

١٩٨١/٧/١٨ من نفس البيت الذي اعتقل منه الشهيد وذلك عن طريق نصب كمين لنا. وكان قد اعتقلت معنا إحدى الأخوات المجاهدات واسمها (سهيلة) حيث كانت تعمل مع المجموعة . بعد يوم من اعتقاله قام البعثيين بمهاجمة بيتنا وتم مصادرة السلاح (مسدس) يعود للشهيد واعتقال الأخ الأصغر للشهيد (نعمه) وبقي لمدة شهر واحد في امن العباسية. تم انتقالنا من امن النجف إلى مديرية الكرخ حيث فوجئت إن أخي الشهيد (حاتم) ومجموعته إمامي في المعتقل. حيث بقينا في امن بغداد ولمدة ثمانية أشهر وتعرضنا إلى البشع أنواع التعذيب الذي كان يمارس من قبل أفراد الأمن . وبعدها تم إحالتنا إلى محكمة الثورة المنحلة بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٠ وكان عدنا (٣٥) حيث تم الحكم بالإعدام على (٢٢) ومن ضمنهم الشهيد ونفذ في يوم ١٩٨٢/٤/١ والباقي حكم عليهم بالسجن المؤبد ومن ضمنهم أخ الشهيد (جبار) وإطلاق سراحه في يوم ١٩٩١/١٢/٢٤ وبقيت في السجن لمدة (عشر سنوات وخمس أشهر) علما إن الشهيد قد اعدم وسلمت جثته إلى ذويها وتم دفنه في وادي النجم مع عدم إقامة الفاتحة عليه ومراقبة العائلة لمدة طويلة.

● شقيق الشهيد / جبار



الكوفة إلى النجف حي أبو خالد ليلاً. بعد ذلك كثرت مراقبة البعثيين وقوات امن النظام إلى المجموعة حيث تم اعتقالهم (الشيخ عبد علي الساعدي والشهيد إحسان عبد الزهرة....) في بيت الشيخ الساعدي وذلك في يوم ١٩٨١/٧/١٥ بعد ذلك تم اعتقاله يوم

ولد الشهيد (حاتم جليل حسين) عام ١٩٥٥م في ناحية العباسية في محافظة النجف من أسرة ريفية متواضعة وبدا دراسته الابتدائية عام ١٩٦١ في مدرسة الخلود وأكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٦٧ وبدأ دراسته المتوسطة في متوسطة العباسية وأكمل المرحلة الأولى من المتوسطة إلا إن الظروف الصعبة التي نمر بها وامتناع الشهيد عن

الانتماء إلى صفوف حزب البعث أدت به إلى ترك المدرسة بعد ذلك التحق إلى الخدمة العسكرية عام ١٩٧٣ وأكمل الخدمة العسكرية حيث عرفنا بعد ذلك انه منتمي إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية آنذاك وكان يلتقي مع الشهيد (خضير جاسم حمزة) والشهيد الدكتور (حسين ناجي المحنة) والشهيد (محمود موسى رحوم) و (محمد موسى رحوم) حيث كان

يلتقي الشهيد بصورة دورية مع أعضاء من تنظيم حزب الدعوة في مدينة النجف ويكلفون في واجب في وقتها وكانوا يلتقون في بيتنا كل مدة . علما كانت الأخ الأصغر للشهيد وكلفت بعدها بعمليات جهادية وقمت بها . وقد كلفت بشراء دراجة نارية لنقلهم من مكان إلى آخر لانجاز مهامهم الحزبية والابتعاد عن عيون البعثيين . بعد ذلك قمت بنقلهم من

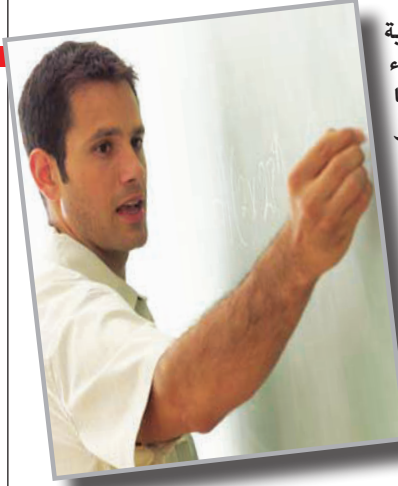


كراسي طغاة العرب أوهن من بيوت العنكبوت

دار الزمن دورته، وما أنفك التأريخ يشعل الحوادث هنا وهناك، مات صدام ونال جزاءه العادل جراء ما اقترفته يده من جرائم، رحل مدحوراً مهزوماً (بن علي) من تونس الخضراء بفعل بطولي جريء ل(محمد بن عزيزي) بائع الخضروات الذي أقدم على إحراق نفسه بعد أن صفعته شرطية ليبدأ من لحظتها فجراً جديداً في أرض (سيدي بو زيد) ليصنع لهذه المدينة تاريخاً ولتونس مجداً في الثورة البنفسجية ثورة أغصان الزيتون و اسماً كبيراً وعنواناً لمدينة مغمورة باتت تنصدر الصفحات الاولى للصحف وعناوين نشرات الاخبار ولتتمتد وتكون الربيع العربي، على بعد بعض المئات من الكيلومترات وفي واحدة من اكبر دول القارة الافريقية ومركز ثقل القيادة للدول العربية (مصر) تحرك ميدان التحرير وانتشرت ثورة الشباب لتطيح برئيس دولة كبرى (حسني مبارك) وبعدها يقف في قصص الاتهام ويحاكم امام الشعب وتدور دورة الزمن هذه المرة في قلعة ديكتاتورية منيعه دارت وانطلقت الشرارة في بنغازي المدينة الساحلية لتسجل أسمها في سجل التاريخ كمدينة ثورة وخلال ساعات أصبحت دولة داخل دولة مجلس انتقالي وسلاح في الشوارع شيئاً فشيئاً أصبح الثوار جيشاً خاض معارك التحرير ستة أشهر عمر المعارك التي خاضها الثوار ليصلوا لطرابلس دخلوها في ساعات معدودات هربت الجردان امام قوافل الثوار هرب معمر القذافي واولاده وحاشيته بعد ان يح صوته يطلب النصرة والعون من أبناء الشعب الذين وقفوا بوجه الطاغوت لم يحارب الطاغية وحاشيته من زنكه إلى زنكه بل فرو في الانفاق المظلمة كما تهرب الجردان وبات ايامه الاخيرة يكثر من تناول حبوب الهلوسة والكبسلة صفات نعت بها الثوار في اليوم الاول من الثورة بكل هذه الاوصاف (الجردان، ومتنولي حبوب الهلوسة والكبسلة) كان ينطق كما يقول المثل (الإناء ينضح بما فيه) انطبقت الاوصاف عليه وراح يختفي عن انظار الثوار ومن قبضات أيديهم في (زنكات) طرابلس وحاراتها وأزقتها وربما هرب للصحراء عسى ان يجد من يقلده وسام الهروب أو صورة لأحد إبطال التاريخ والتي كان يعلقها على بدلته خلال جولاته وزياراته لدول العالم راح ملك ملوك افريقيا والعرب يجوب الصحارى بحثاً عن مجد أو شعب يصفق له ويمجده، ولعل الايام القادمة تدلنا على حفرة أو جحر يختفي فيه هذا الفار لانها ربما تكون عادة الحكام الفارين من قصاص الشعب، أيها الرؤساء والحكام والملوك أما أن تعدلوا وتصلحوا شعبكم أو تحفروا جحوراً لتختبئوا فيها كالجردان أو اصح كالفران فالملك وكرسي الحكم هو بيت عنكبوت وهو اوهن البيوت.

كفاح حيدر فليح

المختص وماهيته والموهبة وأبعادها



لاشك أن لكل مهنة من المهن فنية كانت أم علمية على حد سواء توجد لها قواعد وقوانين تسييرها وتحكمها وتحدد مسارها نحو الصواب وعدم الوقوع في الخطأ فمثلاً في مجال الاختصاص الفني يجب مراعاة أن يكون المختص له الخبرة الكافية والدراسة الأكاديمية المنهجية سواء كان موسيقياً أم كان فناناً تشكلياً أم مسرحياً وهذه حقيقة قد تختلف على أسبابها وعلى مدى تأثيرها ولكن الشيء المؤكد إننا نتفق جميعاً على وجودها

..وأما العلمية فتلك مشكلة كبرى أيضاً فقد تطفل

الكثير على هذا الاختصاص أو المجال العلمي ولا حاجة للخوض في هذا المجال لأنه معروف لذوي الاختصاص فالاختصاص في بلدي يواجه محنة كبرى، فنلاحظ أن هناك تجاوز على قواعد وقوانين هذا الاختصاص هل هذه هي أيام جفاف؟ سرعان ما يتدفق بعدها النهر حاملاً معه عطاء الفن الصادق أم هي حالة ركود تستعد فيها تربة هذا البلد لتخرج شيئاً جديداً. هنالك شكوى لا تنقطع من أن المواهب تتناقص يوماً بعد يوم حالة غياب شاقة تفتقد فيها الآن الصوت المؤثر والعمل الفني الخلاق حتى وخاصة في مجال القرآن الكريم هنالك سؤال يطرح في الساحة الآن هل الموهبة هي كل شيء ومشكلتنا دائماً أننا نعتمد على الموهبة فقط ولا نحاول بعد ذلك تنميتها؟ الموهبة ليست هي كل شيء كما قال لي أحد المختصين (قد لا أتجاوز إذا قلت أن الموهبة تحتل ٤٪ فقط من قيمة القارئ وحجمه أما الثقافة والخبرة والهواية النسبة الباقية أي ٦٪ والكلام للأستاذ). بالموهبة قد يبدع الفنان جملة موسيقية جميلة ولكن بالعلم والدراسة والخبرة والموهبة أي الدراسة المتخصصة (واقصد الدراسة الأكاديمية) فإنه يستطيع أن يجعل من هذا المقطع الموسيقي عملاً كبيراً متكاملًا ويخرج بها من حدود وطنه إلى آفاق أوسع لأن لغة العلم والدراسة لغة عالمية. فأرى أن يكون (القارئ) موهوباً بنسبة ٤٪ ومتعلماً بدلاً من أن يكون موهوباً بنسبة ٦٪ وغير متعلم. فأننا أؤكد رأي الأستاذ المختص فأن في العلم والمعرفة والثقافة تجعل من الموهبة أكثر نضجا وعطاء والجهل يقتل الموهبة مهما كان حجمها ويتلاشى مع الوقت بريقه الموهبة في رأس مستنير تزداد مع الأيام بريقها، وإذا هي في رأس مظلم تموت في ظلامها ولا يمكن إقصاء أو تهيمش المختص عن الساحة في كل الميادين وسيكون هنالك هبوطاً كبيراً ملحوظاً مما يؤدي إلى تراجع في الساحة الفنية بشكل عام والموهبة المثقفة بشكل خاص مما سبب في أن الرغبة في التطور قد قلت مما أدى إلى عدم تقدم عجلة التطور إلى أمام.

● رعد الفرطوسي / أستاذ علم الصوت والنغم

الشهيد رحيم جلاب الكناني ... شعلة أنطفأت قبل أوانها

الاشرف وتأمين وصول الوفود لبيت سماحة السيد الشهيد محمد باقر الصدر، واجه الشيخ الشهيد رحيم جلاب ازلام النظام في اكثر من موقف منها عدم اسقباله لوفد يمثل الجهاز الحزبي في المنطقة الذي حضر لتقديم التعازي مع وفود المحافظات العراقية بوفاة المصلح الاجتماعي الكبير السيد علي المبرقع لم يجاملهم او يرحب بهم كما جرت العادة في مثل هذه المواقف ، كان من منظمي الانتفاضة في مدينة الثورة عام ١٩٧٩ والتي انطلقت من جامع الامام محمد الباقر (ع) تنادي بسقوط النظام البعثي ، اعتقل مع من اعتقل من شباب الانتفاضة وأستشهد مع السيد الشهيد قاسم المبرقع وغيب قبره مثلما غيب قبر أستاذه السيد الشهيد قاسم المبرقع فرحم الله شيخنا المجاهد الشيخ رحيم جلاب الكناني وأسكنه فسيح جناته.

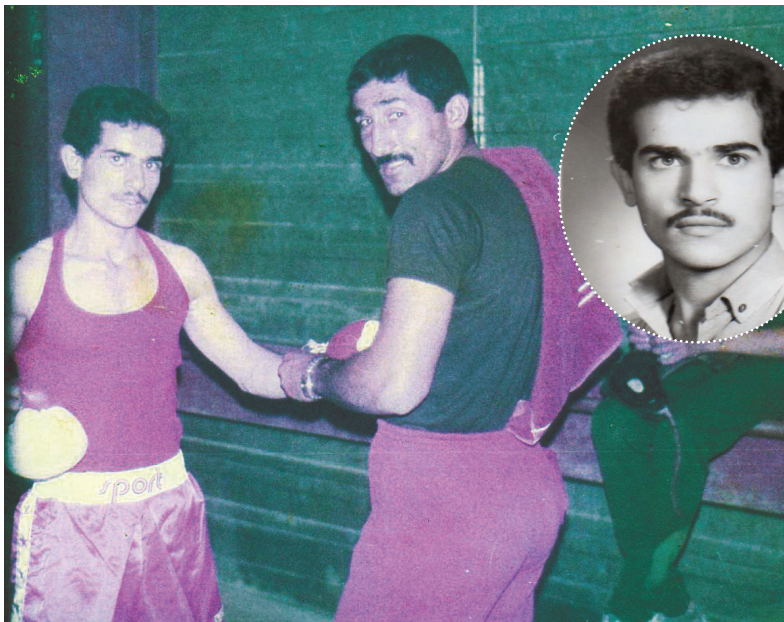


وعنفوان ، قاد وفود البيعة للسيد الشهيد محمد باقر الصدر وزيارته في مدينة النجف

ولد الشهيد الشيخ رحيم جلاب الكناني عام ١٩٤٩ في محافظة ميسان وهاجر الى بغداد نتيجة ظلم الاقطاع والواقع الاقتصادي المؤلم الذي كان سائداً في الريف فسكن مدينة الثورة (الصدر) مجاوراً بيوت ال (المبرقع) ودرس وتعلم العلوم الدينية في مدرسة السيد الشهيد محمد باقر الصدر ووكيله السيد الشهيد قاسم حسن المبرقع في مدينة الثورة، وكان الشيخ الشهيد رحيم جلاب الكناني الساعد الايمن للشهيد السيد قاسم المبرقع حيث كان يعتمد عليه في الكثير من الامور الدينية والاجتماعية ، اخذ على عاتقه تعليم الشباب الدروس الدينية والاخلاقية والجهادية واقامة صلاة الجماعة في جامع الامام محمد الباقر(ع) في مدينة الثورة (الصدر) في أحلك واشد الايام صعوبة رغم قسوة النظام وأزلامه حيث قارعهم بكل قوة ووقف بوجههم بكل شموخ

كان مشروعاً لبطل ناجح

الشهيد عبد الحميد خلف حمودي السوداني



ولد الشهيد عبد الحميد في بغداد - الحرية عام ١٩٦٥ نشى وترعرع في وسط أجواء من النقاء والصفاء فوالدة الحاج خلف حمودي كان مؤذن جامع الموسوي في مدينة الحرية و أيضاً وكيل امام الجامع في ضل هذه الاجواء عاش الشهيد عبد الحميد ، كان الشهيد رياضياً مارس لعبة الملاكمة في نادي العمال الرياضي وأحرز بطولة شباب العراق عام ١٩٨٤ والتي جرت في محافظة واسط وكذلك احرز بطولة بغداد للشباب ، اضافة لبطولاته الرياضية كان يدرس في كلية التربية الرياضية وعرف عنه قوة الارادة وشدة بأسه والتزامه الديني ومساعدته للآخرين وخاصة الفقراء منهم ، وحينما القي القبض عليه كان في المرحلة الرابعة من الكلية والقي القبض عليه عام ١٩٨٨ مع مجموعة من زملائه بتهمة العمل الاسلامي مع منظمة العمل الاسلامي واستشهد في ١٩٨٨ / ٩ / ٢١ رحم الله الشهيد عبد الحميد وتغمده الله برحمته واسكنه في العليين وجنات الخلد.

أخ الشهيد علي خلف السوداني



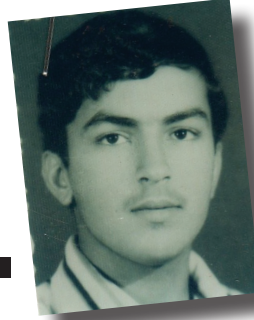
من ينصف هذه الشريحة

لا يوجد في تاريخ العالم كله على ما نعلم من قراءتنا للتاريخ إن طاغية آخر غير الطاغية صدام له القدرة والجرأة على ابتداء وسائل غريبة عجيبة لإذلال من يعتقد أنهم من غير الموالين له وتدميرهم وتضييق الخناق عليهم لقد كان لغيباب العدالة ووجود نوعين من المواطنين في بلد واحد الأول يتمتع بكل شي والآخر محروم من كل شي أو أنه يمكن حرمانه ببساطة من كل شي وتجريده من أبسط حقوقه الإنسانية التي تقرها كل الشرائع السماوية والأرضية بجرة قلم وبجرة قلم الطاغية حرم الكثير من أبناء الشعب العراقي من حقهم بالتعلم والعمل بالرغم من أنه جاء في معظم إحكام الدساتير في العراق أوفي البلدان الأخرى على حق المواطن في التعليم والعمل باعتباره حق دستوري يعلو غيره من الحقوق الأخرى لكن النظام الصدامي حرم شريحة كبيرة من أبناء الشعب العراقي من التعليم والعمل كونهم من عوائل تنتمي إلى أحزاب في نظر صدام أنها معادية لشخصه ولحزبه وهؤلاء في نظر النظام الصدامي لا يستحقون حقهم الدستوري في التعليم والعمل حيث إن كثيراً من أبناء تلك العوائل المظلومة من قبل النظام الصدامي تركوا مقاعد الدراسة بقرارات تعسفية جائرة ورقنت قيودهم أما البعض الآخر فأنهم تركوا الدراسة مجبورين بسبب اعتقال معيل العائلة كالأب والشقيق الأكبر مما اضطّرهم ترك مقاعد الدراسة وهم في سن مبكرة للعمل البسيط لتوفير لقمة العيش لعوائلهم حيث كانت تلك السنوات الغابرة جحيماً سقيماً وبلاءً مريراً لتلك العوائل المظلومة وبعد كل هذه المعانات واجهتهم مصاعب كبرى عندما التحقوا بالخدمة العسكرية عند ما ترسل الوحدة العسكرية التي يلتحق بها طلب معلومات من منطقة سكناه وعند ما يتضح لهم بأنه من عائلته تنتمي إلى حزب الدعوة الإسلامية أو إلى غيره من الأحزاب الأخرى بذلك يكون مصيره في خط الجبهة وهذا حدث في الحريين التي شنها النظام الصدامي على الجارة إيران والشقيقة الكويت أكلت نار الحرب الكثير منهم أما البقية بعد تسريحهم من الخدمة الإلزامية حرموا من العمل كما حرموا من الدراسة لأنهم لم يجدوا من يزيهم وبذلك حرموا من أبسط حقوق المواطن المعمول به في كل بلدان العالم بعد سقوط النظام الصدامي تهيأت فرص عمل لذوي الشهداء من خلال تزكيته من قبل أحزاب ظلمة مثلهم أو بأخذهم كتاب تأييد استشهاد من مؤسسة الشهداء بعد تعيينهم في دوائر الدولة بصفة موصف فوجئوا من قبل لجنة المفصولين السياسيين أو لجنة التحقيق في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بعدم شمولهم مدة الفصل السياسي لأغراض الترقية وبذلك يكون قرار اللجنة المذكورة مجحفاً وماساً بحق ذوي الشهداء من الذين حرموا من حق التعليم والعمل في زمن النظام الصدامي كون هذه اللجنة المذكورة تطلب شهادة دراسية أو كان موظفاً وفصل لإسباب سياسية أو كان سجيناً سياسياً وكما أسلفنا إن هذه الشريحة حُرمت من حق التعليم والعمل فلا تعقل أو تتصور أن يعاد الظلم مرة أخرى لتلك العوائل التي حُرمت من أبسط حقوق المواطنة ولقتره حكم حزب البعث للعراق تطلب من دولة رئيس الوزراء كونه الراعي الأول لهذه الشريحة من أبناء شعبنا أن يتدخل لا إنصافنا

محمد المالكي

والخالدون 45

الشهيد كامل جاسم محمد



قبل ان يكمل مراحل دراسته الأخيرة اعتقل (كامل جاسم محمد) عام (١٩٨٠) وهو لا زال في المرحلة الإعدادية كانت تهمته جاهزة انه من المنتسبين لحزب محصور (حزب الدعوة) ومن ذلك اليوم اختفى كل أثر للشهيد (كامل) ورغم جولتنا في كل دوائر ومراكز الأمن والشرطة لم نحصل على جواب وعند سقوط النظام حصلنا على مقتبس حكم في إحدى دوائر الأمن يقول ان الشهيد كامل جاسم محمد حكم عليه بالإعدام عام (١٩٨٢) ونفذ فيه الحكم في نفس تاريخ صدوره ، اعدم الشهيد كامل وهو في ريعان شبابه عمره لم يتجاوز العشرين عام فهو من مواليد (١٩٦٢) وإعدم في عام (١٩٨٢) انه من كوكبة الشهداء الشباب الذين ركن عليهم نظام الطاغية في القتل والتشريد اعدم ولم تسلم جثته لعائلته وغيب حاله حال عشرات الآف من العراقيين الذين دفنوا في المقابر الجماعية رحم الله الشهيد الشاب كامل جاسم محمد وألحقه بركب شهداء العراق .

● صباح / شقيق الشهيد

بعد استشاده احرقوا جثته بالبزيرين الشهيد علي قاسم عبد محسن الزبيدي



شاب اجتاز لتوه العقد الثاني من عمره حيث كان طالباً في المرحلة الثالثة / كلية الاداب/ جامعة بغداد كان يحمل في نفسه هدفاً اخر هو المساهمة في اسقاط النظام الدكتاتوري البعثي المتخطرس اضافة للتفوق الدراسي .

من هذا الحماس اندفع الشهيد الشاب (علي قاسم عبد محسن الزبيدي) في مقاومته للنظام المقيور، كان يفكر في كل فرصة تسمح له بمقاومة الدكتاتورية وكانت عيون امن النظام ترصده حتى جاء اليوم الذي كان يفكر فيه ويتمناه الشهيد (علي قاسم)

يوم انتفض شعب العراق باكملة عام ١٩٩١ في انتفاضته الشعبانية وراح يصارع الطغيان في ساحة المواجهة مع مجموعة من ابناء عمومته وقد بلغ عددهم ثلاثة عشر، وقف الشهيد الشاب (علي) يقاوم قوات النظام بما اتيج له من سلاح ولكن كان سلاح الباطل أقوى شدة واوسع نأراً حتى استشهد وهو يدافع عن كرامة الوطن والانسان وما ان فاضت روحه الطاهرة الى بارئها حتى تسارع ازام النظام الى صب الوقود على جسده واحرقه امام اهله ومنهم والدته التي شاهدهت بعينها النار تلتهم جثة ابنها الشاب فما كان من العائلة إلا الهروب خارج العراق خوفاً من بطش الطغاة، سحب الطغاة بقايا جثة الشهيد(علي) لتستقر مع بقايا جثث الشهداء في المقابر الجماعية .. وهكذا استشهد (علي) ولم يحقق حلمه الدراسي

رحم الله شهيدنا الشاب علي قاسم وألحقه بركب شهداء العراق ..

● كريمة قاسم الزبيدي / شقيقة الشهيد

الشهيدة فاطمة محمود سلمان البلداوي

هي بلد ... التي تركت بصماتها على تاريخ العراق الحديث وما زالت تبعث فينا الحياة... منذ ذلك التاريخ (1982/7/8) عندما حاولت مجموعة من أبطالها وأبطال الدجيل المجاورة لها اقتلاع الظلم الجاثم على رقاب العراقيين باقتلاع رأس الظلم الطاغية صدام المقبور ...

أعينهم ، وهم حفاة وبملايس النوم الى قاطع الجيش الشعبي في بلد ، إذ وجدوا أمامهم عشرات العوائل محاطين بجهاز المخابرات ورجال الأمن البعثي ينهالون عليهم بالضرب ، وبسبب الضرب المبرح الذي تعرضت له الشهيدة فاطمة فقد سقطت مغشياً عليها حالها حال العديد من كبار السن والمرضى المعتقلين .. وبعد أيام نقلت عائلة الشهيدة الى معتقل الرعب والموت في صحراء السماوة ، وبسبب المعاملة السيئة ونقص الغذاء والماء وعدم توفر الدواء ، فضلا عن الوضع النفسي المتردي بسبب فقدان العوائل واستشهاد زوجها الشهيد محمد عبد المجيد سلمان في صحراء الشبيحيات في السماوة ، كذلك استشهاد العديد من كبار السن والمرضى ، ومنهم فاطمة التي كانت مصابة بالربو ، وشدة العواصف الرملية المستمرة زادت من شدة مرضها ، ففي يوم ١٩٨٥/١/٢٣ صعدت روح فاطمة الى بارئها تشكو الى الله ظلم القتل المجرمين .. فتم تبليغ أحد اقاربها الذي أخذ جثمانها الطاهر الى مقبرة وادي السلام ، فدفنها هناك ، ولم يستطع إقامة مجلس عزاء لها بسبب تحذير جلاوة البعث له وتهديده بالاعتقال .. رحمك الله أيتها الحاجة الفاضلة يا صاحبة النفس الزكية وحشرك الله مع فاطمة الزهراء عليها السلام.



الصالحة المتعبدية المؤمنة بالله وبرسوله وآل بيته الأطهار عليهم السلام ... تزوجت من رجل مؤمن صالح ، لا تأخذه في الله لومة لائم .. استطاعت الشهيدة فاطمة وبعون من زوجها على تربية أولادها تربية صالحة .. أسهمت الشهيدة في دعم المجاهدين المعارضين لنظام البعث المقبور ، كانت تجهز المطلوبين منهم بالخبز والطعام ... ولما حلت ليلة ٧ / ٨ / ١٩٨٢ هجمت خنازير البعث وأعتلت سطح منزلهم واعتقلوا جميع الموجودين من رجال ونساء وأطفال واقتادوهم بعد أن كَتَفُوا أيديهم وعصبوا

مدينة بلد .. حاضنة الجسد الطاهر لسبع الدجيل السيد محمد ابن الإمام علي الهادي عليهما السلام ، ومنه نهلت الشجاعة والإخلاص ، كان لها موعد شبيه بواقعة الطف ، تحركوا كما تحرك الحسين عليه السلام ، وثاروا كما ثار سلام الله عليه ، وأخذت عوائلهم سبايا ، كما هم سبايا الإمام المطهر عليه السلام ... فموكب سبايا بلد ، اقتيد من بلد إلى بغداد ، ومنها إلى السماوة ، ومنها إلى عمق الصحراء ، مناطق هجرها البدو الرحل وهم أهلها لأنهم لم يتحملوا العيش فيها ، فكيف بعوائل أغلبها كانت منعمة وأصحاب أملاك وبساتين ..

بعد أربعين يوماً عاد موكب الآباء .. موكب سبايا أهل البيت عليهم السلام الى كربلاء .. تاركا خلفه رؤوس الشهداء ، وبعض من أهل البيت الذين توفوا هناك مثل رقية وخولة ابنتي الحسين عليه السلام ..

وبعد أكثر من أربع سنوات عاد موكب سبايا بلد الى موطنهم .. تاركا خلفه مئات الشهداء الذين دفنوا في مقابر جماعية لا زال مكانها مجهولا الى يومنا هذا ... فضلاً عن عشرات الشهداء من الأطفال والشيوخ الذين قضوا في الصحراء بسبب المعاناة وصعوبة العيش فيها ..

ومن هؤلاء الضحايا .. الشهيدة فاطمة محمود البلداوي المولودة عام ١٩١٠ ، اعتقلت بتاريخ ١٩٨٢/٧/٨ على الرغم من عمرها الذي ناهز السبعين عاماً ..

نشأت رحمها الله في بيوت العلم والثقافة في زمن سادته الجهل فكانت نموذجاً للمرأة

■ فخري سعيد عبد الحسن
مديريته شهداء بلد

إعلان... إلى كل الجيران

على الحدود... للصبر حدود



فهيم دخيل كريم

fdk_46@yahoo.com

في الزمن القديم كان الإنسان يتباهى بمواساته لجاره إذا حل به بلاء أو محنة أو معضلة، وفي الزمن القديم كان الإنسان يعتبر قول النبي (ص)(جارك ثم جارك) نوعاً من التبرك في القول والفعل، وفي الزمن القديم كانت بين الجار والجار أصرة تفوق أصرة الأخوة في أكثر الأحيان ويباح بينهم كل شيء إلا ما حرم الله تعالى...

أما في الزمن الحاضر فيظهر أن العكس قد حل، صار الجار يتباهى برمي البلاء على جاره المبتلى وراح يتحين الفرصة التي ينشغل بها جاره كي يقتص منه ويعتبرها الفرصة التي قد لا تأتي ثانية فيسرقه، أو يكيد له، وفي الزمن الحاضر صار الجار يتطلع إلى بيت جاره فإذا ما اشتعلت نار فيه أسرع لرش الوقود عليها ليزيد من أوار اشتعالها ليتشفى وهو يرى النار تلتهم بيته أقول هذا والأحداث تتسارع على حدود بلدنا وهي تبعث الانزعاج والألم والسبب هو يد الجيران، جار يقصف بمدفعه الحرث والنسل وجار يسد منابع المياه وجار يبعث بسموم مخلفاته وجار يدخل شر الإرهاب إلى أرضنا وجار يسرق نتاج قوتنا وأرضنا وجار يختطف أبناءنا وهم يكدحون وراء رزقهم وفي مياه أرضهم وأخبار أخرى وأخرى مؤلمة ومحزنة، إذن فما بالكم أيها الجيران هل تسرب إلى ذهنكم ونفوسكم إننا ضعفنا أو شلت عزائمنا ألم تقرأوا صفحات تاريخنا التي فاق مجدها مجد تاريخكم؟ أولم يخبركم التاريخ بأننا مريض الكرم وعرين الحلم؟ وضرب لكم مثلاً نحن أصل المصدر فيه (أحذروا صولة الكريم إذا جاع والحليم إذا غضب) واعلموا أننا وعلى مدى التاريخ كله سوف لن نكون جياح طعام وإنما لن نسمح ليد أن تمس كرامة الكريم ولا الاستهانة بحلم الحليم ولن نسمح بكبرياء وسومر وبابل وأكد وأشور أن تذل وسوف لن ترون أرض الرافدين تجر حسرة الإهانة وإنما سيكون الواهم نادماً على ما فعل، أيها الجيران لا تدعونا نردد فيكم المثل الشعبي (كومة حجار ولا هذا إل...).

أيها الجيران عليكم أن تعرفوا هذا الشعب الذي قدم الملائين من الشهداء وبدمائهم أطح بأعتى طاغية كان يسلب راحتكم ويقض مضاجعكم ويربك حاكم ليس لهذا الشعب فضل عليكم؟ فما بالكم سللتم خناجركم لتطعنوه؟ أهو ثأراً لطاغية كان يستنزف قوتكم ويهدر أموالكم؟ أم تخيلتم أن العجز قد أصاب الأسد البابلي؟... انتم واهمون فاصحوا من وهمكم كي لا يندم من لا يرعوي...

وأخيراً نقول الحمد لله الذي جعل لنا ستة من الجيران وليس سبعة كي لا يزيد هذا الحمل والهم فأقرأوا هذا الإعلان يا سادتي الجيران.



نجار يسطو على متاجر من خلال فتحة التكييف

مزيد من الشبهات، ليعود مجدداً أثناء الليل وينفذ جريمته.

وأضاف المري أن المتهم دفع مكيف أحد المحال التجارية إلى الداخل بواسطة العصا التي يحملها، ثم ترك المكان، وغاب عنه ساعة كاملة، إلى أن تأكد من أن صوت وقوع المكيف عند دفعه له، لم يثر انتباه أحد. وعند استيتاب الأمر له، تسلسل إلى داخل المحل، فيما كانت الفرق الأمنية قد أحاطت بالمحل بعناصرها، حتى تضبطه متلبساً.

وتابع أن المتهم كان يهجم بمفادرة المحل من الفتحة ذاتها، بعدما أفرغ المحل من العملات الورقية والمعدنية، وجمع علب السجائر، وبطاقات الهاتف المدفوعة مسبقاً، ووضعها في كيس قماشى، إلا أن رجال الأمن كانوا بانتظاره.

وأوضح المري أن المتهم اعترف بارتكابه تسع سرقات من محال مجاورة، مبيناً أن رجال الأمن ضبطوا معه عند القبض عليه ٨٠٠٠ درهم من العملات الورقية، و١٠٠٠ من المعدن، وعلب سجائر كثيرة، وبطاقات الهاتف، فيما لم يعثر في منزله عند تفتيشه إلا على مبالغ محدودة، إذ أكد للمحققين أنه أنفق المبالغ التي سرقها في أوقات سابقة.



تشكيل فريق عمل من إدارات متخصصة، وإعداد كائنات ثابتة ومتحركة، وصامته، حتى استطاع أحدها رصد المتهم في منطقة هور العنز يوم ٢٥ يوليو الماضي، أثناء حمله عصا خشبية، خلال تجوله بطريقة مثيرة للشبهة».

وقال مدير إدارة البحث الجنائي، إن فريق العمل راقب المتهم بحذر، ولاحظ قيامه بمعانة المكان، قبل أن يحدد هدفه، ويغادر المنطقة من دون إثارة

ألقت الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي القبض على نجار بنغالي، متهم بسرقة تسعة متاجر في منطقتي المرقبات وهور العنز، وفق مدير الإدارة العميد خليل إبراهيم المنصوري، الذي أشار إلى أن «اللسب ضبط متلبساً أثناء سرقة أحد المحال، بعد إعداد كامن له في مناطق عدة».

وقال المنصوري إن تفاصيل القضية بدأت منذ أشهر عدة، حين ارتكب المتهم أول جريمة له، ثم انتظر فترة من الوقت، قبل أن ينفذ جريمته الثانية، لافتاً إلى أنه يستخدم طريقة مبتكرة في تنفيذ جرائمه، اكتسبها من مهنته، إذ يخلع المكيف من الحائط، ويدفعه إلى الداخل، ثم يتسلل إلى المتجر من خلال فتحة التكييف. وهو يعتمد ترك فواصل زمنية بين جرائمه حتى يبدد الشكوك من حوله. وشرح أن المتهم يعمل نجاراً في إحدى شركات المقاولات، ويقوم في الدولة منذ نحو سبع سنوات، وقد دأب على ارتكاب سرقاته بالأسلوب نفسه، لافتاً إلى أنه كان يتسم بالحذر الشديد، إذ كان الفاصل الزمني الذي يتركه بين جرائمه يتعدى شهراً كاملاً. وأشار إلى أن شرطة دبي أدركت أن «لصاً واحداً يرتكب كل هذه الجرائم، فقررت

شرطة كاليفورنيا تعتقل رجلاً قام بـ «عض ثعبان»

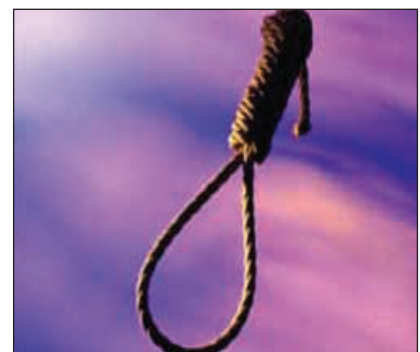


وقال المتحدث: "لا يوجد أي شيء يدلل على أن الثعبان أثار الرجل على الإطلاق. إنه "سينك" عض الثعبان فجأة. ما أفهمه أنه لم يقل شيئاً، لم يكن متماسكاً بالمرّة." وأضاف أن الثعبان ذي اللونين البني الفاتح والقاتم، الذي يصل طوله من ثلاثة إلى أربعة أقدام كان يتعافى من إجراء جراحي بيطري.

احتجزت الشرطة في ولاية كاليفورنيا رجلاً قالت إنه "عض" ثعبان في اعتداء غير مبرر من جانبه على الثعبان، الذي يربيه أحد معارفه. وقال أندرو بيتيت السيرجنت في شرطة سكرامنتو بولاية كاليفورنيا إن المشتبه به ويدعى ديفيد سينك "٥٤ عاماً" اعتقل للاشتباه في تشويه الحيوان الزاحف.

وفي مقابلة من محبسه بثت على محطة كي. أو. في. آر. تي. في بمدينة سكرامنتو قال سينك، إنه لا يتذكر الحادث بعدما دخل في حالة نسيان تام نتيجة الإفراط في شرب الكحول، لكنه يشعر برهبة كالجحيم بشأنه. وعندما سئل لماذا يمكن أن يقدم على عض ثعبان أجاب قائلاً: "ثملت من الشرب وبت كالمجنون. لا أعرف. أعاني من إدمان الخمر منذ فترة طويلة." ونقل سينك للحجز بعدما عثرت الشرطة عليه ملقى على الأرض وعلى وجهه آثار دماء، وذلك استجابة لبلاغ بحدوث اعتداء. وقال بيتيت إن رجلاً وامرأة أدليا بشهادتهما حول ما جرى، حيث أفادا بأن سينك عض الثعبان مرتين عندما سمح له بالإسماك به.

عائلة هندية من 3 أفراد تقدم على الإنتحار



أقدمت أسرة من الجنسية الهندية مكونة من ٣ أفراد من أسرة واحدة (أب وزوجته وطفلتها) على الانتحار شنقاً في منزلهم في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال أيام عيد الفطر الماضي، وقد تلقت القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة قبل يومين بلاغاً من أحد الجيران يفيد بانتشار رائحة تعفن كريهة منبعثة من أحد المنازل.

وذكرت صحيفة الإمارات اليوم أن أفراد الشرطة تفاجئوا حينما عثروا على ثلاث جثث تعود لأفراد من أسرة واحدة من الجنسية الهندية في حالة تعفن، وأوضح أن الشرطة قامت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لدخول المنزل، واتضح أن الجثث موجودة منذ عدة أيام

أميركي يكشف عملية سطو على منزله من الطائرة

لم يكن أميركي يتوقع أن يشاهد من على ارتفاع مئات الأميال عملية سطو كانت تستهدف منزله حينما قرر مرافقة صديقه في رحلة جوية على متن طائرة ليلتقط بعض الصور. وذكرت قناة (دابليو بي تي في) أن ستيف لين من ولاية أركنساس كان يلتقط بعض الصور بهاتفه الخليوي حين قال له صديقه الطيار إنه يوجد شخص ما في منزله. وحين نظر لين رأى رجلين في حديقة منزله وهما يحملان آلات ثقيلة مثل مكيفات الهواء وغيرها، فسارع إلى الاتصال بالشرطة وبعمه واستمر في تصوير السرقة. ولكن حين حضر رجال الأمن كان السارقان هرباً، فما كان من لين إلا وتتبعهما بالطائرة وأرشد الشرطة إلى مكان تواجدهما، فقامت بإلقاء القبض عليهما.

طفل يسرق ووالدته تعاقبه بالوقوف في الشارع بلافتة «أنا لص»

بالإمانة لا يمكن ان يكون وسيلة ناجعة اذ انه لا يشكل رادعاً لهم. فالأطفال يتلقون الرسالة الخطأ وعقاب كهذا لا يجعلهم يتراجعون عن سلوكهم بل يحفزهم لأن يكونوا أكثر حذراً في المستقبل كي لا يتم ضبطهم".

كما عبرت بريوتي عن شعورها بـ "الصدمة" إزاء تصرف والدة الطفل، الذي "يجب ان ينمو على الشعور بالثقة بوالديه، في حين ان سلوكا كهذا يفقد الثقة بهما"، وذلك بحسب ما جاء في صحيفة "تاونزفيل بولتن" المحلية.

وأضافت الأخصائية النفسية ان العقاب الأفضل كان ان تصطحب السيدة ابنها الى المتجر حيث قام بفعله، وان تطلب منه إعادة ما سرقه والاعتذار لملكه، والتعهد بأنه لن يعيد الكرة أبداً.

وهنا يقول البعض فليجند الطفل الأسترالي الله على انه لم يتعرض لعقاب كهذا، متسائلاً هل كانت والدته ستتورع عن ذلك اذا ما كانت مطلعة على الثقافة الصينية القديمة !



راوه، كما اتصلت إحدى المواطنات بالجهات المعنية لتعلمها بالطفل الذي كان يقف وقد طأطأ رأسه، وظهرت على وجهه علامات الخجل. من جانبها علقت الأخصائية النفسية نيكول بريوتي على الأمر قائلة ان "عقاب الأطفال

أجبرت سيدة أسترالية طفلها البالغ من العمر ١٠ سنوات على ارتداء أذني بطل الأفلام الكرتونية "شريك"، وعلقت على رقبتة لافتة يدور بها في الشارع، كتب عليها "لا تثق بي فأنا لص وسوف أسرق منك"، عقاباً على سرقة شئاً ما في أحد متاجر المدينة حيث يقطن الطفل ووالدته.

فبعد ان أقدم طفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات على سرقة شئ ما من أحد المتاجر في مدينة تاونزفيل الواقعة بولاية كوينزلاند، أرغمته والدته على كتابة عبارة "لن أسرق" عدة مرات في أحد دفاتره.

لم تكف والددة الطفل بذلك بل علقت على رقبتة لافتة كتب عليها "لا تثق بي فأنا لص وسوف أسرق منك"، وأجبرته على ارتداء أذني بطل الفيلم الكرتوني الأخضر "شريك"، والوقوف في الشارع أمام المارة، الذين راح بعضهم ينظر للطفل بسخرية، مطلقاً العنان للتهكم بتعليقات لأذعة.

من جهة أخرى أبدى العديد من المارة استياءهم جراء ذلك، إذ عبروا عن شعورهم بالذهول لما

سبعة ثعابين و 3 سلاحف داخل سروال مسافر في مطار أمريكي

وجرى اكتشاف الرجل عندما مر من خلال جهاز المسح الضوئي للجسم في نقطة تفتيش أمنية في المطار، واعتقله مسؤولو هيئة حماية الأسماك والحياة البرية لانتهاكه قوانين الاتجار بالحيوانات. ورفضت السلطات الكشف عن هوية الرجل أو تقديم أي تفسير لمحاولته الفاشلة في تهريب الزواحف



عثرت السلطات في مطار ميامي الدولي على ثعابين وسلاحف داخل سروال أحد الركاب، بينما كان يحاول الصعود إلى طائرة متجهة إلى البرازيل.

وقالت إدارة أمن النقل الأمريكية: إن الرجل كان يحمل سبعة ثعابين وثلاث سلاحف في أكياس من النايلون داخل سرواله.

تلتهم 183 جناح دجاج في 12 دقيقة

التهمت سيدة ١٨٣ جناح دجاج في ١٢ دقيقة خلال مهرجان أكل أجنحة الدجاج في مدينة بوفالو الأمريكية وأفادت وسائل إعلام أمريكية ان صونيا توماس من فيرجينيا تفوقت على كل منافسيها، ومن بينهم جوي شيسنتت الفائزة بمباراة أكل دولية، فالتهمت ١٨٣ جناح دجاج في ١٢ دقيقة محرزة لقب "بطلة أكل أجنحة الدجاج في أميركا وحضر المهرجان العاشر من نوعه، ٨٥ ألف شخص جاءوا من مختلف الولايات الأمريكية وأكثر من ٣٩ بلداً



سجناب راقص يوقف مباراة كرة قدم للسيدات

تسبب سجناب في إيقاف لقاء دورة كرة القدم الأمريكي للسيدات بعدما اقتحم ارض الملعب وظل يرقص على النخيلة الخضراء بشكل طريف أضحك اللاعبين والجمهور حتى جاء الأمن وأخرجه من خلال "كرتونة" متوسطة الحجم حتى يسهل السيطرة عليه ولا يهرب.

حمى الوادي المتصدع Rift Valley Fever

الوادي المتصدع وادٍ موجود في دولة كينيا بقارة أفريقيا ، حيث تم اكتشاف المرض اول مرة عام 1931م ، وهو مرض قاتل و خطير ، سريع الانتشار ، ومن مجموعة الامراض الفايروسية المشتركة التي تنتقل من الحيوان للانسان ، و يتزامن انتشاره مع نفوق الماشية و التغيرات البيئية و المناخية المصحوبة بهطول الامطار ، و حدوث الفيضانات ، و انتشار المستنقعات و البرك المائية تبعاً لذلك ، حيث تعد هذه الاماكن بيئة مناسبة لتكاثر البعوض و الحشرات الناقلة للامراض .

كما يؤدي المرض إلى خسائر اقتصادية فادحة بسبب الوفيات وحالات الإجهاض التي تحدث بين الحيوانات التي تصاب بالحمى في المزارع.

المسبب

ينتمي فيروس حمى الوادي المتصدع إلى جنس الفيروسات Phlebovirus، وهي أحد الأجناس الخمسة في فصيلة الفيروسات البونية Bunyaviridae. وقد تم تحديد الفيروس لأول مرة في عام ١٩٢١ أثناء تحري وباء اندلع بين الأغنام في إحدى المزارع في الوادي المتصدع، في كينيا. ومنذ ذلك الحين، تم التبليغ عن فاشيات في بلدان جنوب الصحراء وشمال أفريقيا.

الانتقال إلى البشر

تتجم الغالبية العظمى من العدوى التي تصيب البشر من التماس المباشر أو غير المباشر مع دم أو أعضاء الحيوانات المصابة. ويمكن للفيروس أن ينتقل إلى البشر عن طريق لمس أنسجة الحيوانات أثناء الذبح والتقطيع، أو أثناء المساعدة في ولادة الحيوانات، أو أثناء القيام بإجراءات بيطرية، أو نتيجة التخلص من جثث الحيوانات أو أجنتها. ولذلك تعتبر بعض الفئات المهنية، مثل المربين، والمزارعين، والعاملين في المجازر، والأطباء البيطريين، شديدة التعرض لمخاطر العدوى. ويصاب البشر بالفيروس عن طريق التلقيح، وذلك من خلال جرح الجلد بسكين ملوثة أو بملامسة جلد مصاب، أو باستنشاق الغبار الناتجة عن ذبح حيوانات مصابة. وقد أدت طريقة الانتقال من خلال الغبار إلى إصابة العاملين في المختبرات بالعدوى.

وتوجد بعض البيئات على إمكانية إصابة البشر أيضاً بالعدوى بهذه الحمى، عن طريق شرب اللبن من الحيوانات المصابة وغير المبستر أو غير المغلي.

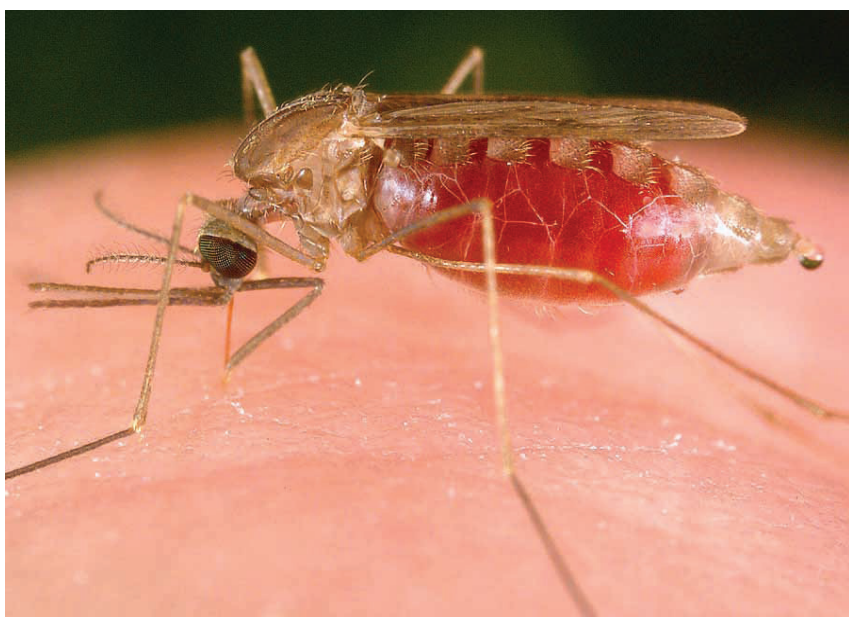
وقد نجمت العدوى البشرية أيضاً عن لدغات البعوض المصاب، ولاسيما البعوض من جنس Aedes. و أنثى بعوضة الكيولكس Culex ومن الممكن أيضاً أن ينتقل فيروس الحمى عن طريق الذباب الماص للدم.

ولم توثق حتى الآن أي حالة انتقال لحمى الوادي المتصدع من البشر إلى البشر، ولم يبلغ عن انتقال هذه الحمى إلى العاملين بالرعاية الصحية عند اتخاذ الاحتياطات العادية لمكافحة العدوى.

ولا توجد بيانات على وقوع فاشيات لحمى الوادي المتصدع في المناطق الحضرية.

الأعراض السريرية في البشر

الشكل الخفيف لحمى الوادي المتصدع في



البشر

تتراوح مدة حضانة حمى الوادي المتصدع (الفترة من العدوى وحتى بداية ظهور الأعراض) من يومين إلى ستة أيام.

يعاني المصابون بالعدوى إما من أعراض يتعدّر اكتشافها، وإما من شكل خفيف من المرض يميزه متلازمة حموية، مع ظهور مفاجئ لحمى شبيهة بالإنفلونزا، وآلام في العضلات، وآلام في المفاصل، وصدا.

يعاني بعض المرضى من تيبس الرقبة، والحساسية للضوء، وفقدان الشهية، والقيء. وفي المراحل المبكرة للمرض قد يُظنّ أن هؤلاء المرضى مصابون بالتهاب السحايا.

وعادة ما تستمر أعراض حمى الوادي المتصدع مدة ٤ أيام إلى ٧ أيام، تبدأ بعدها الاستجابة المناعية نتيجة لظهور الأضداد، ويختفي الفيروس تدريجياً من الدم.

الشكل الحاد لحمى الوادي المتصدع في البشر، ورغم أن معظم الحالات البشرية خفيفة نسبياً، تصاب نسبة مئوية قليلة من المرضى بشكل أشد وخامة من المرض. ويظهر ذلك في شكل واحدة

من ثلاث متلازمات محدّدة: مرض عيني (٥٠، ٠ - ٢٪ من المرضى)، أو التهاب السحايا والدماغ (أقل من ٨٪)، أو حمى نزفية (أقل من ٨٪).

المرض العيني: في هذا الشكل من المرض يُلاحظ أن الأعراض الشائعة المقتربة بالشكل الخفيف من المرض تصاحبها آفات شبكية. وتبدأ الآفات العينية في الظهور بعد أسبوع إلى ثلاثة أسابيع من ظهور أول أعراض المرض. وعادة ما يعاني المرضى من غثيم أو نقص الرؤية. وقد يختفي المرض من تلقاء نفسه دون ترك تأثيرات دائمة خلال ١٠ إلى ١٢ أسبوعاً. ومع ذلك، عندما تحدث الآفات في الشبكية يصاب ٥٠٪ من المرضى بفقدان مستديم للرؤية. ولكن ليس من الشائع حدوث الوفاة بين المرضى المصابين فقط بالشكل العيني للمرض.

التهاب السحايا والدماغ: يبدأ هذا الشكل من المرض عادة بعد أسبوع إلى أربعة أسابيع من ظهور أول أعراض الحمى. وتشمل السمات السريرية الصداع الشديد، وفقدان الذاكرة، والهلوسة، واختلاط الذهن، والتوهان، والدوار، والاختلاج، والنوم، والقيء. وقد تظهر مضاعفات عصبية بعد ذلك (بعد أكثر من ٦٠ يوماً). وينخفض معدل

الوفاة بين المرضى الذين يعانون فقط من هذا الشكل من المرض، ولكن من الشائع أن يتخلف عنه قصور عصبي قد يكون وخيماً.

مرض الحمى النزفية: تظهر أعراض هذا الشكل من المرض بعد يومين إلى أربعة أيام من بداية العلة، وهي تبدأ ببيّنات على اختلال كبير في الكبد، مثل اليرقان. ويعقب ذلك ظهور علامات على النزف، مثل تقيئ الدم، ووجود الدم في البراز، والطفح الغفري أو الكدمات (الناجمة عن النزف في الجلد)، والنزف من الأنف أو اللثة، وغزارة الطمث والنزف من مواقع سحب الدم من الوريد. ويصل معدل الإماتة في الحالات بين المرضى المصابين بالشكل النزفي للمرض إلى حوالي ٥٠٪. وتحدث الوفاة عادة بعد ثلاثة أيام إلى ستة أيام من بداية ظهور الأعراض. ويمكن اكتشاف الفيروس في الدم لمدة تصل إلى ١٠ أيام في حالة المرضى المصابين بالشكل اليرقاني النزفي لحمى الوادي المتصدع.

وقد تفاوت معدل الإماتة الكلي في الحالات تفاوتاً كبيراً من واء لآخر، ولكنه كان عموماً أقل من ٨٪ في الحالات الموثقة. وتحدث معظم الوفيات بين المرضى المصابين بالشكل اليرقاني النزفي للمرض.

التشخيص

يمكن تشخيص حمى الوادي المتصدع الوخيمة بطرق مختلفة. ويمكن للاختبارات السيولوجية، مثل المقياسية المناعية المرتبطة بالإنزيم (طريقة ELISA أو طريقة EIA)، أن تؤكد وجود أضداد نوعية للغلوبولين المناعي للفيروس. ويمكن اكتشاف الفيروس نفسه في الدم في المرحلة المبكرة للمرض أو في نسيج التشريح، وذلك باستخدام طرائق متنوعة، مثل تواليد الفيروس (في المزارع الخلوية أو في الحيوانات التي تم تطعيمها باللقاح)، أو باختبارات اكتشاف المستضد وبطريقة الإنزيم المنسوخ التفاعل السلسلي للبوليميراز RT-PCR.

المعالجة واللقاحات

لا يوجد علاج أكيد للمرضى المصابين بفيروس حمى الوادي المتصدع. ولكن بعض الدراسات التي أجريت على القروء والحيوانات الأخرى أعطت دلالات بأن عقار ريبافيرين ribavirin المضاد للفيروسات ربما يكون ذو فائدة للاستعمال المستقبلي في البشر. وتقترح بعض الدراسات الأخرى بأن الإنترفيرون interferon، معدلات المناعة immune modulators، وبلازما طور النقاهة convalescent phase plasma ربما تساعد أيضاً في معالجة المرضى.

فيروس حمى الوادي المتصدع في الحيوانات المضيئة

يمكن لحمى الوادي المتصدع أن تصيب العديد من أنواع الحيوانات، فتسبب مرضاً حاداً في حيوانات المزارع، بما فيها الماشية والغنم والإبل والماعز. وتعتبر الأغنام أكثر استعداداً للإصابة من الماشية والإبل.

تبين أن العمر عامل مهم في حساسية الحيوان للإصابة بالشكل الحاد للمرض: إذ يموت أكثر من ٩٠٪ من الخراف الصغيرة المصابة بحمى الوادي المتصدع، في حين تقل هذه النسبة بين الخراف البالغة إلى ١٠٪.

يصل معدل الإجهاض بين النعاج الحوامل المصابة

إلى حوالي ١٠٪. وتؤدي فاشية الحمى عادة في الحيوانات إلى إجهاض حيوانات المزارع دون وضوح الأسباب، وقد يكون ذلك علامة على بداية الواء.

نواقل حمى الوادي المتصدع

يمكن لعدة أنواع مختلفة من البعوض أن تنقل فيروس حمى الوادي المتصدع. ويختلف النوع الرئيسي الناقل للفيروس من منطقة إلى أخرى، كما يمكن لأنواع مختلفة أن تؤدي أدواراً مختلفة في استمرار عملية انتقال الفيروس.

ينتشر الفيروس بين الحيوانات أساساً عن طريق لدغة البعوض المصابة، ولاسيماً جنس البعوض Aedes وانتش بعوضة الكيولكس Culex الذي يصاب بالفيروس عن طريق التغذية على دم الحيوانات المصابة. كما يمكن لأنثى البعوض أن تنقل الفيروس مباشرة إلى نسلها عن طريق البيض، فتأتي أجيال جديدة من البعوض المصاب. وهذا يفسر التواجد المستمر للفيروس حمى الوادي المتصدع في البؤر التي تستوطنها الحيوانات، حيث تتوافر للفيروسات آلية مستديرة



للبقاء، إذ يمكن لبيض هذا البعوض أن يعيش عدة سنوات في الظروف الجافة. وفي أوقات الأمطار الغزيرة، عادة ما تنفجر أماكن وجود اليرقات بالماء، مما يتيح فقس البيض وتزايد البعوض بشكل سريع، فينتشر الفيروس إلى الحيوانات التي يتغذى البعوض على دماها.

من الممكن أيضاً أن تنتشر الأوبئة الحيوانية والأوبئة البشرية المقترنة بها إلى مناطق لم تسبق إصابتها. وقد حدث ذلك عندما أدخلت الحيوانات المصابة الفيروسات إلى مناطق توجد بها النواقل وتمثل قلقاً خاصاً. فعندما يتغذى بعوض Aedes غير المصاب وغيره من أنواع البعوض على دماء الحيوانات المصابة، من الممكن أن تنتسج دائرة أي فاشية صغيرة وبسرعة عن طريق انتقال الفيروس إلى حيوانات أخرى يتغذى البعوض على دماها بعد ذلك.

الوقاية والمكافحة

مكافحة الحمى في الحيوانات

يمكن اتقاء وبائية حمى الوادي المتصدع بين الحيوانات عن طريق تنفيذ برنامج مستمر لتطعيم

الحيوانات. وقد تم تطوير لقاحات من الفيروس الحي المضعف والمعدل ومن الفيروس المعطل، وذلك للأغراض البيطرية. ويمكن لجرعة واحدة فقط من اللقاح الحي أن تمنح مناعة طويلة الأجل، ولكن من الممكن أن يؤدي اللقاح المستخدم حالياً إلى إجهاض تلقائي إذا أعطي للحيوانات الحوامل. أما لقاح الفيروس المعطل فلا يؤدي إلى هذا التأثير الجانبي، ولكن يحتاج الأمر إلى عدة جرعات لتوفير الحماية، وهذا أمر لا يمكن تأكيده في المناطق الموطنة.

وفي أثناء حملات التطعيم الجماعي للحيوانات، قد ينقل العاملون في صحة الحيوان الفيروس، عن غير قصد، إلى الحيوانات بسبب استخدامهم للقنينة المتعددة الجرعات وإعادة استخدام الإبر والمحاقن. فإن كان بعض الحيوانات في القطيع مصابين بالعدوى ويوجد الفيروس في دماها (برغم عدم ظهور علامات واضحة على المرض)، فسوف ينتقل الفيروس بين القطيع، وسوف تتضخم الفاشية.

وقد يكون حظر أو تقييد حركة انتقال حيوانات المزارع فعالاً في إبطاء عملية انتشار الفيروس من المناطق المصابة إلى غير المصابة.

نظراً لأن فاشيات حمى الوادي المتصدع بين الحيوانات تسبق وقوع الحالات البشرية، فمن الضروري إنشاء نظام فعال لترصد صحة الحيوانات لاكتشاف الحالات الجديدة، بغرض تقديم الإنذار المبكر للسلطات المعنية بالصحة البيطرية والصحة العمومية للبشر.

نشر الوعي الصحي

في أثناء وبائية لحمى الوادي المتصدع، تم كشف أن التماس الوثيق مع الحيوانات، ولاسيماً مع سواكل جسمها، سواء بشكل مباشر أم من خلال الغبار aerosols، على أنها أهم عوامل الخطر المرتبطة بالعدوى بفيروس الحمى. وفي غياب المعالجة النوعية واللقاح البشري الفعال، يعتبر نشر الوعي بعوامل خطر العدوى بالحمى، والتدابير الوقائية التي يمكن للأفراد اتخاذها لاتقاء لدغات البعوض، هو الطريق الوحيد للحد من الوفيات والعدوى البشرية.

الحد من خطر الانتقال من الحيوان إلى الإنسان، نتيجة للممارسات غير المأمونة في الذبح وتربية الحيوانات. فينبغي ارتداء القفازات وغيرها من الملابس الواقية المناسبة، مع توخي الحذر أثناء لمس الحيوانات المريضة أو انسجتها، أو أثناء ذبح الحيوانات.

الحد من مخاطر انتقال العدوى من الحيوانات إلى الإنسان بسبب الاستهلاك غير المأمون للبن الخام، أو نسيج الحيوانات. وفي المناطق التي تنتشر بها أوبئة حيوانية ينبغي طبخ جميع المنتجات الحيوانية (اللبن واللحم واللبن) طبخاً جيداً قبل استهلاكها.

أهمية حماية الأفراد والمجتمع من لدغات البعوض، باستعمال الناموسيات المشبعة بمبيدات الحشرات، واستعمال طاردات البعوض الشخصية إن وجدت، وارتداء الملابس الفاتحة الألوان (قميص طويل الأكمام وبناطيل)، وتجنب الأنشطة التي تؤدي خارج المنازل في أوقات ذروة نشاط البعوض الناقل للمرض.

نصائح عامة



* إذا وصلت إلى نهاية الموضوع فأنت إنسان مذهل وأتوقع منك أن تعمل بما فيها .
 * لا تترك أي سوء تفاهم ولو كان صغيراً فذلك يدمر الصداقة العظيمة .
 * لا تعاقب أو تصدر حكماً على الآخرين وفقاً لما تسمعه عنهم فقط .
 * تذكر دائماً، الطريق إلى النجاح الكبير يتضمنه مخاطر كبيرة .
 * لا تجادل بليغاً ولا سفيهاً .. فالبليغ يغلبك والسفيه يؤذيكَ .
 * حب بعمق وبصدق .. وعندما تقول أحبك فلا بد أن تعنيها .
 * الحقيقة : الشيء الوحيد الذي (لا) يصدقه الناس !!!
 * عندما تدرك أنك أخطأت قم بتصحيح ذلك مباشرة .
 * من عاش بوجهين مات لا وجه له .
 * اعطي الناس أكثر مما يتوقعوا .

* ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق ، ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية .
 * الإنسان الناجح هو الذي يغلق فمه قبل أن يغلق الناس أذانهم ويفتح أذنيه قبل أن يفتح ! الناس أفواههم .
 * الطالب الفاشل : هو الطالب الذي يمكن أن يكون (الأول) على فصله !! .. لولا وجود الآخرين !!
 * لا تدع لسانك يشارك عينيك عند انتقاد عيوب الآخرين فلا تنس أنهم مثلك لهم عيون والسن .
 * تكون سعيداً إذا عثرت على صديق تثق به ، و تكون أسعد إذا عثرت على صديق تثق بك ..
 * إذا استشارك عدوك فقدم له النصيحة ، لأنه بالاستشارة قد خرج من معادتك إلى مواليتك .
 * ربما كان من الأفضل لك أن تحب بروية وعقل .. ولكن الممتع حقاً هو أن تحب بجنون .
 * حسن الخلق يستر كثيراً من السيئات كما أن سوء الخلق يغطي كثيراً من الحسنات .

* لا تعبث أو تلهو أبداً بأحلام الآخرين .
 * عندما تخسر لا بد أن تستفيد من خسارتك .
 * إذا كان لديك رغيان فكل أحدهما وتصدق بالآخر .
 * عندما تقول أنا أسف، انظر لعيني الشخص الذي تكلمه
 * لا يوجد رجل فاشل ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه .
 * تكلم وانت غاضب .. فستقول أعظم حديث تندم عليه طوال حياتك .
 * (الجوع) يحكم نصف العالم !! ... و (الفساد) يحكم النصف الآخر !
 * عندما يمدح الناس شخصاً ، قليلون يصدقون ذلك وعندما يذمونه فالجميع يصدقون .
 * من وثق بالله أغناه ومن توكل عليه كفاه ومن خافه قلت مخافته ومن عرفه تمت معرفته .
 * إذا سألك أحدهم سؤالاً لا ترغب في إجابته ابتسم واسأله : لماذا ترغب في معرفته الإجابة ؟
 * اقرأ ما بين الأسطر .. تذكر أنه في بعض الأحيان لا تنال ما تريد وربما تكون محظوظاً في ذلك .
 * تستغرق مناقشة المسائل التافهة وقتاً طويلاً لأن بعضنا يعرف عنها أكثر مما يعرف عن المسائل الهامة .
 * كن على حذر من الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته ومن العاقل إذا أخرجته ومن الأحمق إذا رحمته .
 * اختر كلامك قبل أن تتحدث وأعط للاختيار وقتاً كافياً لنضج الكلام فالكلمات كالثمار تحتاج لوقت كاف حتى تنضج .
 * إذا بلغت القمة فوجه نظرك إلى السفح لترى من عاونك في الصعود إليها وانظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها .

ماذا يحدث عندما تبسم المرأة...



لتقتله فاطقات في صدره نار الانتقام .. واكتفى بقوله لها : لقد أردت الفتك بالامراطور .. فأخفيت سلاحك .. فمغفرة لك أيتها الفتاة الجميلة

* ابتسمت ماري ملكة اسكتلندا .. ففتنت القواد والعظماء ورجال الحاشية فدب الحسد والانقسام لإجلها بين رجال القصر وسجل التاريخ للأسرة المالكة وصمة عار لم يعرف مثلها التاريخ منذ عهد كليوباترا .. وتبسمت أخيراً تلك الملكة الشابة الحسناء النسمة الأخيرة من حياتها ... بين النطع وفأس الجلاذد....

* وأخيراً حين ابتسمت بوبيا الحسناء لنيرون الامبراطور الروماني الشهير .. أختل عقله . واضطرب فكرة .. وقتل امه .. ثم أحرق روما

* إنها المرأة تبسم فيفعل الرجل ما لا تحمد عقباة

* ابتسمت كليوباترا . ففتنت قيصر روما .. وأودت بحياة انطونيوس .. وهزت أكبر امبرطورية عرفها التاريخ .

* ابتسمت دليلة لشمشون الجبار .. داهية عصره .. فخر صريعاً .. ودب في عينيه النعاس وهو على ركبتيهما فسلبته قوته وأذلته لإعدائه

* ابتسمت آن بولين لهنري الثامن ملك إنجلترا فثار على البابا والكنيسة و الدولة وثار على التقاليد جمعاء

* ابتسمت لولا مونتيز للملك لودفيج الاول ملك بافاريا فسحرتة من الوهلة الاولى ودمرتة في ايامه الاخيرة ففقد هيبتة كملك واضطر ان يتنازل عن العرش .

* ابتسمت حسناء لنابليون كانت تدس مسدساً

ثمانية أعجبني حتى أبكتني

الأولى

انى نظرت الى الخلق فرأيت كل واحد يحب محبوباً فإذا ذهب الى القبر تركه محبوبه فجعلت الحسنات محبوبى فإذا دخلت القبر دخلت معى

الثانية

وانى نظرت الى قول الله تعالى (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى) فجهدت نفسى فى دفع الهوى لتستقر على طاعة الله

الثالثة

انى نظرت الى الخلق فرأيت أن كل من معه شئ له قيمة حفظه حتى لا يضيع فنظرت الى قوله تعالى (وما عندكم ينفذ وما عند الله باق) فكلما وقع فى يدى شيئاً وجهته لله ليحفظه عنده

الرابعة

انى نظرت الى الخلق فوجدت كل يتباهى بماله وحسبه وجاهه ثم نظرت الى قول الله تعالى (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) فعملت بالتقوى لكى أكون عند الله كريم

الخامسة

انى نظرت الى الخلق وهم يطعن بعضهم بعضاً ويلعن بعضهم بعضاً ويحسد بعضهم بعضاً ثم نظرت الى قوله الله تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا) فتركت الحسد وعلمت ان القسمة من عند الله

السادسة

انى نظرت الى الخلق فوجدت بعضهم يعادى بعضاً ويقاتل بعضهم بعضاً ونظرت الى قول الله تعالى (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً) فتركت عداوة الخلق وتفرغت لعداوة الشيطان

السابعة

انى نظرت الى الخلق فوجدت كل واحد يكابد نفسه فى طلب الرزق لدرجة انه يدخل فيما لا يحل له ونظرت الى قوله تعالى (وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها) فاشتغلت وتوكلت على الله

الثامنة

انى نظرت الى الخلق فوجدت كل منهم يتوكل على مخلوق مثله ونظرت الى قول الله تعالى (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) فتركت التوكل على الناس وتوكلت على الله

وقفه

* إن من أعظم أنواع التحدي أن تضحك والدموع تذرف من عيونك

* أصدق الحزن .. ابتسامة فى عيون دامعة

* لا تبصق فى البئر فقد تشرب منه يوماً

* ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق .. ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية !

* للصمت أحياناً ضجيج .. يطحن عظام الصمت

* الضمير صوت هادئ .. يخبرك بأن احدا ينظر إليك

* الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها بل اجمعها وابن بها سلماً تصعد به نحو النجاح

* فى لحظة تشعر انك شخص فى هذا العالم بينما يوجد شخص فى العالم يشعر انك العالم بأسره...

أعشاب ونباتات لها فوائد كبيرة



الكافور :

يتميز الكافور في المقام الأول بفاعليته كمادة مطهرة. ولذلك فإن زيت الكافور ظل يستخدم خلال القرن الثامن عشر كعلاج أساسي لنزلات البرد والتهاب الشعب الهوائية والسعال الديكي والحميات عموماً.

وفي مجال التجميل ، تُستغل هذه الخاصية في عمل بعض المستحضرات مثل مستحضرات علاج حروق الشمس، وغسول الفم، وفي عمل بعض أنواع الصابون، ومنظفات البشرة.

الشمر :

هذا العشب غني بالفوائد الصحية والجمالية. فيستخدم منقوع البذور في عمل كمادات لعلاج تورم والتهاب الجفون. وتستخدم البذور عن طريق المضغ لتعطير رائحة الفم.. كما يستخدم منقوع الأوراق كمنظف فعال للبشرة وكغسول للشعر.

اللافندر :

يستخدم منقوع اللافندر كغسول للفم لتطهيره وتعطيره.. كما يدخل في تركيب العديد من كريمات العناية بالبشرة نظراً لتأثيره الملين والمعطر للبشرة.. ولنفس هذا الغرض يستخدم في عمل الحمامات. وكما هو معروف ، يدخل اللافندر في صناعة الكثير من الروائح.

الورد :

يُذكر أن زراعة الورد عرفت لأول مرة في إيران القديمة.. وكان أول الألوان التي عُرف بها هو اللون الأحمر.. ثم انتشرت زراعته بعد ذلك على يد الإغريق والرومان.. أما الزيت العطري للورد فقد عرف لأول مرة في القرن السادس عشر. يدخل زيت الورد في العديد من مستحضرات التجميل.. كما يعتبر ماء الورد ، والذي يستخرج من بتلات الزهور، غسولاً ممتازاً للفم



في عمل صبغات الشعر حيث تصبغ الشعر الرمادي (الشايب) بلون غامق. كما يتميز هذا العشب بأن له مفعولاً منشطاً لفروة الرأس ومغذٍ للشعر.

البابونج :

نظراً لمفعوله المجمل للبشرة، يدخل البابونج في عمل القناعات والكريمات.. ويضاف منقوع البابونج لحمامات الماء. كما أنه يساعد على زوال حبوب الوجه، ويقاوم تهيج الجلد. الزعتر : يستخدم منقوع الزعتر لتقوية الشعر، ومنع سقوطه. كما يستخدم الزعتر كمادة مطهرة للفم ، ويدخل في صناعة معاجين الأسنان القرفة : يستخدم الزيت المستخرج من نبات القرفة في عمل تدليك للجسم حيث يلين الجلد ويغذيه. كما يستخدم كعلاج للجلد من حروق الشمس. كما يفيد زيت القرفة في تقوية الأسنان.

، وعلاجاً لتشققات الجلد. كما يستخدم ماء الورد أو زيت الورد في عمل الحمامات المنعشة والمجفلة للبشرة.

الحصالبان :

عُرف عشب الحصالبان منذ قديم الزمن.. فيذكر أن الطلاب الإغريق كانوا ينثرونه على رؤوسهم لاعتقادهم بأنه مقو للذاكرة ! يدخل عشب الحصالبان في تحضير العديد من مستحضرات التجميل مثل الروائح ، وغشول الشعر، ومضادات القشر.. كما يستعمل على وجه الخصوص في عمل حمامات بخار الوجه ، وحمامات القدمين.

المريمية :

تستخدم المريمية في عمل غسول الفم، كما تدخل في تحضير بعض أنواع الصابون والعطور وغيرها من مستحضرات التجميل.. كما تدخل

لوقاية القدمين



لوقاية قدميك من العديد من المشاكل والإصابات وانتقال البكتيريا إليهما، اعتمدتي النصائح التالية:

- * لا تمشي وقدامك عاريتان.
- * تفقديهما كل يوم.
- * احرصى على تنظيفهما كل يوم بالماء الدافئ.
- * رطبي كعبي قدميك كل مرة بعد الاستحمام بكريم غير معطر.
- * تجنبى الكريمات المعطرة لأنها تحتوي على الكحول وقد تسبب جفاف البشرة.
- * تفقدى حذاءك في كل مرة قبل انتعاله، فقد يحتوي على حصة أو أي شيء يقع فيه قد يسبب تضرر بشرة قدميك.
- * زوري اخصائي علاجات القدمين مرة في السنة على الأقل.

كيسة الزبادي بالليمون



المقادير:

- ١كوب دقيق
- ١كوب زبادي
- ١كوب سكر ناعم
- ٢حبه بيض
- ١م ص فانيليا
- ١مك بيكنج باودر
- نصف كوب عصير ليمون
- مقادير الشيرة
- ١و نصف كوب سكر
- ١و نصف كوب ماء
- عصير ١ ثمره ليمون

الطريقة:

طريقه عمل كيسة الزبادي بالليمون
يتم خلط جميع المقادير سويا
ثم تجهز صينيّه بايركس للفرن و تدهن بقليل من الزيت
و يوضع خليط كيسة الزبادي في الصينيه المجهزة
ثم توضع صينيّه كيسة الزبادي بالليمون في فرن متوسط
الحراره لمدّه نصف ساعه او حتي النضج
ثم يضاف الي الكيسة الشيره المجهزة و تزين بقليل
من الفستق و تترك حتي تبرد و تقدم كيسة الزبادي
بالليمون و بالهنا و الشفاء

خبز الباتورا الهندي

يتم تشكيل عجينة خبز الباتورا المجهزة الي
دوائر
و توضع في مكان دافى حتى تتضاعف في
الحجم
ثم تقسم العجينة الى ٨ كرات متساويه في
الحجم
و تغطى جيدا و تترك حتى تتضاعف في
الحجم مره اخرى
ثم يتم تحمير الخبز في الزيت حتى يصبح
لون عجينة الخبز ذهبيا
ثم يقدم خبز الباتورا الهندي
و بالهنا و الشفاء



المقادير:

- ٤٠٠ جرام دقيق ابيض
- ٢حبة بيض
- ١م ص ملح
- ١م ك زيت
- ١م ص خميره
- ١م ك سكر
- ١كوب حليب دافىء للعجن

الطريقة:

طريقه عمل خبز الباتورا الهندي
يتم خلط المقادير السابقه حتى تتكون عجينه
ناعمه متماسكه القوام

بسبوسة بالقشطه



صغيرة ونزين الوجه بخطوط
من القيمر على شكل
كاروهات
تدخل الفرن على درجة ١٧٠
درجة مئوية ، لمدة ٢٥ دقيقة
وتخرج وتسقى بالشيرة
ترش بالفستق الناعم وتقطع
في الحدود التي تم توزيع
القيمر فيها
وتقدم بالعافيه ..

للتزيين :

علبة قيمر صغيرة
الطريقة :

تخلط جميع المقادير مع
بعض ماعد السميد والطحين
في وعاء او في العجانة
الكهربائية
وبعد ٣ دقائق يضاف السميد
والطحين ، ويخلط
ثم يصب الخليط في بايركس

المقادير :

- ٢ بيضة + رشه فانيليا
- علبة قشطة
- بيالة زيت (ربع كوب تقريبا)
- كوب جوز هند
- ملعقة صغيرة بيكنج باودر
- ثلاث ارباع الكوب سكر
- نص كوب سميد
- نص كوب طحين

البرتقال فاكهة الصحة والانتعاش



أهميته

البرتقال من أحسن الفواكه وأجملها ومن الفواكه الشهية الجيدة والمفيدة للإنسان منذ أقدم العصور ولها فوائد طبية كثيرة وتحتوي على فيتامين C وفيتامين b.١ و b.٢ وهي من المركبات الطبيعية طيبة المذاق (منها الحلو ومنها الحامض الحلو) ومما قيل في الأمثال القديمة (لا وجود للصحة والسلامة في مكان لا وجود للبرتقال فيه...) (١)

موطن البرتقال

هناك دراسات قديمة منذ سنة ٣٣٠٠ قبل الميلاد يبين لنا أن الصينيين الجنوبيين كانوا يتناولون البرتقال الحلو واليوسف أفندي (المسمى عندنا بالعراق) لالكي منذ أقدم العصور وللعلم إذا لم تكن الصين مهد البرتقال الأول فهم أول من فطن إلى فوائد البرتقال الكثيرة واستفادوا منه كغذاء ومن قشوره وزهوره وبذوره طبيا ومزجوها ببعض الأطعمة لتعطيرها وكانوا يصدرون البرتقال إلى الهند واليابان والملايو وبعض أقطار الشرق الأوسط. ومع حلول القرن الثاني للميلاد كانت أشجار البرتقال تملأ مناطق واسعة من فلسطين ومصر وسورية ولبنان وأقطار أخرى ومعها الكثير من الثمار الحمضية ومنها الليمون الحامض. وقد غزت فاكهة البرتقال أوروبا قبل

الدولة الرومانية وإيطاليا وسهول أوروبا الجنوبية إلى إسبانيا مع حلول القرن السابع الميلادي وقبيل مطلع القرن الخامس عشر الميلادي. وقد رافق مع حملة كريستوف كولمبس في رحلته الثانية إلى القارة الأمريكية سنة ١٤٩٣م فتم زرع بذور البرتقال في هايتي من جزر الهند الغربية ثم إلى المكسيك وأمريكا الوسطى في أوائل القرن السادس عشر. ما بين ١٥١٣/١٥٦٥م حيث قام الهنود الحمر بنشر بذور البرتقال التي جلبها الأسبان إلى شبه جزيرة فلوريدا لتنتشر في أمريكا الشمالية قبل أن ينتبه إليها المزارعون في كاليفورنيا فيزرعونها على نطاق تجاري واسع سنة ١٨٠٠م ومنذ ذلك الزمن أصبح البرتقال من الفواكه المعروفة والمألوفة لدى الكثير من سكان الدنيا الجديدة وجنوب أفريقيا وأستراليا وهناك أنواع جيدة وكثيرة تزرع في العراق وفلسطين وإيران. وفي إنكلترا فتاريخ البرتقال كان منذ سنة ١٦٨٥م عندما زرع (وليم تمبل) أول أشجاره وكان للملك شارل الأول حديقة كبيرة للبرتقال في (ومبلدون) تساوي الشجرة الواحدة منها ما بين عشرة وعشرين جنيتها وكان أصحاب البساتين في جميع أنحاء إنكلترا يخصصون قسم من أراضيهم لزراعة مختلف أنواع البرتقال والليمون..

الأهمية الغذائية للبرتقال

أن تناول برتقالة واحدة قبل الطعام يعتبر مشهيا ممتازا وهناك قرابة ٢٠٠ نوع من البرتقال والثمار الحمضية المشابهة له يحتوي على ٢٣ عنصرا جوهريا من العناصر الغذائية مثل: سكر الفواكه، الحديد، الكلس، الفسفور، وغيرها... وقد ثبت بعد الفحص والتحقيق في أحدث المختبرات العلمية أن البرتقال يحتوي على المواد المذكورة أدناه:

- ٦٩٪ فيتامين C
- ٤٪ كالسيوم
- ٩٪ يود
- ٦٪ حديد
- ٣٦٪ نترات المنغنيز

١٧٪ حامض الستريك

٣٢٪ أملاح معدنية

٨٪ فيتامين ضد السرطان

٦٪ فيتامين ضد الرماتيزم

٩٪ سكر مقوي طبيعي

١٣٪ فيتامين لبناء العظام

١٦٪ عامل مساعد لإلتئام الجروح....

وفي الختام: نورد لكم ما ذكره البروفيسور الإيطالي (نيكولا كايو) المؤسس والمدير للمركز الصحي (المستشفى الخاص) في مدينة بارسلون بإسبانيا يذكر أنه من خلال ٤٠ سنة من التجربة والتحقيق والمطالعة وكتابة أكثر من ٧٠ كتاب ورسالة في موضوع معالجة الأمراض بالغذاء منها (كتاب البرتقال غذاء ودواء) و(كتاب العلاج بالعنب والليمون والبرتقال) مبينا لنا فوائد هذه الفاكهة التي أنعم الله بها علينا كسائر النعم الكثيرة وما أكثرها. ادعوا الله العلي القدير للجميع بالصحة والسلامة وهو الشافي وهو الكافي (نعمتان مجهولتان، الصحة والأمان) وفي كل شيء له آية*** تدل على أنه واحد (داوود مرضاكم بالأغذية دون الأدوية).

فوائد البرتقال:

- * يصفى الدم ويقتل الدود وعصيره نافع.
- * عصير البرتقال يزيل الحمى ويقضي عليه
- * ويساعد على هبوط درجة الحرارة نتيجة الحمى.
- * يطرد البلغم ومفيد لتنظيف البلعوم والحنجرة.
- * مدرر ومنظف للكلية والمثانة.
- * ملين ويزيل فضلات المعدة والأمعاء وينظفها.
- * البرتقال يساعد على إلتئام الجروح وشفاء الأمراض الجلدية ونافع لارتفاع ضغط الدم.
- * يقوي المعدة ويقوي الأسنان ويزيل بعض أمراض اللثة في الفم ويفتت الحصى ويذيبها ويطرد الرمل من الجسم.
- * البرتقال وعصيره مقوي ومشهي خصوصا للذين يشكون من فقر الدم.
- * يقوي الأعصاب والقلب ومنوم ومهدئ ومريح للدماغ.
- * البرتقال يقوي العظام والأظافر والشعر والأسنان ويقلل من نسبة الدهون (الكولسترول).
- * ينظم عملية الجهاز التنفسي للأسنان.
- * مضاد ضد السعال والأنفلونزا.
- * البرتقال يساعد على طرد الغازات.
- * البرتقال ينظم عمل العضلات والعروق.
- * يزيد الكالسيوم.
- * ضد الأمراض التناسلية ومرض السفلس وبعض الأمراض الزهرية.
- * نافع للأمراض الجلدية والجرب.
- * نافع لأورام الرحم والمبيض والمجاري البولية والبروستات.

* نافع لحالات التوهج (التقيء).

* البرتقال نافع لأورام المفاصل والنقرس والرماتيزم وتصلب الشرايين.

* يساعد على إزالة آثار التسمم نتيجة إستعمال الأدوية الكيميائية.

* يقوي الجهاز العصبي والهضمي ونافع في علاج أورام المقعد والبواسير.

* يمنع الكثير من الأمراض السرطانية.

* البرتقال وعصيره نافع لأمراض التيفوئيد.

* نافع للزكام وللصبايين بالأنفلونزا.

* البرتقال عامل مفيد للقضاء على بعض الترشحات للجهاز التناسلي عند النساء وعصيره مفيد ويعوض عن حليب الأم.

* مفيد ومعطر ونافع مع السلطة.

* البرتقال دواء جيد ونافع لإزالة قروح اللثة والفم.

* ينفع إستعمال قشر البرتقال فوق الفخم المشتعل في المناقل حيث يغطي رائحة قشر البرتقال الزكية رائحة الفخم.

* في سنة ١٩٣٠م قام الدكتور (مارانون) في إسبانيا بتجزئة الفيتامينات المتواجده في البرتقال وأعتبرها مفيدة لمرضى السكر كذلك يعتقد (الدكتور كرين والد) إن عصير البرتقال مفيد لعلاج مرضى السكر أما الدكتور (شوير بروش) الإسباني يعتبر البرتقال وعصيره نافع ومفيد لكثير من الأمراض.

* في البرتقال فوائد كثيرة حتى في قشره الخارجي وفي شحمه وبذوره (النوى) على أن لا يسرف في تناوله (فالإسراف في أي شيء مردود) (كلوا واشربوا ولا تسرفوا).

* بعد غسل قشر البرتقال وتجفيفه بحيث يمكن طحنه في الطاحونة الكهربائية جيدا كالبودر ينفع للإستعمال مع الحليب أو عند صنع وعمل المحلبي (الكاستر) أو عمل الحلويات والكيك كمعطر وبديل عن الفانيلا وهو ينفع لغازات المعدة... وله نكهة طيبة وعطر ولون طبيعي.

* ذكرت العلامة الفرنسية الكبيرة (السيدة

لو سيه راندو) رئيسة

مؤسسة الصحة الغذائية لوجود مواد حمضية وكيميائية طبيعية في البرتقال وعصيره فهو نافع ومفيد للجسم وتوفر وتؤمن الحرارة والحيوية والنشاط له.

* من الفواكه المفيدة للكبار والشباب والصغار خصوصا في فصل الشتاء ونافع لسوء الهضم وورد في الكتب (القديمة) أن الصين هي منشأ فاكهة البرتقال!!

* كتب أحد الصينيين سنة ١١٧٨م أن هناك ٢٧ نوعا من البرتقال بعضها بدون بذور (نوى).

* اعتبر الصينيون البرتقال رمز السعادة وقال الفرس أنها خير شجرة تليق بفردوس الآخرة.

* في أيامنا الأخيرة إستعمل الكثير زهور البرتقال (القдах) عطورا وتيجانا للعرائس.

* أن من خصائص وفوائد فاكهة البرتقال ومنافعه الكثيرة في العلاج والشفاء تصل إلى درجة مما جعلنا أن نقول أن وجود قفص (كارتون) البرتقال في البيت يعادل بل أكثر من صيدلية طبيعية في معالجة الأمراض وأثرها الفعال في الشفاء.

* ننصح الأمهات من أجل سلامة الصغار ودوام صحتهم بتغذية أطفالهن ببرتقالة أو كوب عصير البرتقال بدلا من الشكولاته أو بعض الحلويات المضرة.

* من طريف وعجيب ما ذكر أن في جزيرة فرناندوبو بأفريقيا يوجد برتقال بحجم كبير يعادل حجم البرتقال الموجود عندنا (بالعراق) بخمس مرات أو أكثر وهو حلو المذاق وفيه ماء كثير (ريان).

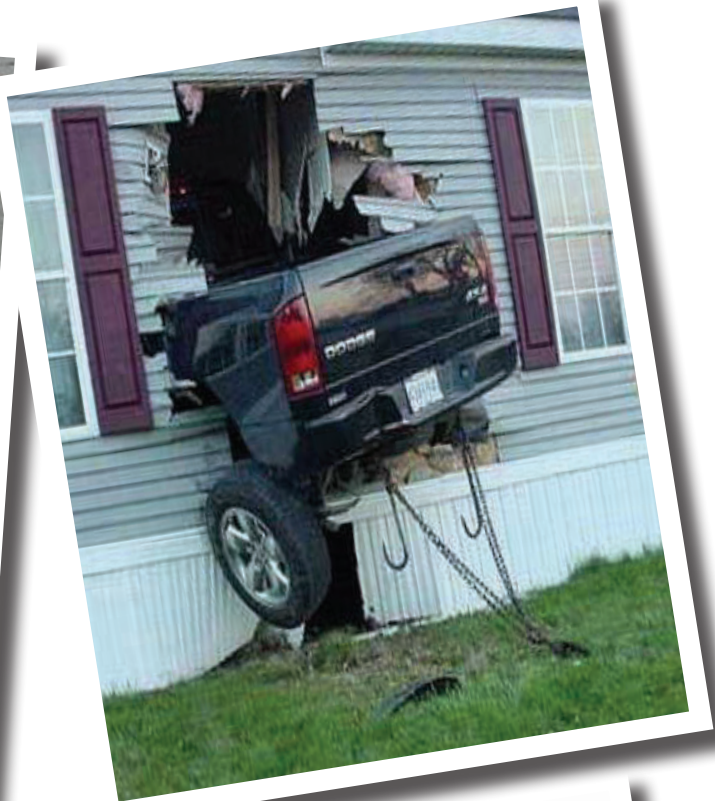
* خلط عصير البرتقال الحلو مع قليل من العسل نافع ومفيد جدا كغذاء للصغار ويعادل حليب الأم.

اعداد / علي عاتي

كاركاتير



غرائب و طرائف



أرض الانتظار

عصفور صغير وهن العظم ينتظر الشمس كل صباح لتخبره بالخلاص ولكن لا دواء ولا مكان لك فوق أرض العراق بل تحتها فأرقد بسلام الأم هذا المكان تشبه الأمي على أرض بلدي ما نهايتي يا ترى تحدث نفسها أجحيم الدنيا وأجحيم الإخوة ؟ ماذا ستختار لي يا سيدي أوجاعي لا تشبه أي أوجاع وصبر أمي وأبي عجب منه أيوب (ع) والجب الذي سقطت في قراره واحتضنتني إسراره وعمق ظلمته عجب منه يوسف (ع) وإما اقتتال أخوتي وأبناء عمومتي على دنيا زائلة وتحقيقاً لمأرب إبليس للعين عجب منه آدم (ع) فلا نهاية لأحزاني فانا عراقية وكتب علي العناء منذ كنت في رحم أمي موتي لم يكن كغيره تناثرت أشلائي على قارعة الطريق لم ترحمنا الدنيا يوماً فهذا طابور العراقيين بين يديك سيدي فيماذا تحكم ؟ ساد الصمت المكان انهمرت دموعي على وجنتي حان الوقت أزقت الساعة النطق بالحكم رفع ملاك الرحمة يده وقال : ولكن تلاشي صوته ولم تعد تسمع صوته بماذا نطق ؟ ألقى بأنظارها على صفحة إعمالها فلم تجد شيء بيضاء صافية وقد خلت الأمن كلمة واحدة اختلطت بحروف كبيرة تنزف دماً (مظلومة) سألت نفسها أشم ريح الجنة ياترى أم تلفحني نار جهنم بلظاها ؟ كفرانك ربي

أكمل الحديث مع أحدهم فأشار له بالتوجه نحو الباب الذي على يساره نتمنى كل من كان في الطابور انه لم يفتح أصابعهم الذعر ارتجفت فرائضهم الضعيفة والمنهكة كشيوخ كبير هرم وقد أثقله الأيام بأوجاعها ومصائبها حتى العصا التي أراد ان يتوكأ عليها ضاعت وتلاشت في تلك الأرض القاحلة المترامية الأطراف دخلها هذا الشخص قسراً فالحرص يدفعونه نحوها دون رحمة يصرخ ويصرخ ولكن بلا جدوى هذا ما جنت يداك، أجابه الحرس ثم انفتحت بوجه آخر الباب التي على اليمين وما أعطر الرياحين التي انبعثت منها وأخذ كل من كان قد اقترب من نهاية الطابور يختلس النظرات محاولاً إلا يحرك رأسه لئلا يتعرض للعقاب ليرى تلك المناظر التي أرجعت للروح الهمة شبابها قتلت العطش بمنظرها الخلابة وارتوت عيونهم قبل ان يمتد هذا الألف الزاهر ليروي رمقها الذي تلتشى بعطش الانتظار والتعب والحر. يا ترى من أي باب سادخل؟ سألت نفسها خائفة فنفسها تشتت في الباب الأيمن بملكوته وترهب الباب الأيسر بجبروته المخيف وصل الطابور لها إمام هذا الرجل المهيب رمقها بنظرة تمتد الموت قبلها ألف مرة سألتها اسمك فاطمة؟ قالت : نعم . طالبة في الجامعة ؟ إجابته : نعم سألتها مرة أخرى بعد صمت ليس بالطويل ت سكنت العراق ؟ قالت : نعم اشتريت من دجلة والفراة ؟ نعم . جار عليك الزمان ؟ نعم . حصك الموت قبل ان تزهر على غصن شاباك؟ سكنت لم

كان الطابور طويلاً وكأنه بلا نهاية، متى سيصل دورها يا ترى؟ هي تحدث نفسها يا لعجب ما هذه الأرض خاوية وعرة وما أوسع مراها وكان السماء قد انطبقت عليها وابتلعت كل معالمها (لا أفق، لا هواء، لا ماء) ماذا حل بالأرض ؟ اجتمعت المخلوقات على غير هيئتها صور مخيفة مظلمة مؤلمة لا أحد يعنى بالأخر يجرون أذيالهم يلقون بأوفياء أجسادهم على الأرض خواء امتلات بالرمال الحرة والأشواك القاسية حفاة تصف عرابة وقد أخذ الخوف والرهبه منهم مأخذاً عظيم نفس التساؤلات أين نحن ؟ كيف جننا ؟ والإجابة عند نهاية الطابور ولكن متى تصل إليه؟ انحنى برأسها قليلاً لترى أو بالأحرى لتعرف عدد اللذين مازالوا إمامها وهي مشغولة بالنظر لتلك الصورة القاحلة والتي كان كل شيء فيها بالابيض والأسود صرخ بها صوت كأنه الرعد مزلزلاً قفي بالانتظام وإلا هزما الخوف واعتصر قلبها الألم وإذا برجل ضخم وقد اعتلى صهوة الهيبة والجلال انعقد على جبينه حاجبان بلون الليل الأسود وكانت عيناه لا تميز بين صغير أو كبير امرأة أو رجل يحمل بيده حربة مخيفة لو اجتمع عليها كل من كان يقف في الطابور لما استطاعوا تحريكها أنملة واحدة مهدداً إلا تسمعين ؟

قلت لا يخرج عن الطابور أحد، نظرت إليه والخوف يملأ قلبها وارتعشت كأنها ورقة خريفية معلقة في غصن شجرة اتعبتها هزات الرياح وصفرة الأفول انتظمت في الطابور ما هذا إلا تغييب الشمس أبداً؟ أما لهذا النهار من نهاية؟ هي تحدث نفسها في ذهول وقد تعبت من الوقوف رحمتك ربي اظل اللوذ به قطرة ماء تروي ظمأ الذي ألهب جوفي سكنت وأذعنت للانتظار فلا مفر لها سوى نهاية الطابور لتعلم الحقيقة من وقوفها فبه الخلاص نهايته أصبحت قريبة قالت : ماذا أرى؟ جلس رجل موقور الصحة والهيبة يعلوه جلال وقد اتخذ من كرسيه منبراً ويده قلم وإمامه سجل كبير يقلبه صفحة تلو صفحة لا يتعب لا يمل وعلى جانبيه انبري بابان كبيران حقيقة ما تعانيه على أرضنا (انتظار . رضوخ . تهديد . وعيد وكل منا يحمل أعباء شتى) فهذا رجل اتعبه الركض وراء لقمة العيش يحلم بعمل أفضل وأجمل ولكن لا محال لتحقيق الحلم فالوعود كاذبة والعهود منقوضة وتلك تعبت من الانتظار إمام قطار الزمان الذي لم يجد عليها بمن يحمل عنها أعباء شبابها ويمنعها من السقوط في سني عمرها العجاف وذلك الشاب الذي أرقه طول الانتظار ليحصل على مكان ولو صغير ليثبت وجوده وليقول للعالم اني درست وتعبت وحصلت على شهادتي ف

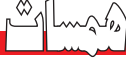
أين مضمار العمل دلوني عليه فلا من مجيب وتلك إلام التي اتعبها طول السهر وأثقلتها الأيام قد أكملت دورة الحياة التي خطها الله لها برضاها (وهنا على وهن) فأنجبت وأرضعت والتمتعت في عينيها قطرات الندى على ما زرعت فلم تقطف ثماره عندما أيعنت وحن قطافه قبلها يد الإرهاب والجور وذلك الطفل إلا يشبه بوقفة تلك وقفه أطفال بلدي المبلى



تنيس ببنت شفة انقطع لها وصال الإحداث . أانا ميمة ؟ كيف ؟ هزت رأسها بقوة اعتصرت ذاكرة الآلام مجادت عليها بإجابات كانت قد طرحتها على نفسها في بداية الطابور . نعم كنت طالبة جامعية وكان صباح ندي وجميل الذي ركبت فيه سيارة الأجرة التي نقلتني إلى جامعتي عندما هزتا انفجار قلب السيارة بي وبمن كان معي من طلاب قطايرت أشلائنا وتعلقت أروحا لترصد بشاعة ما حل بنا أرواح خائفة فوق أشلاء متناثرة لا تعلم أي ذنب جنت سوى انها أرواح عراقية طالها الإرهاب اللئيم بروحه المظلمة التي لا تعرف الرحمة خاطبت نفسها باكياً إنا ميمة إذن ؟

وما هذا الانتظار إلا موقف الآخرة ولكن إلا تشبه هذه الأجواء حقيقة ما تعانيه على أرضنا انتظار، رضوخ، تهديد، وعيد وكل منا يحمل أعباء شتى، فهذا رجل اتعبه الركض وراء لقمة العيش يحلم بفداً أفضل وأجمل ولكن لا مجال لتحقيق الحلم فالوعود كاذبة والعهود منقوضة، وتلك تعبت من الانتظار إمام قطار الزمان الذي لم يجد عليها بمن يحمل عنها إعياء شبابها ويمنعها من السقوط في سني عمرها العجاف وذلك الشاب الذي أرقه طول الانتظار ليحصل على مكان ولو صغير ليثبت وجوده وليقول للعالم اني درست وتعبت وحصلت على شهادتي فأين مضمار العمل دلوني عليه فلا من مجيب وتلك الأم التي اتعبها طول السهر وأثقلتها الأيام قد أكملت دورة الحياة التي خطها الله لها برضاها (وهنا على وهن) فأنجبت وأرضعت والتمتعت في عينيها قطرات الندى على ما زرعت فلم تقطف ثماره عندما ما أيعنت وحن قطافه قبلها يد الإرهاب والجور وذلك الطفل إلا يشبه يوقفه تلك وقفه أطفال بلدي المبلى عصفور صغير وهن العظم ينتظر الشمس كل صباح لتخبره بالخلاص ولكن لا دواء ولا مكان لك فوق أرض العراق بل تحتها فأرقد بسلام، الأم هذا المكان تشبه الأمي على أرض بلدي، ما نهايتي يا ترى تحدث نفسها أجحيم الدنيا وأجحيم الآخرة ؟ ماذا ستختار لي يا سيدي أوجاعي لا تشبه أي أوجاعي وصبر أمي وأبي عجب منه أيوب (ع) والجب الذي سقطت في قراره واحتضنتني إسراره وعمق ظلمته عجب منه يوسف (ع) وأما اقتتال أخوتي وأبناء عمومتي على دنيا زائلة وتحقيقاً لمأرب إبليس للعين عجب منه آدم (ع) فلا نهاية لأحزاني فانا عراقية، وكتب علي العناء منذ كنت في رحم أمي، موتي لم يكن كغيره تناثرت أشلائي على قارعة الطريق لم ترحمنا الدنيا يوماً، فهذا طابور العراقيين بين يديك سيدي فيماذا تحكم ؟ ساد الصمت المكان التمتعت دموعي على وجنتي، حان الوقت أزقت الساعة النطق بالحكم رفع ملاك الرحمة يده وقال لي ولكم تلاشي صوته ولم تعد تسمع صوته بماذا نطق ؟

ألقى بأنظارها على صفحة إعمالها فلم تجد شيء بيضاء صافية قد خلت الأمن كلمة واحدة اختلطت بحروف كبيرة تنزف دماً (مظلومة)، سألت نفسها أشم ريح الجنة يا ترى أم تلفحني نار جهنم بلظاها ؟ غفرانك ربي .



النحف حاضنة الإبداع

لا زالت جوائزنا الابداعية تحبو على ركبتيها ولا زالت حتى يومنا هذا لا ترتقي الى مستوى الطموح او الابداع ، النحف ليست عاصمة للثقافة الاسلامية فحسب بل هي بوابة الكون وباب الابداع الذي منه يؤتى ، ينهل العلماء والأدباء والمثقفين من معينها الخصب ، فهي منبع الحرف وأساس كل شيء .

جائزة الابداع في دورتها الأولى لعام ٢٠١١ التي تنطلق مع اعلان النحف عاصمة للثقافة الاسلامية في عام ٢٠١٢ باعتقادي المتواضع انها لا تحقق رغبة النحف بكونها عاصمة للثقافة ، بل هي أكبر من أن تكون كذلك لان الثقافة تسجد على أعتاب مدينة تضم بين طياتها من يسجد الحرف له اجلالا واكبارا ، ومن وصفه جهابذة الكلام بأن كلامه دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق ، الجائزة التي ارتأت وزارة الثقافة أن تكون مترامنة مع اعلانها للنحف عاصمة للثقافة للأسف الشديد أن هذه الجائزة ستكون حصراً للنحفيين ليس إلا ، وحتى مع وجود هذا الشرط في تحجيم المسابقة إلا أن تحجيمها تعدى كل هذا بفرض شروط أكبر عليها خصصت للأدباء في مجالات الأدب كافة ولكن المطبوعة منها بحيث تكون صادرة من دور نشر عراقية رسمية أو أهلية معروفة مع حملها لرقم الإبداع ، وهي بذلك لم تنصف النحفيين الذين يطمحون لعرض نتاجهم غير المطبوع والمخطوط أصلاً ، والسذي إن حقق أحد المراكز المتقدمة بالمسابقة سيكون مفخرة لمدينة الابداع ، اعتقد ان هذا لا يلبي تطلعات الأدباء الشباب والذين يتمنون المشاركة بمسابقة تقيمها وزارة الثقافة العراقية لانها وكما أظن المنبر الحقيقي والواجهة لكل المثقفين العراقيين ، لا أن تنأى بعيداً عن المثقفين ، هذا ما نطمح إليه فعلاً .

لكن ما يزيديني فخرًا وألقاً هو انطلاق جائزة الامام علي (ع) للابداع الفكري والتي تخصص لثلاث كتب الفت حول شخصية هذا الفذ الذي عجز عن وصفه عمالقة الوصف والخيال ، وممن يدرك أن من يحاول الامساك بزمام وصفه لن يستطع الوصول حتى لسواحل الوصف ، ربما سأقف خالياً من أي تعبير أو وصف تجاهه ، لأن ما أرسم له من وصف في خيالي لا تستطع أناملتي تجسيده على ورقة مفرغة بيضاء ، لذا أتمنى من العتبة العلوية النهوض بهذا المشروع الفكري الكبير وأن يتعدى الثلاثة كتب إلى أكثر من هذا ، كما أتمنى من اللجنة المقيمة للكتب أن تعتمد باختيارها لهذه الكتب لمن يكتب بحداثية وبرؤية جديدة حول الإمام بوصفه أساس التجدد والعلم والمعرفة .

شكراً للعتبة العلوية الطاهرة بتبنيها هذا المشروع ، ومرة أخرى أجدد ثقتي بوزارة الثقافة لكن سأكون سعيداً جداً لو صححت الوزارة مفهومها بشأن جوائز الابداع لتكون أفضل باكتشاف الطاقات الشبابية الادبية التي ستمسك زمام الثقافة في المستقبل، أتمنى ان تكون لكلمتي هذه صداها وأذن ثقافية واعية تستمع للقول فتتبع أحسنه .

● هيثم جبار الشويلي

هدايا عشق

من بلاد الأنبياء....
لبلاد الشهداء....
الف قبله
الف ترنيمه عشق.....
الف قلبه
الف قاموس غرام
ولك ألف مسلة
أنت يا قديسة الطهر....
وشلال العفاف
أنت يا أنثى كما....
ثوب الزفاف
صامتاً كنت فحركتي المشاعر
ونزفت العشق في عينيك
بوحاً وخواطر
وتنفست حنيناً....
دافقاً منك وثائر
أنه السحر الذي ينساب
من صوتك ينبوع حنان
ترتوي كل جراحي
ويكون العمر.....
تسبيح أمان.....
آه...كم أعشقتك ياسر وجودي
لذتي...طيفي ويانغمة عودي
فرحتي...همسي...ورعشات
ردودي
مطري...برقي...وأصوات رعودي
تهت في عينيك ذليني الطريق..
أن أشواق حريق في حريق
أسكبي.....
همسك كي يطفئ نيرانني
التي لم تستفيق..
ألا في عينيك ياسيدة البوح
الرقيق.....
أنت يا مريمتي الحلوة...
يا من صفتي كلي
وتجليتي بروحي
أنك أصبحتي ظلي
آه يا دلوعتي....
أنت وياست البنات
أين يا عشقي؟؟؟.....
ويا سر الحياة
مريمي.....
أنت أنا همد مسيح...
فسكبي الهمس....
على أشجان روحي
ودعيني أستريح.....
أنت يا نغمة ناي في الجنوب
أنا شرقي الهوى دوما جريح
ليت ياست النساء
تقبلي حبي.....أنا
دون حياء....



● يحيى الحميداي

مثنى لطيف عضو الهيئة الإدارية لنادي الصناعة الرياضي : فريق الصناعة عازم على التتويج

أربعة مواسم متتالية ومثلت منتخب الشباب والمنتخب الأولمبي وكذلك أندية القوة الجوية (أربعة مواسم وانتقلت إلى النقط أربعة مواسم ومن ثم إلى الجيش موسمين وبعدها إلى الطلبة لموسمين ومحطتي الأخيرة مع الصناعة تسعة مواسم .

*من المدرب الأول الذي منحت الفرصة؟
أول مدرب اكتشفني ووقف بجانبني وساعدني كثيرا هو حسن سداوي وحמיד سلمان ومهدي جاسم إما المدرب الذي أعطاني الفرصة مع الكبار هو عدنان درجال والمرحوم ناطق هاشم .

*هل هناك مدرب لم يعطك الفرصة الكاملة ؟
الكابتن أكرم سلمان لم يعطني الفرصة بسبب وجود لاعبين كبار في تلك الفترة وهذه قناة المدرب بإمكانية اللاعبين لان الاختيار صعب .
*ما سبب انتقالك من الفرق الجماهيرية مثل القوة الجوية والطلبة إلى الفرق المغمورة وهل كنت تبحث عن المال أم ماذا؟

كل لاعب شاب يطمح ارتداء فانيلا الأندية الجماهيرية ولكن اللاعب الشاب لا يحظى بالفرصة الكاملة مع تلك الفرق ويكون جليس مقاعد الاحتياط وكان معي في تلك الفترة نجوم كبار مثل سمير كاظم وراضي شنيدل وعباس عطية أكيد من الصعب ان أجد فرصة كبيرة ولذلك انتقلت إلى نادي النفط ونجحت وسجلت حضوراً مميزاً هناك بعيداً عن التفكير بالمال بل من أجل ان أسجل حضوراً وابتعد عن مقاعد الاحتياط ونجحت في ذلك .

*وانتقلت للطلبة ومن ثم انتقلت للصناعة لماذا؟
أيضاً مع الطلبة لم تسنح لي الفرصة الكاملة وانتقلت للصناعة الذي فتح أبوابه أمامي ورفضت بعدها عدة عروض وفضلت البقاء فيه حتى كان محطتي الأخيرة والحمد لله تحقق حلمي ولم انتقل فيه طيلة فترة تسعة مواسم متتالية .

*هل هناك فريق كنت تطمح ان ترتدي فانيلا؟
كنت احلم ان أمثل فريق الزوراء والمنتخب الوطني وللأسف لم يتحقق هذا الحلم ولكن مثلت اغلب الفرق الجماهيرية باستثناء النوراس والمنتخب الوطني .

*هل هناك لاعب كنت تخشاه؟
كنت أخشى المهاجم حسام فوزي وقطان جثير وصاحب عباس .

*لاعب كنت تترتاح للعب معه؟
باسم عباس وكاظم جودي ورحيم صدام .

*هل هناك مباراة ظلت عالقة ببالك؟
نعم مباراة الصناعة وكربلاء التي خسرتها في ملعبنا ٢:٤ .

*نمنحك ثلاث وردات لمن تعطيها ؟
الأولى إلى إدارة الصناعة والوردة الثانية للمرحوم محمد الشيلخي والثالثة لرجال الإعلام كافة



*كيف تتابع المباريات وهل هناك حنين للملعب ؟

أتابع المباريات باستمرار وخاصة فرقي المفضل الصناعة لان هناك حب كبير يربطني بهذا النادي وتشوق للعب ولكن للعمر حدود وأعلنت الاعتزال مبكراً والخير والبركة بزملائي اللاعبين الذين أعطوا كل جهد طيب للصناعة دون تقصير.

*لماذا اخترت العمل الإداري في حين اغلب اللاعبين يتجهون للتدريب؟

ليس من المعقول كل لاعب عندما يعتزل يصبح مدرباً وهذا يعني أن المديرين يكونوا في السنة الواحدة أكثر من مائة مدرب وفي ازدياد الأعداد وهذا لا يخدم اللعبة بل هناك حب وقدرة لدى البعض للعمل الإداري ويمكن له ان ينجح وقد يفشل في العمل الفني ولذلك أنا عشقت الإدارة لأنها خالية من المشاكل والحسابات الفنية

وعلنا ان ننصف المدرب كونه يعيش تحت عدة ضغوطات في حالة خسارة الفريق يقع تحت طائلة اللوم وأثناء الفوز يتناسى الآخرين دوره ويحسب فقط لصاحب الهدف ناهيك عن صيحات الجمهور وهتافاته الغير لائقة والحمد لله نجحت الاختيار مع العمل الإداري مع اعتزازي بجميع المدربين لان عملهم متعب جداً أعاتبهم الله .

*هل لديك طموح في الترشيح لمنصب قيادي في الصناعة أو في الاتحاد؟

لا أفضل منصب آخر بل أبقى عضو هيئة إدارية في نادي الصناعة فقط لأنني ابغيت أن أخدم النادي الذي كان له فضل كبير على طيلة السنوات الماضية وأصبح لدي إخوة في هذا النادي وتربطني علاقة طيبة مع الجميع وكأننا عائلة واحدة فلا أريد أن ابتعد عن هذه الأسرة الرائعة .

*هل لك ان تستعرض لنا بداياتك والأندية التي مثلتها ؟

البداية كانت مع شباب القوة الجوية ومثلت الجوية

فريق نادي الصناعة الرياضي بكرة القدم احد ابرز الفرق هذا الموسم وتمكن من التربع على صدارة مجموعته تسع ادوار متتالية (الخالدون) التقت مثنى لطيف عضو الهيئة الإدارية وسجلت معه الحوار التالي.....

*هل هناك نقص في صفوف الفريق كونك لاعب سابق وقريب للفريق؟

فريق الصناعة مكتمل من كل الجوانب الفنية بدء من الملاك التدريبي المؤلف من الكابتن قحطان جثير وصباح جعير ومؤيد جودي وحسن هادي حيث سجلنا نجاحاً خلال تواجدهم مع الفريق وكذلك هناك مجموعة جيدة من اللاعبين ممزوجة بين الشباب والخبرة والدليل على نجاح الفرق هو تربيته على موقع صدارة مجموعته التي ضمت عدد من الفريق الجماهيرية أكثر من دور حتى نهاية الدوري والفرق التي ضمت خيرة اللاعبين ونأمل من لاعبيننا ان لا يخيبوا الظن وأملنا كبير في إمكانياتهم وتفوقهم على الفرق الأخرى وتحقيق انجاز في الحصول على احد المراكز الثلاثة في الدوري .

*تعرض الفريق إلى خسارات هل هي أخطاء أم قلة إمكانيات؟

الجميع شاهد المباريات وبالعكس قدم فريق الصناعة مستوى جيد خلال تلك المباريات ولكن حديث أخطاء فردية يتحملها اللاعبون ولا دور للمدرب في تلك الأخطاء وهناك أخطاء تحكيمية تحملها الفريق وفقد عدة نقاط مهمة لا ذنب للمدرب أو اللاعبين فيها والحمد لله شخصت الأخطاء وتم تجاوزها في المباريات الأخرى وفي الأدوار القادمة سيعيد الصناعة تألقه .

*ماذا قدمت للفريق وهل لعبت دوراً في حث اللاعبين لتقديم العطاء؟

في كل مباراة يكون لي ولزملائي أعضاء الهيئة الإدارية دور في رفع معنويات اللاعبين وحثهم على تقديم مستوى أفضل في المباراة والحمد لله علاقتنا طيبة ودائماً قريبون من اللاعبين.

*هل هناك تكميم للاعبين في الفوز ؟

أكيد إدارة النادي لا تبخل في دعم وتكريم اللاعبين في الفوز في المباريات وهذا يعد دافع معنوي ويحفز اللاعبين على تقديم الإبداع وتحقيق الفوز إضافة إلى ان الفوز يسجل للاعبين ويحاولون ان يسجلوا حضور مميز في مسيرتهم الكروية ليضاف إلى تاريخهم .

*هناك مجموعة من اللاعبين كنت زاملتهم لاعباً هل تشخص لهم أخطاءهم في المباريات؟

جميل جداً ان تجد من يشخص لك أخطاءك وبسبب وجود علاقة جيدة مع اللاعبين سمح صبيح وعلي كاظم وإياد شعلان وكنت دائماً ما اشخص الأخطاء في الشوط الأول وأحتمهم على تقديم مستوى أفضل لان اللاعب يحاول ان يظهر بصورة جيدة ويحقق هدف الإدارة والكارر التدريبي والجمهور.

المنتخب الرديف



خلال فترة السبعينيات و الثمانينيات من القرن الماضي كان مدبرو المنتخبات الوطنية يبقون في حيرة من امرهم على من يستقرون في التشكيلة النهائية وخير مثال على ذلك مدرب منتخبنا الاسكتلندي (داني ماكلنن) الذي كان يجد صعوبة في اختيار التشكيلة النهائية عند كل مباراة حيث يرى جميع لاعبي منتخبنا المشارك لأول مرة في بطولة الخليج العربي الرابعة في العاصمة القطرية الدوحة عام ١٩٧٦ حيث يرى انهم كانوا جميعهم نجوما وكانت التشكيلة الاحتياطية تضاهي التشكيلة الأساسية حيث ان كل لاعب أساسي كان له لاعب احتياطي يوازيه في النجومية والمهارات الفردية واللعب الجماعي واليوم نضع العكس من ذلك مع كثرة فرق الدوري التي وصلت إلى ضعف ما كانت عليه خلال الفترتين التي ذكرناهما ومع كل هذه الفرق لم نستطع ان نصنع ثلاثة أو أربعة نجوم

نقول إن معظم لاعبي منتخبنا المشارك في تصفيات كأس العالم عام ٢٠١٤ في البرازيل قد وصل إلى محطة الاعتزال علما انه في حالة وصولنا إلى النهائيات وتكون لدينا فترة إعداد كافية وقتا كافيا للمدرب لاختيار بدلاء لهؤلاء اللاعبين الذين سوف ينضب عطاؤهم و تقع في نفس المطب الذي وضعنا أنفسنا فيه وهو البحث عن البديل الجاهز .

وهناك مقترح نود أن نسمعه للقائمين على إدارة شؤون الكرة العراقية تلخصه في بعض الكلمات وهي إن الكرة العالمية وصلت مراحل متطورة جدا حيث إن أي لاعب هناك لا يستطيع تمثيل أي منتخب إلا بميزات عدة منها اللياقة البدنية العالية والقوة الجسمانية إضافة للذكاء الميداني وهذه المميزات قد لا تتوفر في معظم لاعبيننا وبذلك يكون التغيير مطلب مبني على أسس علمية وهو مطلب جماهيري أساسي علما إن فترة الإعداد في حال وصولنا ان شاء الله إلى النهائيات تكون كافية للمدرب لمراقبة لاعبي الدوري وتغيير ما يمكن تغييره و رفد المنتخب بنجوم جديدة تعوض النجوم المعزولين وعلى المدرب (زيكو) ان يراقب لاعبي المنتخبين الاولمبي والشباب حيث يضمنا بعض اللاعبين الذين تتوسم فيهم خيرا ويكونوا خير خلف لخير سلف .

منتخبنا يصلح جماهيره في سنغافورة بعد مفاصمتها في أربيل



منتخبنا في محاوله للحفاظ على هذا الهدف مما أعطى الفرصة للاعبي منتخب سنغافورة من التقدم للأمام و تشكيل بعض الخطورة على مرمرى (محمد كاسد) فيما زج مدرب منتخبنا (زيكو) بثلاثة لاعبين للسيطرة على وسط الملعب و هم (أمير صباح و سعد عبد الأمير و فريد مجيد) بدلا من (نشأت أكرم و مصطفى كريم و مثنى خالد) و قد نجح (أمير صباح) في خلق عدة فرص لمهاجمينا من خلال مناوالاته الدقيقة و حركته السريعة و ليعلم حكم المباراة الياباني انتهاءها بعد اضافته خمس دقائق .

عموما كانت المباراة أفضل من سابقتها و التي خسرها منتخبنا بهدفين ضد لا شيء أمام المنتخب الأردني و هي كانت نتيجة متوقعة نظرا للمستوى المتدني الذي ظهر عليه جميع لاعبي منتخبنا في ملعب (فرانسوا حريري) في أربيل الذي خاض فيه جماهيره .
نتمنى ان يضع المدرب (زيكو) يده على مكانين الضعيف عند لاعبيننا خصوصا المهاجمين الذين أضاعوا الفرص السهلة و العديدة و ان يضع الحلول لها

صالح منتخبنا الوطني جماهيره بعد ان عاد إلى أجواء المنافسات ضمن التصنيفات المؤهلة لمونديال البرازيل (٢٠١٤) بعد ان نجح في تخطي مضيقه المنتخب السنغافوري بثنائية نظيفة في مباراة جرت على ملعب (جالا بيسار) في سنغافورة و قد انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي و الذي أضاع فيه لاعبو منتخبنا فرصا عديدة وسهلة . فأمام زهاء ستة آلاف مشجع قدم لاعبونا عرضا جميلا وسيطروا سيطرة شبه كاملة على مجريات الشوط الأول لكنهم لم يستغلوا الفرص التي أتاحت لهم بسبب الاستعجال و عدم التركيز لاسيما (نشأت أكرم) الذي أضاع فرصتين سانحتين للتسجيل .

و تمكن منتخبنا في الشوط الثاني تعويض ما فاتته في الشوط الأول و سجل هدفا مبكرا في الدقيقة الخامسة منه عن طريق (علاء عبد الزهرة) بكرة رأسية رائعة وصلته من رأس (نشأت أكرم) حيث تمكن علاء من إيداعها على يسار الحارس .
و بعد تسجيله هذا الهدف تراجع لاعبو

قطف من روائع اللغة



يعني أسود أو سواداً وقوله تعالى : (مدهمتان) أي سوداوان من شدة الخضرة من الري والعرب تقول لكل أخضر أسود وسميت قرى العراق سواد لكثرة خضرتها فليل للعراق أرض السواد لكثرة خضرة أرضه.

وبنفس الوزن نذهب إلى (الدهن) فهو يطلق على السائل المستخرج من النبات ومن الحيوان ويستخدم للأكل أما (الدهان) جمع (دهن) ويقال (دَهْنُهُ) و (تَدَهَّنَ) هو و (ادَهَّنَ) إذا تطلّى بالدهن و (المُدَهَّن) قارورة (الدهن) و(المُدَهَّن) أيضاً هو حفرة بالجبل يتجمع فيها الماء و (ادَهَّنَ) أي غش أنما (الدهاية) فهو الأمر العظيم وتجمع على (دواهي) وهي ما يصيب الإنسان من نوائب الدهر وإذا قلنا لرجل أما (الدَّهَاء) فهو جودة الرأي ويقال للرجل ما (دهاك) أي ما أصابك.

سيدي القارئ الكريم من روائع الكلام ما قاله العرب في أشعارهم ولنسمع إلى ما قاله فارس العرب وشاعرها الشجاع الكريم (عمرو بن كلثوم التغلبي) في معلقته :

تذكرت الصبا واشتقت لماً
رايت حملوها أصلاً حدينا
فأعرضت اليمامة واشمخرت
كأسياف بأيدي مصليتنا
وانزلنا البيوت بذى طلوح
إلى الشامات تنفي الموعدينا
نطاعن ما تراخي الناس عنا
ونضربُ بالسيوف إذا غشنا
بسحر من قنا الخطي لدن
ذوابل أو بيض يختلينا

بارك الله تعالى بهراقنا الحبيب عزيزي القارئ وبارك فيك وفينا ويحفظك ويحفظنا إلى ملتقانا في العدد القادم من الخالدون مجلة القضية السامية النبيلة قضية شهداء العراق .

● فهم دخیل کریم

ما فاته أي تنبه لما فاته و(تدارك) القوم أي لحق آخرهم بأولهم ومنها قوله تعالى : (حتى إذا أدركوا فيها جميعاً) وأصله تداركوا فأدغم، ويقال (دراك) أي (أدرك) وهو إسم لفعل الأمر و(الدرك) التبعة وإذا سمعت قولاً يقول (دركات) النار أي أهلها أي أهل النار فالنار دركات أي منازل والجنة درجات والقعر الآخر درك و(الدراك) بالكسر المداركة يقال درك الرجل صوته أي تابعه و(الدراك) المرء كثير الإدراك ويقال المرء كثير الإحساس أي المرء الحساس.

عزيزي القارئ الكريم (داهمنا) الوقت تعال لنعود ثانية إلى حيث أتينا حتى نلتقي مرة أخرى ولكن قلت لك (داهمنا) الوقت فما دمنا في طريق عودتنا فلنلهو قليلاً بحديث ماذا يعني (داهمنا) أي غشنا الوقت مثل ما نقول (داهمتهم) الخيل أي غشيتهم و(الدهمة) السواد يقال فرس (أدهم) وبغير (أدهم) وناقعة (دهماء) و(أدهام) الشيء (أدهاماً) كله

عزيزي القارئ الكريم أجمل ما في الصحبة طول أمدها ولا ينقطع وصلها وما نحن نستمر معك بصحبتنا في قطف روائع اللغة من غير فراق في كل عدد من (مجلة الخالدون)، نقدم لك وبين يديك قطفاً من روائع اللغة يدخل إلى نفسك (الخبور) نعم (الخبور) كلمة جميلة بهيجة تسر سامعيها وتعني(السور) وإذا نحن (خبرناك) أي (سررناك) كما جاء في قوله تعالى فهم في روضة (يخبرون) أي يسرون ويخفون أما (الخبير) فهو السائل الذي يكتب به وحايثه تسمى (المخبرة) بكسر الميم و(الخبير) هو الأثر وفي الحديث (يخرج رجل من النار قد ذهب خبره وسبره)، أي لونه وهيئته وقال الأصمعي (الخبير) الجمال والبهاء وأثر النعمة و(الخبير) أيضاً تجمع على (أخبار)، وهو ما يقال لرجال الدين عند اليهود أما (الخبير) فهي برد أي نوع من الملابس التي تلبس على الأكتاف ... وكان يؤتى بها من اليمن وتجمع على (خبير) (خبرات) بفتح الباء .

عزيزي القارئ الكريم ليكن بيننا وبينك حبل مودة ووصال وأعني هنا ب(الحبل) العهد وأيضاً (الحبل) هو الوصال وكذلك يعني (الحبل) الأمان و(الحبل) هو الرسن ويجمع على (حبال) و(حبل) الوريد عرق في العنق و(الحبله) ثمر شجرة الغضاء من شجر الصحراء وفي حديث لصحابي يقول (وما رأيتمنا مع رسول الله وما لنا طعام إلا الحبله وورق السمر)، أما كلمة (الحبل) بالفتح ونسوة(حبالى) و(حباليات) يفتح اللام ويقال نتاج النتاج أما (الحباله)، هو ما ينصب للصيد به أما (الحابل)، هو الذي يصعد به النخل .

عزيزي القارئ الكريم هل استأنست بما نقطف من بستان اللغة نعم أنه شيء جميل رائع فتعال معي يا عزيزي لنذكر الوقت قبل أن يدركنا .. نذكر جمال هذه الكلمة أي الوقت يقال مشى حتى (أدركه) أي لحق به وعاش حتى (أدرك) زمانه أي حضر الزمن أو لحق بالزمن و(أدركه) أي رآه ببصره ونقول للغلام (أدرك) أي بلغ وهكذا يقال للثمر و(استدرك)

الزواج وطرائف الشعوب

هناك من يسمع لان الفرقة الموسيقية تبدأ بالعزف بأصوات صاخبة مع بدء العروسة بالصراخ وذلك لكي لا يسمع احد اصوات الصرخات

* في جزيرة جاوا....

تصنع العروسة أسنانها باللون الاسود وتغسل اقدام زوجها اثناء الحفل وهذا يعتبر دليل منها على استعدادها لخدمة زوجها طيلة حياتها ..

* في قبيلة نيجريتو في المحيط الهندي ..

يذهب الخطيبان الى عمدة القرية فيمسك العمدة براسي الزوجان ويضربهما ببعض وبهذا يتم الزواج ..

الى مكان العرس ...

* في جزر كوك

تذهب العروسة الى زوجها على بساط من الادميين فحسب تقاليد تلك الجزيرة فان شباب هذه الجزيرة يقومون بالاستلقاء على الارض ووجوههم الى الاسفل لكي تدوس العروس عليهم اثناء سيرها على ظهورهم .. حتى تصل الى المكان الذي يجلس فيه زوجها ..

* في بورما....

يتم القاء العروسة أرضاً وذلك اثناء الاحتفال ثم يأتي رجل عجوز ويقوم بثقب اذنها فتتألم وتتوجع وتطلق الصرخات المدموية ولكن ليس

قد تختلف التقاليد في ليلة الزفاف من شعب لآخر ولكن هناك شعوب لهم تقاليدهم الغربية والعجيبة والتي هي اقرب للخيال منها الى الواقع فمثلا

* في الصومال

يأتي الزوج ثم يضرب العروس اثناء الاحتفال .. لكي تسلم له منذ البدء وتخضع له وتنفذ كل مطالبه ... ولكي تعترف بأنه السيد المطاع في البيت .

* في جزيرة غرينلاند.....

يكون احتفال العرس أشبه بأسلوب انسان الكهف الاول .. ان العريس يذهب إلى بيت عروسه ويجرها من شعرها ... الى ان يوصلها

وكالة الفضاء الروسية: سنرسل إنساناً إلى المريخ عام 2040

موضحة أن الرحلة إلى المريخ سستمر بالقمر ولن تنطلق من كوكب الأرض مباشرة.

ونسبت وكالة انباء إنترفاكس الروسية إلى النائب الأول لمدير معهد الأبحاث المركزي لبناء المحركات في الوكالة، نيكولاي بانيتشكين، قوله: "الطريق إلى المريخ سيمر بالقمر"، مشيراً إلى أنه سيتم نشر وحدات على القمر بحلول عام ٢٠٣٠ لمزيد من الأبحاث والاستكشافات.

وأكد بانيتشكين أن الوكالة تنوي إرسال البشر إلى المريخ بحلول عام ٢٠٤٠.



أعلنت وكالة الفضاء الروسية روسكوزموس الأربعة، أن إرسال البشر إلى كوكب المريخ هو الهدف الاستراتيجي لبرنامج الوكالة البحثي،

فيسبوك تدفع 40 ألف دولار لمكتشفي الثغرات في موقعها



يرغب موقع فيسبوك أن تحاول اختراقه، وإذا ما حاولت ذلك، فإنك ستحصل على مكافأة مالية بعد أن تبين كيفية تحقيقك لذلك، وقال موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، إنه دفع خلال الأسبوع المنصرم أكثر من ٤٠ ألف دولار بموجب مبادرته الأمنية الجديدة "اكتشف الثغرة"، التي كانت قد أطلقتها قبل ثلاثة أسابيع.

تأثيراً، فإن المبلغ يرتفع أكثر، وقد يصل إلى ٥٠٠٠ دولار، بحسب ما أعلن المسؤول عن قسم الأمن والحماية في فيسبوك، جو سوليفان، على مدونته. وقال إن أحد الأشخاص، ممن تمكن من اختراق الموقع وكشف عن ست ثغرات حصل على ٧٠٠٠ دولار.

ويدعو برنامج فيسبوك الباحثين الأمنيين، من المحترفين وهواة الاختراق، إلى إرسال التفاصيل حول كيفية الاختراق التي تحققت. وإذا ما تم التأكد من صحة تلك التفاصيل، فإنها ستدفع لمكتشف الثغرة مبلغاً يصل إلى ٥٠٠ دولار. وإذا كانت الثغرة المكتشفة أكثر

تغريم رجل لرفضه علاج كلبه

سيارة دهست الكلب في ديسمبر عام ٢٠٠٩، وعاد إلى منزله وساقه متأذية بشكل واضح، وقد أخذه ترونغ إلى عيادة بيطرية، وبينت صور الأشعة أنه يعاني كسوراً، غير أنه رفض دفع تكاليف فحوص إضافية. ولم تتمكن السلطات من العثور على الكلب، وقال ترونغ إنه قتله قتلاً رحيماً. وسيتمتع على الرجل أن يدفع كامل الغرامة، قبل أن يحق له جلب حيوان آخر، على أن يخضع الحيوان لمراقبة مستمرة من الإدارات المختصة في المدينة.

غرم قاض كندي رجلاً رفض إخضاع كلبه لعملية جراحية في ساقه، بعد أن دهسته سيارة، ٣٢٥٠ دولاراً، بسبب الألم الذي تحمله الكلب. وذكر صحيفة "أدمنتون صن" أن القاضي فيرن لوريغيريند في أدمنتون في ألبرتا، غرم كلفن ترونغ، (٢٤ عاماً)، ٣٢٥٠ دولاراً، بعد أن وصف الادعاء ما قام به بـ«الرهيب والشائن».

واقترع ترونغ بالذنب في التسبب بالمعاناة لحيوان. وقال المدعون إن

هل تعلم ؟

- (١) وزن طن الحديد بعد أن يصدأ يصبح ثلاثة أطنان
- (٢) أن المياه تستعمل كأداة قطع وتكون أفضل من أي سلاح حاد
- (٣) أن العالم نيوتن قد ابتكر المتواليات العددية وهو في الصف الثالث الابتدائي
- (٤) أن ضوء الشمس يصل إلى الأرض في ٨ دقائق
- (٥) أن مخترع آلة الحاسبة هو الفرنسي بليز باسكال سنة ١٧٨٥ م
- (٦) البصل الحلو كان الفاكهة المفضلة عند قدماء الرومان
- (٧) الفيل يبكي عندما يكون حزيناً
- (٨) الحصان يموت عندما يقطع ذيله
- (٩) الجبل الأصفر يقع في إسبانيا
- (١٠) عدد ملوك فرنسا الذين حملوا أسم لويس ١٨ ملكاً
- (١١) النعامة هي أسرع الطيور التي لا تطير
- (١٢) الحمى هي السبب الرئيسي في وفاة أسكندر المقدوني
- (١٣) أكثر الذرات شيوعاً في الطبيعة هي ذرة الهيدروجين
- (١٤) سميت المعلقات بهذا الاسم لأنها تعلق في جدران الكعبة
- (١٥) نظام الحكم في اليابان إمبراطوري
- (١٦) وزن المولود الصحيح ٣ كغم
- (١٧) عدد أبواب المسجد الحرام ٢٥ باباً
- (١٨) الرسول (ص) حج مرة واحدة فقط
- (١٩) معنى الوبل هو المطر الغزير
- (٢٠) مؤلف كتاب أسد الغابة هو ابن الأثير
- (٢١) جسم الجراد يحتوي على أكثر من ٤٠٠ ألف عضلة
- (٢٢) أول مسجد بني في الإسلام هو مسجد قباء
- (٢٣) الرازي هو أول من استخدم الخيوط في الجراحة
- (٢٤) أظافر الرجل تنمو أبداً من أظافر المرأة
- (٢٥) أول من صنع كعك العيد هم العثمانيون

إعداد / عامر الموسوي

تاريخ السينما العربية



سانتي بجانب الباب الشرقي لحديقة الأزبكية بواسطة (فرانشيس كوفونفيلي) وزوجته وكانت أسعار التذاكر تتراوح بين قرش واحد وثلاثة قروش ولقي هذا العرض نجاحا كبيرا مما نيهه إلى ما يمكن ان يدرا الاستغلال السينمائي من أرباح لهذا بدأ تأسيس دور خاصة للعرض السينمائي وبحلول عام (١٩٠٥) أصبح يوجد ثلاث دور عرض بالقاهرة، وكان جمهور السينما لذلك الوقت من عامة الشعب لكونها تسلية رخيصة الثمن بالإضافة إلى حداثة اختراعه، أما المثقفون والأسر المحافظة فلم تبدي إقبال يذكر عليها وكانت الأفلام عبارة عن شرائط قصيرة لا يتجاوز طول الشريط بضعة أمتار .

السينما الصامتة

كانت أول شركة مصرية سينمائية (عزيز ودوريس) وقد تأسست هذه الشركة عام (١٩٠٦) في الإسكندرية، وفي نفس العام قدمت تلك (فون عزيز ودوريس في الإسكندرية) كشركة لدور العرض والتوزيع والإنتاج وكانت بدايتها من خلال إنشاء دار عرض سينما فون عزيز أول عرض

المحلية أو الأجنبية ذات التأثير العالي . انقسم تاريخ السينما المصرية إلى العديد من المراحل تدرجت ما بين مراحل تسبق إنتاج الأفلام المصرية تليها مرحلة إنتاج أول فيلم مصري ثم تبدأ مرحلة أخرى بتكوين القطاع العام في صناعة السينما . العرض السينمائي الأول

بدأت المرحلة الأولى في ديسمبر عام (١٨٩٧) واجري هذا العرض في الإسكندرية بواسطة احد أجهزة لومبير الفرنسي على انه ما لبث ان توقف العرض حتى سنة (١٩٠٠)، بلغت مجموعة أفلام لومبير عن مصر (٣٥) فلم لم يتم العثور منها إلا على (١٨) فلم حتى الآن، وقد عرضت هذه الأفلام في مهرجان الإسماعيلية الدولي الرابع للأفلام التسجيلية والقصيرة الذي عقد في مدينة الإسماعيلية عام (١٩٩٥) ومن أمثلة هذه الأفلام (الخدوي وحراسه) و (بدو وجمال) و(الخروج من كوبري النيل) و (قصر النيل) و(ميدان القلعة) و (ميدان السيدة زينب) و (شارع تحت الربيع) و (السفر من بنها)، أما في القاهرة فلم يبدأ عرض السينما إلا في ابريل سنة (١٩٠٠) في صالة قهوة

تبدأ ظاهرة السينما في التشكيل مع العرض السينمائي الأول سواء كانت الأفلام المعروضة من الإنتاج الأجنبي أو الإنتاج المحلي، أما تاريخ الأفلام يبدأ بتصوير أول فيلم إذ يبدأ مع هذا الفيلم التاريخ المصور بكاميرا السينما لهذا أو ذاك سواء كان من الأفلام التمثيلية أو التسجيلية، فمصر اختلفت في نشأتها لصناعة السينما عن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ذلك أنه في حين استجمعت الصناعة منذ البداية في الدول الثلاث الأخيرة مراحل الإنتاج والتوزيع والعرض لم يتسن ان تبدأ في مصر إلا بالمرحلة الأخيرة وهي العرض وانتقلت منها إلى التوزيع فالإنتاج ولهذا السبب اعتمدت مصر في بدايتها على الأفلام الأجنبية حتى يتسن للبلاد اكتساب المعارف الفنية اللازمة لها لبدء الصناعة المحلية.

مرت تاريخ السينما بالعديد من نقاط التحول ولا نقصد بالتطور الفني فقط مثل الانتقال من السينما الصامتة إلى السينما الناطقة أو ما شابه ذلك وإنما ارتبط أيضا بالاحداث السياسية الكبرى مثل الحروب والثورات

في العشرينات وأول نجم الكوميديا (نجيب الريحاني).

ستوديو مصر

لم تعرف صناعة السينما في مصر في أول العهد بالإنتاج السينمائي استوديوهات للتصوير بالمعنى المعروف الآن فكانت الأفلام تصور في المنازل والشوارع والطرق والحدائق العامة ومع تطور السينما في مصر بدأ تحويل بعض الجراحات إلى بلاتوهات للتصوير وهكذا نشأ عدد من الاستوديوهات مثل استوديوهات كاستاروس وروكسي ووهبي وتوجو وفي سنة (١٩٣٦) أعدت شركة مصر للتمثيل والسينما التابعة لبنك مصر أول استديو للتصوير السينمائي في مصر بالمعنى الحديث وبالتالي أصبح ستوديو مصر من مؤسسات القطاع العام وفي عام (١٩٨٠) انتقلت ملكية الاستديو إلى المجلس الأعلى لثقافية وفي عام (١٩٤٤) انتقلت ملكية الاستديو إلى الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما احدي شركات وزارة قطاع الأعمال أنتجت شركة مصر للتمثيل والسينما في ستوديو مصر (٥٧) فيلما تمثيلا طويلا في عشرين سنة من (١٩٣٦) إلى (١٩٥٦)، كما تم في الاستديو تصوير (١٢٥) فيلما من (١٩٣٦) إلى (١٩٦٠)، أي ان مجموع الأفلام التي صورت في الاستديو منذ افتتاحه إلى تامين عام (١٩٦٠) بلغ (١٨٢) فيلما، إلى جانب الأفلام الأجنبية التي صورت كليا أو جزئيا في مصر والأفلام القصيرة وإعداد جريدة مصر الناطقة التسجيلية التي أخرجها (حسن مراد) منذ عام (١٩٣٥) السينما من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى ثورة يوليو (١٩٤٥ - ١٩٥٢) ارتفع متوسط عدد الأفلام في هذه المرحلة إلى (٥٠) فيلما ووصل عدد دور متوسط عدد الأفلام في هذه المرحلة إلى (٥٠) فيلما ووصل عدد دور العرض السينمائية في مصر عام (١٩٥٢) إلى (٤١٤) دارا، كما بلغ عدد استوديوهات السينما إلى خمسة استوديوهات كبيرة (مصر . الأهرام . النحاس . جلال . ناصيبان) وثلاثة معامل وتمثل هذه المرحلة العصر الذهبي الأول لصناعة السينما حيث كان متوسط الإيرادات من داخل مصر وخارجها مائة ألف جنيه في هذا العصر الذهبي الأول للازدهار الصناعي تم ترسيخ أنواع الأفلام المصرية على الطريقة الأمريكية الهولندية ولم يعد هناك نوع واحد لا يوجد في الأفلام المصرية وظهر نظام النجوم كما عرف في هوليوود تماما، ووصل أجر النجم إلى أكثر من نصف التكلفة الإجمالية للفيلم، ولكن أغلب أفلام المرحلة من الأفلام النمطية التي تستجيب لرغبات الجمهور الآنية .



(السوردة البيضاء) على الرغم من سذاجته الفنية إلى انه كان أول فيلم للمغني (محمد عبد الوهاب) وهو اكبر المغنيين العرب في القرن العشرين كذلك ظهرت أنواع أخرى كالأفلام الميلودرامية مثل (شجر الدر) إخراج يوسف وهبي والسياسية مثل ابن الشعب إخراج (أيلي ابتكمان) والكوميديية مثل (شالوم الترجمان) إخراج توجو مزراحي والذي كان بداية سلسلة أفلام شارلي شابلن

ناطق بطريقة الأسطوانات المنفصلة عن المنفصلة عن الفيلم .

السينما الناطقة

بدأت محاولات إدخال الصوت في الأفلام في أواخر الثلاثينات ولكنها باءت بالفشل إلا ان ذلك لم يهبط من عزيمة السينمائيين المصريين الذين عمدوا إلى تحويل جهودهم نحو إنتاج الأفلام الناطقة ولكن عدم وجود أجهزة لتسجيل الصوت في مصر وصعوبة استيرادها أدى إلى تسجيل الصوت في باريس الأمر الذي كان يكبد المنتجين نفقات باهظة وخاصة بسبب اضطرابهم إلى معظم الفنانين والفنيين إلى هناك بلغ تراث السينما في ذلك الوقت من الأفلام الطويلة حوالي ثلاثة الاف فيلم وعدد الأفلام القصيرة ألفي فيلم وكان عام (١٩٣١) بداية أول فيلم تمثيلي طويل ناطق (أنشودة الفؤاد) إخراج ماريو فولبي وقد تم العثور على فيلم واحد من أفلام عام (١٩٣٢) وهو فيلم الضحايا بواسطة صندوق التنمية الثقافية وعرض في افتتاح المهرجان القومي للأفلام المصرية عام (١٩٩٤) وتنوعت الأفلام السينمائية في هذه المرحلة ما بين الأفلام الغنائية مثل (الورد البيضاء) إخراج محمد كريم عام (١٩٣٣) الذي كان بمثابة بداية تحول الأفلام المصرية من مرحلة الهواية إلى مرحلة الاحتراف وحجر الأساس في صناعة السينما المصرية لأنه كان أول فيلم يعرض في كل الدول العربية ويرجع نجاح



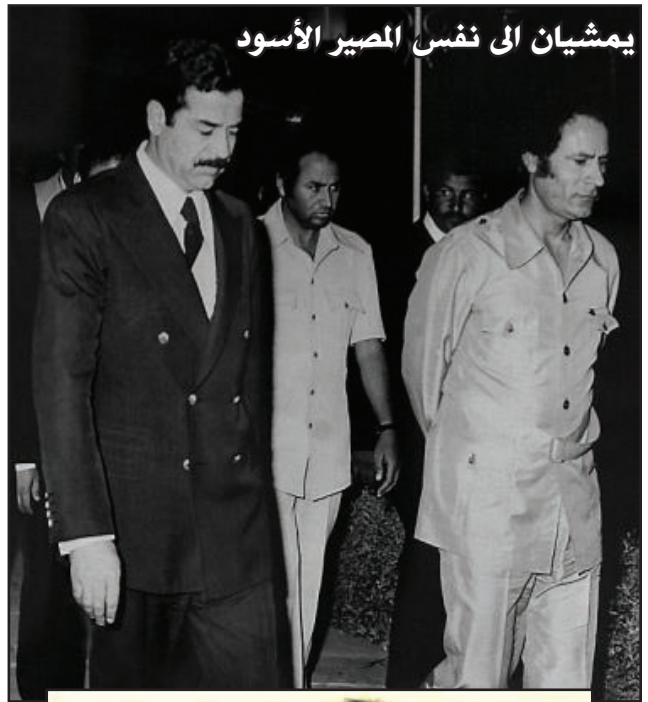
● اعداد/عبد الجليل الخفاجي

معتوهون تسلطوا على رقاب الشعوب فبئس المصير





وعلى الباقي تذكور الدوائر



يمشيان الى نفس المصير الأسود



لين
الجاه
والجعد
والخشم



انا اعتدنا للبعشين سلاسل
واغلا لا وسعيراً



من القصر المنيف الى الجحر السخيف

Minster of Anfal and martyrs' affairs visits monument of martyr

The Minster of Anfal and martyrs, Mr. Aram Ahmed Muhammad of Kurdistan region accompanied by the member of care council Mr. NasirShalan visited the monument of martyr and saw the establishment's exhibition and the martyrs' museum in the monument. They discussed a lot of common subjects in all levels through holding the common exhibitions and seminars which are aim to immortalizing the martyrs' case. Finally they agreed on allotment a part in the museum for the ministry of martyrs.



Employing a number of martyrs families in ministry of human rights



The boss of training and developing department, Mr. SalwanAbidmanaf visited the Iraqi ministry of human

rights/ provinces affairs' office and they agreed on employing 15 persons from the martyrs' families in the mentioned ministry and according to the requested fields and after they passed the interview and the test. This decision came according to the instructions of the general-secretariat of ministers' council with allocated rate of 10% from the appointments for the martyrs' families.

Vice-president meets directors of directorates



The Vice-president of establishment Mr. Faris Borwari met the directors of establishment's directorates and in presence of

the general inspector Mr. Haider Alshuhmani, the members of care council whoever Dr. Faisal Abdul-aamah, Aamir Abdul-kareem, Kathim Oaid, Nasir-Shalan, Intisar Ashoor, Abdul-Bari Faaq, Basim Ahmed, and Dr. Abdul-fatah, Kathim, and the general managers. The meeting began with discussing many subjects about implementing the projects to service the martyrs' families and compensating them. They also showed some problems hinder the work of the directorates and searched the solutions for achieving the work as soon as possible.

Vice-president meets directors of departments

The Vice-president of establishment Mr. Faris Borwari met the directors of the departments and they discussed the implemented work from the yearly plan of the establishment, speak about the presenting services to the martyrs' families, and they found solutions for some work's problems in the establishment. The general director of economic and social directorate Mr. Akeel Alkifaai attended the meeting.





that its entire people from the Turkmanian trips, shia's Muslims. Of about half kilometer there is the holy shrine of "Martyr Jaafir Al tyar", who was the uncle of Prophet Muhammad. That shrine build according to Abbassain style which is prove that Tisin was founded at that era. In the end of year 1970 this good city opposed to a savage attack by Baath regime and they arrest hundreds of its youths and men. The regime used various types of torture against them and they executed more than two hundreds from its youths, men, old men, woman, and personages under the plea of affiliation to Dawaa Islamic party and affecting with the thoughts of martyr Muhammad Baqir Alsader especially in the religious cases. They also confiscated their movable and immovable possessions, evacuated them, and prevented them from buried in their famous cemeteries, Sultan Saqi and Palem Baba. Tisin's people didn't commit any sin except their love to the family of the prophet Muhammad and

also because they were from the Turkmanian group which means a crime according to the thoughts of Baath party. Some houses, which didn't oppose to the destruction by Baath men staid, and those houses were settle by Arabian families came from south and west of Iraq in a plan to change its demographic and arabicize it as Karkuk's province, which faced various types of persecution, deprivation and injustice during the Baath era and by silence of all the human and

international organization, which wake up after the overthrowing of Baath.

Mosques and hospice of Tisin
Althaqleen mosque, Haj Hussein mosque, Muhammad Ali Afandi mosque, MaraiaamRaaof mosque, Kaheya mosque, Said Ali Asghar hospice, and Said Ridah hospice.

Tisin coffees

RasheedChaykhanah	see,
Muhammad Chaykhanah	see,
MahmoodChaykhanah	see,
Said KhaleelChaykhanah	see,
andkamalChaykhanah	see.

Tisincemeteries

Sultan Saqi, Balem Baba, and QabirBashi.

Tisin Schools

Fatimah Primary school, Imam ali school, 17 July primary school, Tisin secondary school, Alhudahigh school, Almutanbi primary school, and AqTash primary school.

Tisin shops

YokhariMahalh,	GoolBashi,
Qabirbashi,	DahnahUgo,
Chaykhanahugo,	HadeqhMahalh
See, QabiQeran,	and Hamza lee.



www.eskitisin.com

Tisin

The eldest city in karkuk was annihilated by Baath party for political reasons



Tisin lies within Karkuk province to the western south of its center. Its famous name is Tisin, that word Arabicized in the era of Baath party, and it registered in the governmental archive with the name "Tisaeen", which is became its formal name after. There were a lot of stories about the name of this city; like; it was named according to a name of a Mongolian leader, who leaded the campaigns in central Asia then their group settled in it and it became with their name. Another story said: Tisin is a name of Turkmanian tribe and it is found in China until

now, but the certain story is that its people from the Turkmanian Muslims. It considers one of the eldest cities in Karkuk, area and population. It was a small village lies three kilometers on Karkuk's center. Because of the constructional movement make it an important part in the province. After 36's city became a part from it. its area about half of Karkuk almost. It includes three large places, which are named 63, 52, and 37. In year 1930 and according to the law of agrarianism, records, and making it expanded. In the ottoman documents of

taxes (central and public laws) of era of Sultan Sulaiman Alkanoni in 301520/9/ A.D. : "Tisin is a district lies on three kilometers from the western south from Karkuk city, and it considers one of the eldest places of it. Its area of more than sixty thousands acres, which is mean its area represents on third of Karkuk. It includes three large cities, which are Tisin, Khasah Temari, and Ogg Tabh". According to the census of year 1977 it population were more than 15 thousands persons and the number of its families more than 2500 thousands families, and

He asked for the highness , but he staying in the darkness of the prisons

The martyr Baqer khadhum alwaan alzubaidee

He born in 1969 he was very intelligent and he was working and studying in the same time,he spend what he got from his job of money to buy religious books he depended on himself in spite of his youthfulness and he often visited (all-seed alkhooee) in his house in 1985 when he finished his secondary school he got (89%) average and he entered college of engineering university of Baghdad civil engineering department .

When he went to al Basra city and during the first spark for alshaabanya uprising in 1991 he fought with his friends and he was an airplanes fighter he was sitting on the roof of the shrine of al emam al Hussein after the uprising they heard that they had been

photographed and his picture was in the security office that is why he traveled to Baghdad to hide for a while then he return back to Karbala when he reached Karbala he got a message said that he must go to Basra when he went to al Basra, he did not return back and his family felt so worried about him .

After one year he return back .He told his brother that he was in Iran training on carrying the weapon and he roaming in Iraq with a borrow name inside Iraq under the name (Sabah naser ahmed) as he was had false ID card so he say good bye to his brother and he left . and he never came back, his brother saw him driving car in Karbala and he couldn't entered his family house because he felt afraid about his family from

the eyes of Albaath regime .

After a period his brother traveled to al Basra to look for his brother and what he know when he went was that his brother was in al Basra prison after that they heard that his brother was in the fifth branch of the general security in Baghdad .

At the end and after the over thrown of the former regime his family found his name on the martyrs' lists whom executed on the hand of the Baath regime.

He was a young man wanted to get science but the tyranny and the injustice turned him to propagandist for right leaving the science to stay up in the darkness of the prison .

He really born free and died free ...

May god bless his soul...

The martyr Slwaa raauf albahrane

Baghdad , decision No. 1/2406
Slwaa born in 1939 ,she was model in the Islamic movement, and she was from the earlier whom raised the struggling flag against the Baath group. She graduated from the college of (the queen alyaa) ,and she married a doctor his name was (Selman taj- Alden) and she had two boys .

She was lived such a happy life until her husband's death in a car accident from that moment her life turn to endless grieve.

One day she decided to go to pilgrimage, a big transmission in Slwaa life happened there where she met (BENT AL HUDA)(god bless her soul) in the pilgrimage ,Slwaa believed in the thoughts and the principles of al al-alawia bent al- Huda.

She convinced that the life will gone and she ignore its charms so she decided to change the line of her life .she dressed the veil and volunteered to serve Islam which she adopt as a belief which she sacrifice with the money and the spirit for its sake .

She keep on going to the lecturers that(bent al Huda) held every Saturday in Alkhadhimiya city ,because the martyr want to



full her eager to know everything about the new principle that penetrated her soul and her mind without asking any permission.

She went to visit the prisoners in Abu Graib prison one of those prisoners was a sheikh(Areef Al Basree) and the martyrs of (qabthat alhudaa) and she never care for the snakes of al Baath whom watching all her movements .

She was keeping on visiting those prisoners transferring their wills and news and trusts to their families .

Her way which full of risks while she was careless for these risks as long as all that was for the sake of god.

When they arrested (allseed Al-sader and his sister bent al Huda

)in 1980,

the heroine Slwaa rise with her faithful sisters and arranged march claiming to release them ,and she continue on the resistance way until that day came which was the ending of the heroism myth that day was in 1980 they arrested her taking her to the general security and they tortured her in such cruel way on the hand of the criminals of al Baath and she was stood firm like mountain which never moved by the strong winds ,by that torturing they thought that they could take any information from her but they failed.

They decided to take revenge from her as they did before with her teacher (bent alhudaa).

So they put the poison in the milk and gave it to her , she drank it as she was fasting in Avery hot day during summer , From here the trip of the pain last for about 45 days in the medicine city hospital, she was suffering . her color changed and she became pale , paralyzed until she left life as a martyr and as a witness on the severity of al Baath which reached tens of free men

So god bless her soul... and put her in his paradise...

The three brothers are martyrs

The martyrs Abdul-Kareem, Abdul-Jabbar, and Imaad the sons of Hammed Sanqur Al-Hilfi.; the first martyr is Abdul-Kareem, who was the eldest son in that pure family. He was born in 1959 in Baghdad in Althawra city. He was a student in college of medicine / Baghdad University/ fourth stage. He was an educated man. He was a chief in Aldawa Islamic party in the university. Secretly he organized a large number of students in his group in the party from his college and the other colleges in the university. He had a power to convince the others; made them affiliated to Aldawa party and refusing the dictatorship of Saddam and Baath party. In every week he was met with the great religious man Muhammad Baqir Alsadir; and related with the great martyr Kassim Almubarka. He participated in Safar uprais-

ing in 1979 in Althawra city and as a result is arrested. He was save his pocket money to buy books to educate himself. He is executed in 1982 and the Baath forces didn't give his corpse to his family like thousands of martyrs, who had been lost in the mass graves. He left and left his good reputation in the college and the city between his classmates, relatives, and neighbors. The second martyr is Abdul-Jabbar. He was born in 1961 in the same city. Anyone from his family or friends did not know anything about his affiliation to Aldawa party because he was extremely reticent. He was an important character in the party and because of his preserving work in struggle Baath forces watched him then they arrest him from the college, where he was in the third stage in the college of agriculture. During the inter-

rogation he refused to confess on his comrades and he endured all the accusations; so he is sentenced with execution and the judgment implemented after six months. After execution his family found the signs of torture on his body. And the third martyr is Imaad. He was the smallest son to that family. He was born in 1962 in the same city. He was a lovely young, educated, and smiled. He is arrested for two days in the party branch for the first time then released. And after month the Baath men attacked the house ;frightened the family and took him although his small age where he was in 7 years old they executed him and like his eldest brother his corpse didn't give to his family. Those three innocents' brothers martyred to paint the way of freedom to the new Iraq. "peace be upon them

The martyr Fatimah Mahmood Albaldawi

She was born in 1910 in Balad city, part from Samaraa province. She is arrested in 8/7/1982 at the age of seventy years. She grew up in a religious and educated family. She was a symbol of a good woman married from a religious man. She supported the strugglers of the former regime. She was providing them with foods. In the night of 8/7/ 1982 the Baath men attacked her house and arrest all of the family, bond their eyes and hands and took them in the clothes of sleep to the place of popular army in Balad city. In that place there were a lot of families detained and they were surrounded with a lot of security and Baath party men, who were tortured them in a savage way. Fatimah couldn't endure that torture because of her age like the other old people, and she

always fall unconscious. After days from arresting her family transferred to the camp of death and torture in Samawa's desert and because of the bad treatment and the decrease of food, water, and drugs in addition to the bad psychological situation; there Fatimah lost her husband, the martyr Muhammad Abdul-majeed, who martyred in Sheheat's desert in Samawa province. In that desert Fatimah also lost her life with a large group of old women and men. Fatimah was suffering from asthma so she couldn't endure the desert and the continual sandstorms and her health declined. In 23/1/1985 Fatimah died. Her corpse is received to her relatives, who buried her in Alsalam cemetery, but the Baath followers prevented him from holding funeral for her. God bless her.

The martyr Abbass Abdul majed alkhazrajee

“They born freemen and they died freemen”

He born in Karbala in 1974. He born in the shrine of(Al emam Abu al Fadhel al Abbass) without midwife and he died in the same place, from his early childhood he was very intelligent, and he was loving charity.

He finished his intermediate school ,and he was hating the injustice the former regime and he always used to repeat this verse:-

If the people one day want the life so they must respond to the fate

And the night must go away and the chain must be broken

When the first spark of alshaabanya uprising break out , he was so eager to liberation from the injustice and the autocracy and it must had an end ,although he had never took up arms and he was not experienced, but he fought as if he was an experienced fighter ,his friends and his brothers in alshaabanya uprising was witness on that . He continued fighting until the last minute from the domination of the army on Karbala in 1991 .

When the army surrounded the place between the two shrine of al emam al abbass and el emam al Hussein they arrested him as he was heavily armed and he had picture for the allseed alhakim (god bless his soul) .

He never yield to them but he keep on cursing the army and described them as cowards and they killed him in the same place.

When his mother hurried to look for him one of the military told her his story.

He was really hero ... may god bless his soul ...and put him in his spacious paradise



حتى النقي

— الإعلام العربي البائس لم ينصف العراقيين من ضحايا البعث بعد سقوط بعثه بحجة الاحتلال الأجنبي، لكنه اليوم يصفق بحرارة لنفس الاحتلال الذي يطارد القذافي ونظامه بالطائرات والصواريخ.. السؤال: لماذا لا يرسل العرب مفخخات وعبوات وانتحاريين الى ليبيا لإخراج المحتل (الناتو) مثلما أرسلوها الى العراق بعد سقوط البعث؟.

— الجامعة العربية ترقص رقصة (الجوبي والدحة) لغارات الناتو في عملية إسقاط القذافي وتبوس أحذية أميركا حين أمرتها بالاعتراف السريع بالمجلس الانتقالي الليبي قبل سقوط القذافي، لكنها لم تعترف بالمعارضة العراقية ثلاثين عاما قبل سقوط بعثها ولا بمجلس الحكم العراقي ولا بالحكومات التي تلتها، وإلى اليوم تنظر الى العراق بعين عوراء واحدة رغم الانتخابات والديمقراطية والتعددية التي لم تتوفر مثيلاتها في كل الدول العربية.. تبا لك يا جامعة لم تجلب للعرب سوى البؤس والذل.

— الحكومتان الليبية والسورية الى جانب أغلب العرب شركاء في إراقة دماء العراقيين عبر تجنيد انتحاريين واحتضان البعثيين المجرمين، والعراق اليوم قادر على فعل ما فعلوا بنا وخطباء منا برنا قادرين على تثوير الناس ضدهم كما فعل خطباء منا برهم ضدنا، لكن عقول حكماء العراق وطيبة أبنائه رغم جراحاتهم أكبر من أن يشمت بـ (الأخوة الأعداء) في يوم بؤسهم وعارهم.

— كم هو بائس وفاشل هذا البرلمان السابق مشعان الجبوري حين يدافع عن طاغية هارب مثله وهو القذافي الذي يموله، وتبث قناته (الرأي) أناشيد البعث أيام القادسية السوداء، لكنه يخجل إظهار صورة سيده صدام والممثلين الذين صفقوا للبعث ولمعوا ديكوره، وقسم من هؤلاء يتدثرون اليوم بثياب الديمقراطية ويتحدثون باسم ساحة التحرير.

— العراقيون البسطاء منبهرون بـ (الشرقية) ويستقون منها الأخبار والتحليلات ويلعنون معها الحكومة ومن يرأسها، لكن عليهم أن يسألوا مصادر تمويل الشرقية ومعها صحيفة (الزمان) اليومية، فمن أين هذه المليارات لسعد البزاز وهو ليس برجل أعمال ولا وزير ولا رئيس حزب؟.. بالتأكيد هي أموال خليجية أو أميركية أو معا لمحاربة ضحايا البعث حصرا.

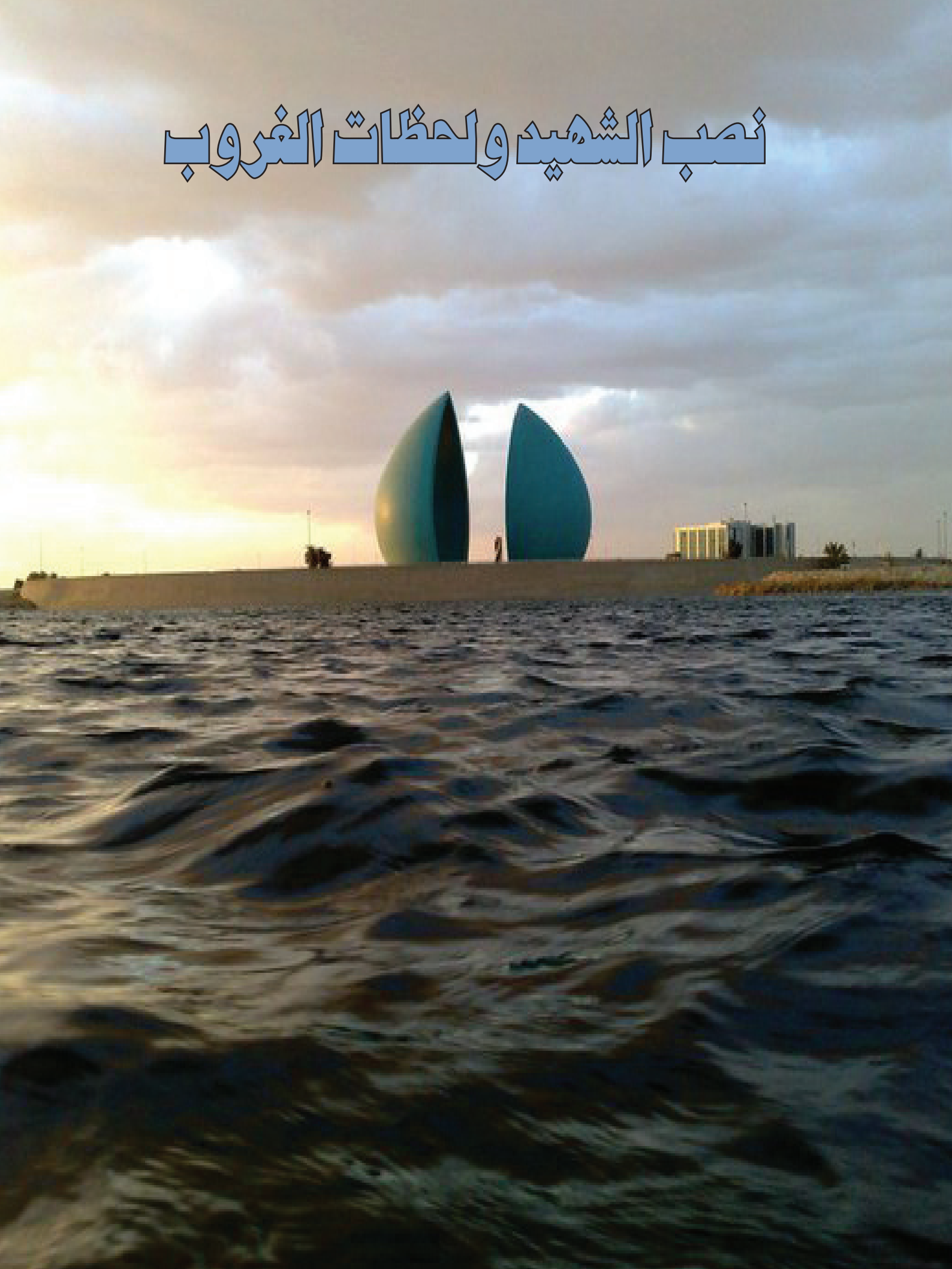
— لجنة حقوق الإنسان في البرلمان كعادتها غطت في سباتها في جريمة النخيب ولم يقطع أعضاؤها إجازاتهم واستجمامهم ولم يكلفوا أنفسهم لزيارة موقع الجريمة أو المشاركة في مآتم الشهداء الى يوم كتابة هذه السطور.. لكن شكرا لهم لأنهم لم يتهموا الحكومة بارتكاب الجريمة.

— (العودة الى المربع الأول) هو أكثر مصطلح يستخدمه البرلمانيون في ضيافتهم الثقيلة على القنوات وقلوب الناس، تنمى أن يتعبوا أنفسهم قليلا لإيجاد مصطلح بديل لأننا مللنا من سماعه منذ ثماني سنوات، فهم مثل كل العراقيين لا يعرفون لماذا لا يكون (المثلث الأول) أو (الدائري الأول).. شكرا للسيادة الوزراء والوكلاء وكل موظفي الدولة لأنهم يعملون كثيرا ويصرحون نادرا احتراماً لنفسية الشعب بعكس إخوانهم البرلمانيين.



■ أيوب قاسم

نصب الشهيد ولحظات الغروب



بنية مؤسسة الشهداء في مرحلة التشييد / بغداد

